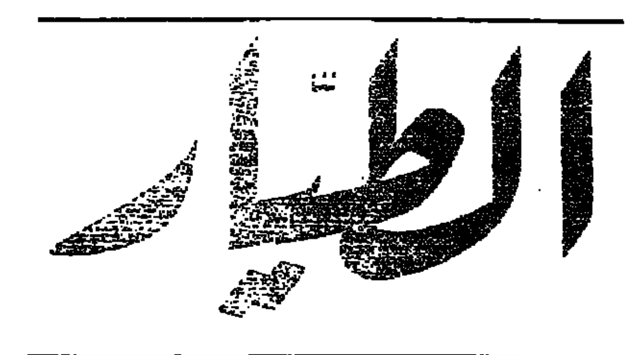
تصدر عن دار الصياد
الانوار
AL-ANWAR
بيروت □ الاحد ٨ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٣٠
Beyrouth □ 8 Juillet 1990 □ 31e Année No. 10530





اوساط الحكم في غرب العاصمة تبشر بانضمام الجميع الى المسيرة وعون يعتبرها «تسريبات مشبوهة»

الابراهيمي يلتقي مسؤولي الفاتيكان ثانية قبل مجيئه وألا يستكشف مع القيادات امكان عودة شير

دمشق تعمل على انقاذ حكومة الحص و«لقاء بيت الدين» يدعم جنبلاط و«استمراره في تحمل الاعباء»

شهدت نهاية الاسبوع تكثيفا للاتصالات على خطين . الاول عربي دولي في اتجاد لبنان . والثاني محلي في اتجاه دمشق التي دخلت على خط المعالجة في ما يتعلق بالشأن الحكومي لـ . ضبضبة . الوضع . لانه لا يتحمل خضة . حكومية . في وقت تنتظر العاصمة اللبنانية عودة المندوب المتفرغ للجنة العربية الاخضر الابراهيمي الى بيروت . لاستئناف جولة جديدة من المشاورات مع القادة والمسؤولين اللبنانيين في اطار مهمة اللجنة الثلاثية العربية لانهاء المأزق اللبناني

في هذا الوقت يواصل الموفد العربي اتصالاته في الكرسي الرسولي . تمهيدا للتوصل الى تصور مشترك يرتكز على اساس دعم . اتفاق الطائف . سبيلا لانهاء الازمة . وضرورة تدخل الفاتيكان لاقناع الرئيس العماد ميشال عون بالانضمام الى الحلول التي تعمل على تحقيقها اللجنة العربية .

الابراهيمي في الفاتيكان

ونقلت . رويتر . عن مصادر الفاتيكان امس ان الاخضر الابراهيمي التقى مرة جديدة وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور انجلو سودانو .

واشارت الى انه لم تتوفر . اية ايضاحات من مصدر رسمي حول اجتماعات الابراهيمي مع وزير خارجية الفاتيكان . ومع المونسنيور ليوجي غاتي المكلف المسالة اللبنانية ومسائل الشرق الاوسط في وزارة الخارجية في الفاتيكان .

ونسبت الى مصادر كنسية لبنانية في روما - ان مسالة اعتراف جميع اطراف الصراع في لبنان بشرعية الحكومة اللبنانية . كانت احد المواضيع الرئيسية في المحادثات ...

وافادت المصادر ذاتها انه جرى قبل عشرة ايام . بحث الموضوع ذاته في محادثات بين المسؤولين في وزارة خارجيه الفاتيكان . وبين وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية والسفير السوري لدى الفاتيكان

تحرك السفير الا

في هذا الوقت تدخل فرنسا من جديد على خط الازمة اللبنانية بواسطة سفيرها في لبنان رينه الا الذي قام بجولة على القيادات شمالا وشرقا وغربا

وامس . التقى الا العماد ميشال عون في بعبدا . واعلن ان التحرك الفرنسي في لبنان ايا يكن هذا التحرك . فهو تعبير عن الاهتمام الدائم الذي تبديه فرنسا ازاء

(البقية على الصفحة ٩)



المجلس المركزي يجتمع في ١٨ الجاري

«ابو اياد»: المنظمة تسعى الى التهدئة لكن المتشددين لن يبقوا صامتين

اكد عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد» لوكالة «فرانس برس» امس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية (هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني) سيجتمع في ١٨ تموز الجاري في بغداد لبحث جملة موضوعات من بينها قرار الادارة الاميركية تعليق الحوار مع المنظمة الفلسطينية .

واعتبر ابو اياد في هذا المجال ان اعادة تاكيد الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول على شروطه لاستئناف الحوار الاميركي - الفلسطيني تعني «انه لا يريد تسوية المشكلة» . واضاف «لكننا سمعنا كلاما مختلفا من الوسيطين المصري والسويدي» اللذين يعملان من اجل استئناف هذا الحوار .

وقال ان البيت الابيض «بابقائه على

(البقية على الصفحة ٩)

مقتل سجين فلسطيني في الضفة واعتقال ١٢ شخصا في قراها

قالت مصادر عسكرية امس ان الحراس في معسكر اعتقال عسكري في الضفة الغربية المحتلة قتلوا بالرصاص فلسطينيا «حاول الهرب» اثناء الليل .

وجاء مقتل الفلسطيني في الوقت الذي دعا فيه زعماء الانتفاضة الفلسطينية الى تخصيص يوم لتكريم المعتقلين العرب الذين توفوا او قتلهم الاسرائيليون في السجون والمعتقلات منذ اندلاع الانتفاضة قبل ٣١ شهرا .

وقالت المصادر العسكرية «شاهد الحراس في سجن اوفير سجينا يحاول الفرار وامروه بالتوقف... وعندما لم يتوقف اطلقوا عليه النار. وتوفي في المستشفى» .

ورفضت المصادر الكشف عن اسم القتيل وقالت انه لم يتم ابلاغ اسرته بعد .

ويقول باحثون عرب في حقوق

(البقية على الصفحة ٩)

حثت المنظمة على العودة الى الكفاح المسلح

ليبيا: استئناف الحوار مع واشنطن يؤدي الى تنازلات لصالح اسرائيل

حثت ليبيا امس منظمة التحرير الفلسطينية على العودة الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل . وقالت ان استئناف الحوار مع الولايات المتحدة لن يؤدي الا الى مزيد من التنازلات لصالح اسرائيل .

وقالت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء في تعليق لمحررها للشؤون الدولية . ان الذي يلقي سلاحه ويذهب للحوار حكم على نفسه مسبقا ان يكون الاضعف الذي يتوسل باللسان ما يمكن انتزاعه بالقتال . .

واضافت الوكالة ان واشنطن استخدمت الحوار لانتزاع التنازلات من منظمة التحرير ووصفت الولايات المتحدةبانها طرف معادللعرب ومنحاز بالكامل للكيان الصهيوني . .

وقالت الوكالة . ان الحوار مع اميركا لا يمتلك الشرط الاساسي للحوار المثمر ففي غياب الندية بين الطرفين المتحاورين ينتفي مبدا الحوار ويصبح لقاؤهما لقاء بين طرف قوي ضاغط وقادر على الابتزاز وطرف ضعيف غير قادر الا على تقديم التنازلات .

واضافت قولها ان واشنطن تركت الباب مفتوحا لاستئناف الحوار الذي جمده الرئيس بوش في شهر حزيران الماضي من اجل . ابتزاز تنازلات جديدة . .

وقالت ان الانحياز الاعمى لاسرائيل حول اميركا الى . محاور اصم فقد حاسة السمع حتى تكون مرافعة الطرف الاخر صرخة في واد عميق . .

طرابلس - ر

٦٠ عائلة «استقرت» في مرتفعات الجولان!

شارون: مليون يهودي سوفياتي في اسرائيل نهاية العام ١٩٩١



شارون يتحدث الى عائلات تقوم باحتجاجات على ارتفاع ايجار الشقق بسبب الهجرة (ا ف ب)

قال اريل شارون وزير الاسكان الاسرائيلي انه يتوقع وصول مليون يهودي سوفياتي الى اسرائيل بحلول نهاية ١٩٩١ . الا ان زعماء محليين قالوا ان اسرائيل ستجد صعوبة في توفير مساكن وفرص عمل لهم .

وقال شارون في حديث للتلفزيون الاسرائيلي . نعرف انه في غضون عام ونصف العام سيصل عدد المهاجرين الى مليون شخص . .

ويزيد تقدير شارون كثيرا على

(البقية على الصفحة ٩)

لانها حرّفت المقابلة مع صدام

الاعلام العراقي يهاجم شبكة «اي. بي. سي» الاميركية

هاجمت الصحف العراقية شبكة تلفزيون «اي بي سي» الاميركية امس لعدم اذاعتها النص الكامل لمقابلة اجرتها مع الرئيس العراقي صدام حسين .

ونشرت كل صحف بغداد نص المقابلة التي اذيعت في الولايات المتحدة في ٢٨ حزيران الماضي وكانت الصحف قد نشرت منذ اسبوع النص الاصلي للمقابلة نفسها دون تحريره .

وقالت الصحف ان نص شبكة «اي بي سي» كشف مزاعم الغربيين ولا سيما الاميركيين بشان ديمقراطيتهم الزائفة وحقيقة عجز الاميركيين عن معارضة الافكار والنفوذ الصهيوني .

(البقية على الصفحة ٩)

رسالة من القذافي للحسين حول مسائل عربية واسلامية

علم من مصدر رسمي ان العاهل الاردني الملك حسين تلقى امس رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتناول . مسائل عربية واسلامية والوضع في العالم . .

واضاف المصدر ذاته ان العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الذي وصل امس الى الاردن في زيارة لم تحدد مدتها قام بتسليم الرسالة الى العاهل الاردني .

وكان الخروبي قام قبل ذلك بزيارة الى القاهرة سلم خلالها رسالة من القذافي الى الرئيس المصري حسني مبارك .

عمان - ا ف ب

اسبوعيات
عبدالله غطيمي

«بانوراما»
نقولا صيقلي

(الصفحة ٣)

في رسالة الى قيادة منظمة التحرير

الاتحاد السوفياتي يبدي قلقه من احتمال تدهور الوضع في المنطقة

علم امس الاول من مصدر ديبلوماسي عربي ان الاتحاد السوفياتي وجه الاسبوع الماضي رسالة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يبلغها فيها قلقه من احتمال تدهور الوضع في الشرق الاوسط .

واوضح المصدر نفسه ان المسؤولين السوفيات شددوا في هذه الرسالة على ان تطورات خطيرة مثل تشكيل حكومة يمينية متطرفة (في اسرائيل). وتعليق الادارة الاميركية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تغذي هذه المخاوف . واشار الكرملين من ناحية ثانية انه لفت انتباه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والترويكا الاوروبية وحتى اسرائيل الى . الانعكاسات المضرة لاستمرار اسرائيل في انتهاج سياسة معارضة للتشريعات الدولية في الاراضي المحتلة بحسب المصدر نفسه .

وترى موسكو ضرورة القيام بالخطوات الملائمة في سبيل اقرار السلام بين اسرائيل والعرب وتعتقد ان هناك وسائل كثيرة لتحقيق ذلك بينها الامم المتحدة . اذ يقول المسؤولون السوفيات في رسالتهم لقد حاولنا اقناع مختلف الاطراف المعنيين بضرورة اعادة تنشيط جهود السلام عبر عدة اقنية وعدة اطر ومنها الامم المتحدة في شكل مناقشات داخل مجلس الامن .

وتابع المصدر الديبلوماسي العربي يقول ان الرسالة السوفياتية اشارت من ناحية ثانية الى ان التنسيق بين البلدان العربية الخمسة المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي قد يساهم في البحث عن حل شامل وعادل للنزاع . فالكرملين

(البقية على الصفحة ٩)

لقاء الاسد عرفات الشهر الجاري في القاهرة

قالت صحيفة . الشرق الاوسط . اللندنية امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد سيلتقيان في القاهرة هذا الشهر لانهاء خلافهما الطويل .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين عاهل الاردن قد يشارك ايضا في اللقاء الذي سيعقد في النصف الثاني من الشهر الجاري .

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية في القاهرة . فلسطين وسوريا متفهمتان تماما لطبيعة الاوضاع في المنطقة العربية واهمية التعاون المشترك بينهما في تلك المرحلة لما يحققه ذلك من اهداف كبرى لخدمة عملية السلام . .

لندن - ر

في برقية لها من بيروت

وكالة الانباء الايرانية تتوقع الافراج قريبا عن احد الرهائن









بعض المخطوفين الاوروبيين (من اليسار اعلى) ويت . مكارثي . كينان (ومن اليسار اسفل) جان مان . شروبيغ وموليناري

ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس في برقية لها من بيروت انه سيتم الافراج قريبا عن رهينة غربي في لبنان .

واستندت الوكالة الى مصادر مطلعة لم تحددها . واضافت ان هذه المصادر لم تحدد جنسية الرهينة لكنها المحت الى انه سيكون اوروبيا . ولم تذكر الوكالة ايضا لا تاريخ ولا امكان عملية اطلاق سراح الرهينة المرتقب .

وكان حسين موساويان مدير ادارة اوروبا واميركا في وزارة الخارجية الايرانية صرح منذ اسبوع بان ايران على استعداد للافراج على الاقل عن رهينة واحد في لبنان حيث لا يزال ١٥ رهينة غربيا محتجزين وذلك تعبيرا عن حسن النية حيال الغرب

واضاف موساويان في حديث لمجلة «ذي صنداي دورسيندنت» البريطانية حتى اذا لم يبد الغرب حسن نية فان ايران ستواصل جهودها للافراج هز

(البقية على الصفحة ٩)

«لانها ارتهنت لمشيئة الصهيونية»

دمشق: الولايات المتحدة لا تريد السلام العادل والشامل في المنطقة

اتهمت صحيفة . الثورة . السورية امس الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بانهما لا تريدان عمليا تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط . لكونه يضع حدا . للجموح الاميركي والجنوح الاسرائيلي . .

وقالت الصحيفة . الحقيقة التي لا بد من التاكيد عليها ان الولايات المتحدة تستطيع القيام بدور ايجابي لاقامة سلام عادل ودائم .. ولكن ارادتها الذاتية ارتهنت لمشيئة الصهيونية .. .

وقالت ان اقامة السلام بمفهومه الدولي ووفق قرارات الامم المتحدة والهيئات الدولية لا يخدم مطامع الولايات المتحدة ولا مطامع العدو الصهيوني . بل على العكس . فان السلام يضع حدا للجموح الاميركي والجنوح الصهيوني العدواني نحو فرض الهيمنة الاميركية وتوسيع رقعة اسرائيل . .

وخلصت الصحيفة الى القول . من هنا نعتقد ان السلام تبددت فرصه كلها . خصوصا وان اسرائيل ومعها الولايات المتحدة تريان الواقع العربي جيدا وتعتقدان في الوقت نفسه ان بمقدورهما . في ظروف دولية كهذه . المضي في سياسة قهر العرب واذلالهم واحتلال المزيد من اراضيهم . . فهل يدرك العرب حقيقة هذا الداء الراهن كي يحددوا الدواء اللازم ام ان السم اختلط في الدسم واصبح العرب بين الحرب الصهيونية المعلنة وسياسة الخداع والغش وتضييع الوقت التي تمارسها الادارة الاميركية » . .

دمشق - ر

ايطاليا ... الثالثة في المونديال

حارس مرمى انكلترا بيتر شيلتون على الارض وسكيلاتشي يتابع الكرة (رويتر)

كتب فريد خوري :

حلت ايطاليا ثالثة في مونديال ٩٠ بعد فوزها مساء امس السبت على انكلترا باصابتين مقابل اصابة واحدة سجل لايطاليا باجيو في الدقيقة ٧٠ وسكيلاتشي في الدقيقة ٨٥ من ركلة جزاء . وسجل لانكلترا بلات في الدقيقة ٨١ .

هذا عن الملخص السريع لمباراة - خيبة الامل - بالنسبة لايطاليا التي كانت تسعى الى المركز الاول فحلت ثالثة بواسطة ركلة جزاء - هي في حقيقتها غير صحيحة ويمكن ان - تسدد - الى الحكم الفرنسي جويل كينيو . الذي اختلقها بلا سبب . كما الغى اصابة صحيحة مئة بالمئة لايطاليا في الثانية الاخيرة من المباراة . وبلا سبب ايضا

المباراة في مجملها كانت متكافئة وسريعة وخلا شوطها الاول من الاهداف . ولكنه لم يخل من الاداء المميز والممتاز . اما في الشوط الثاني فقط ارتفعت حرارة اللعبة . كما المنافسة حتى الدقيقة ٧٠ عندما وقع كابتن الفريق الانكليزي وحارس مرماه بيتر شيلتون في خطأ لا يغتفر

(البقية على الصفحة ٩)

نافراتيلوفا بطلة ويمبلدون للمرة التاسعة

نافراتيلوفا الفرحة بانتصارها الكبير (رويتر)

حققت اللاعبة المخضرمة مارتينا نافراتيلوفا انجازا لم تسبقها اليه اي لاعبة في التاريخ . عندما فازت امس السبت . للمرة التاسعة . ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب . نتيجة تفوقها في المباراة النهائية على مواطنتها الاميركية زينا غاريسون بمجموعتين لصفر ٦/٤ و ٦/١ .

وقبل ان تحقق مارتينا نافراتيلوفا (٣٣ سنة) او الشيخة التي عادت الى صباها . انجازها الضخم . سبق لمنافستها ان هزمت في الدور ربع النهائي مونيكا سيليش . ثم عادت ففازت في الدور نصف النهائي على ستيفي غراف . وهي كانت مرشحة لاحراز بطولة ويمبلدون . ولكن البطلة التي لا تشيخ . اطاحت باحلامها فانتصرت عليها وتربعت على القمة من جديد

ولم تكتف

فقد اقسمت بعد فوزها . انها ستسعى جاهدة للفوز ببطولة ويمبلدون للمرة العاشرة ما دام جسمها قادرا على ذلك

وانتهت الى القول هذا الانتصار سيتوج حياتي كلها . وانني ابذل قصارى جهدي منذ زمن طويل لتحقيق هذه الغاية . وقد نجحت لانها اصعب بطولة اخوضها من الناحية النفسية

اليونان حركت مغاويرها الى الحدود ؟!

لجوء آلاف الألبان الى السفارات الأجنبية في تيرانا

افاد عدد من الشهود لوكالة . فرانس برس . ان وحدات يونانية خاصة كانت تنقل منذ الخميس من ناوسا (شمال) باتجاه ايوانينا (شمال غرب) على بعد نحو ٦٠ كلم من الحدود اليونانية - الالبانية .

وافاد الشهود ان هذه الوحدات . وهي من فرق المغاوير متمركزة حاليا في ايوانينا . وشوهد عدد من الجنود في المدينة .

من ناحية اخرى علم من مصادر قريبة من عائلات العسكريين في ايوانينا ان مأذونيات العسكريين والجنود في المنطقة الغيت . ولم يقدم اي مصدر يتمتع بالصلاحية تفسيرا لهذه التحركات . غير الاعتيادية . بالنسبة لسكان المنطقة .

وكان الوضع على الحدود الالبانية - اليونانية هادئا صباح امس . حسبما افاد مصدر حسن الاطلاع وكان سكان قرية دريماد اليونانية الحدودية سمعوا الخميس اصوات اطلاق النار . مما اوحى لهم ان حرس الحدود الالبان

(البقيه على الصفحة ٩)

في نطاق الدعوة الى تسوية تزيل «بذور التفجير الطائفي» للمستقبل

مرجع روحي : «خطة البابا للسلام» لا تستثني العامل الاسرائيلي وتعول على اخراج لبنان من جاذبية قوى اقليمية تحيط به

ما زال من المبكر الاعتقاد بان مبادرات السلام العربية والدولية . المعروفة حتى الآن ، تنطوي على بذور التفجير للمستقبل . بدلا من تركيزها على طي صفحة الحرب الى الابد . لكن ذلك لا ينبغي اسقاطه من الحسبان ، على حد تعبير مرجع سياسي رفيع المستوى . ثم لفت الى انه يكافح من اجل القضاء على هذه البذور قبل نموها خلال المستقبل غير البعيد . ويأخذ مثلا مسألة الطائفية السياسية . فيرى ان كل الجهود التي عملت على ازالتها من « القاموس اللبناني » قد صبت في خانة ترسيخها . بدليل ان « اتفاق الطائف » قد كرس الرئاسات الثلاث · الاولى للموارنة والثانية للشيعة والثالثة للمسلمين السنة . ولا شيء للدروز . او للطوائف المسيحية الاخرى . وتساءل هل هذا يعني ان العدالة السياسية قد تحققت في لبنان ؟

الواضح – بحسب رأيه – ان القيمين على معالجة الشأن اللبناني . من قوى اقليمية ودولية . استعجلوا التوصل الى « اتفاق الطائف » لازالة ما سمي « حال التمرد » على مشاريع ادارة الازمة اللبنانية دوليا واقليميا في لبنان . وبالتالي فقد عملوا على تفصيل « ثوب الحل » الذي يكفل ازالة هذه الحال الراهنة . من دون ان يطاول اسباب الازمة الداخلية للمستقبل .

وعلى ذلك ، فقد بدت الفرصة متاحة للطعن باطار الحل والدعوة الى تصحيحه اذا لم يكن بالامكان التوصل الى ايجاد البديل منه . ويعتقد هذا المرجع ان « سيد الفاتيكان » البابا يوحنا بولس الثاني ظل الوحيد المتمسك بـ « لبنان المختبر » لتحقيق تفاعل ابناء الديانات السماوية . عندما اشار في « خطته للسلام » التي عرضها على وفد اللجنة الثلاثية العربية . الى « ضرورة ازالة امتياز طائفة على الطوائف الاخرى سياسيا » ولم يقل بـ « الغاء الطائفية السياسية في لبنان » . بل عمد الى تخطي ذلك بعدم الاشارة اليها . ولكنه دعا في الوقت ذاته الى « مشاركة فعلية في السلطة بين اللبنانيين كافة » .

وفي هذا الاطار ، يعتقد هذا المرجع ان المرحلة الراهنة تشهد مناورات سياسية من الوزن الكبير اقليميا ودوليا . وهي تصب في خانة « تهريب الحل في لبنان قبل أن تتمكن اصابع البابا يوحنا بولس الثاني من الامساك فيه جيدا » .

ويعتبر هذا المرجع ان خطة البابا للسلام ترمي الى اخراج لبنان من جاذبية بعض القوى الاقليمية المحيطة به ، والتي ترغب في تفصيل سلام للبنان على مقياسها هي وليس وفق ما توحي به المتغيرات الدولية من دعوة صريحة الى تحقيق « الامن السياسي والاجتماعي القاري » ، اسوة بما يجري في الاوروبيتين الغربية والشرقية حالا ، ومقدمة لتحقيق « الوحدة القارية الاوروبية » في العام ١٩٩٢ .

وبتعبير اخر ، فهو يرى ان الضغوط التي تصب في خانة بعض القيادات اللبنانية المناهضة لتسوية الطائف . من اجل القبول بها والاشتراك في مسيرتها ، ترمي الى قطع الطريق على الاصابع الفاتيكانية والحؤول دون تمكنها من الامساك بوضع لبنان ووضعه على « سكة السلام » المنشودة لديه . وإلا ، فما معنى اتهامات منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني من ان الرئيس عون « يغضب اسرائيل ، وانه « حفر قبره » . والا تعني حمل العماد عون على التسليم بتكريس ما يسميه الوزير وليد جنبلاط ان « اتفاق الطائف حل طائفي للبنان » ؟

مرجع روحي في بيروت عاد من زيارة حاضرة الفاتيكان اخيرا شاطر المرجع السياسي رأيه في الهدف من اتهامات لوبراني للرئيس عون . وقال في مجلس خاص انه يخطىء من يعتقد ان الفاتيكان لم يأخذ بعين الاعتبار امكان تحرك العامل الاسرائيلي لخربطة الحل في لبنان ، سواء كان بقيادة اللجنة الثلاثية العربية ، او من طريق « خطة البابا للسلام » فيه . واذا ما نظرنا من الزاوية الاسرائيلية الـ « اتفاق الطائف » فنرى ان حكومة اسحق شامير تعارضها ، ما دامت لا تراعي هذه التسوية الوضع الاستراتيجي ، الذي قامت على اساسه الدولة العبرية ، وهي تدعو الى استمرار امتياز طائفة لبنانية على سائر الطوائف الاخرى ، في نطاق لبنان الدولة الواحدة الموحدة . وتقبل بان تحقق الطوائف اللبنانية امتيازات لها في نطاق لبنان المفتت ، او « لبنان الكانتونات » ، لكنها لا تقبل بلبنان من دون امتيازات طائفية حسب « خطة البابا للسلام » ، فيه إلا اذا حصلت على الثمن الباهظ ، وهو تخلي الفاتيكان عن وصفها بـ « الدينامية العنصرية » ، فضلا عن اعترافه بالدولة العبرية .

هل هذا ممكن ؟

المرجع الروحي يؤكد امكان حصول الاعتراف الفاتيكاني بالدولة العبرية . ولكن بعد ان تكون قد رسمت حدود دولتها نهائيا ، وحددت موقفها من مستقبل شرق مدينة القدس والدولة الفلسطينية ، وابدت استعدادا للمساهمة في حل الازمة اللبنانية ، او رفع ايديها عن لبنان والقبول بانسحاب قواتها من اراضيه المحتلة حتى الآن ، في نطاق مفاوضات على تطبيع الاوضاع بين البلدين ، من طريق تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط .

هل وصلت اسرائيل الى هذه المرحلة ؟

معلومات المرجع الروحي تنفي حصول مثل هذه القناعة العامة في اسرائيل ، ولذلك فانه لا يستغرب عملية الاستمرار في سياسة « شد الحبال » بين ادارة الرئيس جورج بوش والفاتيكان من جهة واسرائيل من جهة ثانية ، متوقعا ان لا يدوم ذلك وقتا طويلا ، مشيرا الى امكان حسم هذا الوضع في غضون اسابيع معدودة جدا .

وعلى ذلك ، ينصح هذا المرجع بضرورة تحلي القياديين اللبنانيين بشجاعة ابداء المزيد من الصبر و « الاحتفاظ بانفاسها في صدورها » الى حين « ساعة الصفر » القريبة جدا . وعندها تكون دينامية الحل بدات ، فلا تستثني احدا ولا يعود بوسع اية قوى داخلية ، او اقليمية معارضتها والوقوف بوجهها . « الا اذا كان الضغط الاسرائيلي هو من قبيل اكتمال عناصر المسرحية التي تفضي الى تكريس لبنان داخل نطاق جاذبية بعض القوى المحيطة به » . فهل هذا هو المعقول ؟!

جورج صليبا

● توقع مرجع ديبلوماسي غربي حصول خطوة دراماتيكية في مناطق شرق العاصمة تسبق اي بحث في الحل على مستواها .

● قال سياسي « غربي » ، ان تصريح العماد عون الى احدى الصحف ، كان السبب في حمل الاخضر الابراهيمي ، على صرف النظر عن مقابلته .

● يتوقع ان تتفاعل قضية الخلاف الدائر في دار الفتوى ، بعد رغبة القائم بمقام المفتي في حل جذري لموضوع استقالة السيد حسين القوتلي من المديرية العامة للافتاء .

الا: مهمة شير تعبير عن اهتمامنا بلبنان

اكد سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا ، ان مهمة الامين العام للخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير في لبنان ، تعبير عن الاهتمام الدائم لفرنسا ازاء لبنان ومستقبله وارادة المساهمة في مخارج للحل . واشار الى وجود اتصالات فرنسية فاتيكانية اميركية تتناول الوضع في لبنان .

استقبل الرئيس العماد ميشال عون عند العاشرة والربع من قبل ظهر امس في قصر بعبدا ، السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا

استمرت الزيارة ساعة ونصف الساعة ، جرى بعدها بين السفير الفرنسي والصحافيين الحوار الاتي

● هل للقاء مع العماد عون علاقة بمهمة السيد فرنسوا شير في لبنان؟

□ لنقل ان مهمة السيد شير هي على علاقة بالمسالة اللبنانية . وان زياراتي كلها على علاقة بهذه المسالة بالتاكيد .

● هل السيد شير او السيد لوكلير سيزور لبنان ثانية؟

□ بصراحة لا اعلم ذلك . واعتقد انه من يوم الى اخر قد يعودان ولكن حسب علمي لا شيء متوقعا في هذا المجال حاليا

● كثر الحديث عن مثل هذه الزيارة في وسائل الاعلام؟

□ نعم يتحدثون كثيرا في وسائل الاعلام لكن ليست هذه الاحاديث رصينة جدا او انها موثقة او مبنية على معلومات . وهي في اغلب الاحيان توقعات اكثر مما هي معلومات .

حقيقة مهمة شير

● اعلن الوزير جنبلاط امس ان مهمة السيد شير استطلاعية ووزراء اخرون يقولون اشياء اخرى . هل يمكن ان نعلم حقيقة هذه المهمة؟

□ لقد اجبت على الاقل عشر مرات او مئة مرة على هذا النوع من الاسئلة حول طبيعة اعمال فرنسا في لبنان . وهل هي مبادرة ام لا؟ هل هي مهمة استطلاع او استكشاف؟ هل هي مهمة تبادل وجهات النظر والافكار؟ المهم انها ايا تكن هذه المهمة ان تلك الاعمال هي تعبير

– اولا: عن الاهتمام الدائم الذي تبديه فرنسا ازاء لبنان ومستقبله .

– ثانيا عن الارادة في المساهمة في للحل . سم ذلك ما شئت ..

الثلاثية باقية

● في ضوء المحادثات التي اجرتها اللجنة العربية الثلاثية . وخصوصا الوزير سعود الفيصل في باريس هل تعتقد بان هناك مخرجا قريبا . ام ان الوضع سيبقى مجمدا على ما هو عليه في لبنان؟

□ امل كثيرا حتى اني مقتنع جدا وتقريبا متاكد بان اللجنة الثلاثية باقية على اهتمامها لايجاد حل في لبنان وهي باقية دوما على المساهمة واقول المساهمة الاولى والتقريرية لاي الية حل . فاللجنة الثلاثية اخذت عهدا على نفسها بذلك . وانا متاكد بانها باقية امينة عليه وانا مقتنع بان موفدها الخاص عائد قريبا الى لبنان .

● يجري الحديث عن خطا تقني ارتكبه السيد شير بنقل موقف العماد عون الى السوريين؟

اجاب متسائلا . كيف يمكنني ان اقر ان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية يقع في اخطاء وليس في استطاعته ان يخطىء .

وصحح الصحفي: خطا تقني

□ بنظري هذا غير ممكن .

● ذكر امس – امس الاول – في احدى الصحف؛

□ يتحدثون عن اشياء كثيرة في الصحف . وهي تقديرات يجب ان تترك لمؤلفيها . انا اعتقد بان السيد شير لا يمكنه ان يقع في اخطاء . وبالتالي فان فرنسا لا تخطىء اذن . كيف يمكنني ان اقر باننا نقع في اخطاء تقنية او غير تقنية هذا ليس بمهم .

● هناك اتصالات فرنسية – سورية حول هذا الموضوع؟

□ نعم وبالطبع هناك دائما اتصالات فرنسية – سورية ونحن على علاقة جيدة مع سوريا والفاتيكان .

● هل هناك اتصالات مع الفاتيكان ومع الاميركيين؟

□ لنا علاقات ديبلوماسية مع الولايات المتحدة الاميركية ومع الفاتيكان ومع دول اخرى وتجري محادثات حول مواضيع كثيرة وخصوصا حول لبنان . لاننا نعيره اهتماما ينبع من القلب . وكل مرة نرى ذلك مناسبا والفرصة مؤاتية نتحدث عن لبنان .

وكان السفير الا قد زار السفير صلاح ستيتيه وتشاور معه في الاوضاع .

الحص يواصل استقبال المهنئين بعودته من الحج

كرامي : الحملات ضد الحكومة تسيء داخليا وخارجيا
شاهين : الهجرة اليهودية تهدد كيان لبنان

واصل الرئيس الدكتور سليم الحص ، استقباله المهنئين بعودته من اداء فريضة الحج ، حيث غص منزله امس بالوفود الرسمية والشعبية .

وكان من بين المهنئين الوزير عمر كرامي الذي قال بعد لقائه الرئيس الحص : « لقد اغتنمنا فرصة عودة دولة الرئيس من جولته ومن ادائه فريضة الحج لتهنئته بالسلامة وللتبريك له بالحج ، وطبعاً تناولنا الكثير من الامور المتعلقة بشأن الحكم والحكومة والاوضاع الراهنة » .

● كيف تنظرون الى الوضع الحكومي في ضوء الحملات الجارية حالياً ؟

□ « نحن نعتبر ان هذه الحملات التي تجري اليوم في لبنان ، تسيء بشكل مؤسف جداً ، خصوصا ان الوضع يمر بمرحلة دقيقة جداً وصعبة للغاية . والمفروض ان تنصب الجهود من اجل خلاص الوطن ، حملات من هذا النوع تسيء في الداخل وفي الخارج ففي الداخل لا شك ان الرأي العام والشعب الذي تحمل ما لا يحتمل ينظر الى هذه الامور بغضب وبقرف . ونحن نطلب من الاصدقاء الاقربين والابعدين ان يساعدوننا على الخلاص . وعندما يرون وضعنا على هذا الشكل تكون نظرتهم نظرة مختلفة عما نتمناه . اليوم نسمع ونقرأ الكثير بشأن الحكومة وتغييرها . فمن المعروف في لبنان بحسب نظامه ان الحكومات عمرها كعمر الورود . يعني عمرها دائماً محدود وليس المهم في هذه المرحلة الصعبة بقاء او ذهاب الحكومة . انما المهم بقاء الوطن . ولذلك يجب ان تنصب الجهود كلها من اجل الخلاص والعمل الجاد والمثمر لانهاء هذه الازمة واراحة المواطنين » .

● هل تتوقعون تغييرات في المواقف من قبل العماد عون في ضوء ما يجري ؟

□ « اصبح من الملح جداً على الجميع ان يتفهم دقة المرحلة التي نمر بها وان يتعالى عن كل المصالح الشخصية والانانية في سبيل مصلحة الوطن . ونأمل ان تكون هذه الجولة الاخيرة من المحادثات من اجل ان يفهم ويتفهم الجميع بان مصلحة الوطن هي فوق اية مصلحة . فاذا لم يتم ذلك نحن نعتبر كشرعية وكدولة انه من واجبنا استعمال آخر الدواء الذي هو الكي » .

● يتردد ان مجلس الوزراء سيوجه نداء في الاسبوع المقبل للالتحاق كافة الاطراف بمسيرة الطائف . هل هناك معطيات جديدة على المستوى المحلي والدولي تؤشر نحو حل قريب ؟

□ « الحقيقة من خلال محادثاتنا مع دولة الرئيس ومع بعض الشخصيات الديبلوماسية وغيرها ان هناك نظرة تفاؤلية الى المستقبل هناك مشاريع حلول كثيرة ولكن لا تزال بحاجة الى المزيد من الجهد والعمل » .

ثم استقبل النائب رفيق شاهين الذي قال : « ارى في هذا الظرف العصيب انه يجب علينا جميعا ان نترفع ونتناسى جميع غاياتنا الشخصية ونترفع الى مستوى المسؤولية كي نواجه هذه الاخطار التي تهدد الكيان اللبناني من العدو الاسرائيلي نظراً الى الهجرة اليهودية السوفياتية التي يمكن ان تكون مستقبلا احد الاسباب التي تهدد كيان لبنان . فاذا لم نكن هنا صفاً واحداً ويداً واحدة لنرص الصفوف ونواجه هذه الاخطار بوحدة الصف والكلمة . وان لا نكون قد تخلينا عن مسؤولياتنا وهذا لا يجوز في هذا الظرف العصيب » .

● هل تتوقعون تغييرات دراماتيكية في المواقف ولا سيما من عون ؟

□ « بنظري لا بد للجميع ان يدرك بانه لا بديل لاتفاق الطائف وعلى الجميع ان يدركوا بأن الوفاق الوطني الذي اقررناه في المجلس النيابي بخطوطه العامة هو المدخل الوحيد الذي يستوعب جميع الافرقاء لان هذا الخط اذا اتبع نستطيع ان نقول باننا بدأنا نخرج من النفق المظلم » .

● هدد اهالي اقليم التفاح باللجوء الى خطوات تصعيدية ، فهل لكم ايضاح ذلك ؟

□ « بالواقع ان مأساة اهالي اقليم التفاح يجب ان تعالج بكل جدية . فالعدو الاسرائيلي متربص بنا وعلى ابوابنا . ونحن نخاف اذا استمرت هذه الشرارة بين اخوة لنا الذين ناشدناهم مراراً وتكراراً بان يوقفوا الاقتتال وينسحبوا جميعاً من المنطقة ويتركوا للشرعية ، ولدخول الجيش لبسط الامن والاستقرار في هذه المنطقة . ونناشدهم مجدداً لانه اذا استمرت هذه الحرب في اقليم التفاح فمن الممكن ان تهدد الجنوب وتزيده خطراً على خطر . بطبيعة الحال علينا جميعاً ان نتجاوب مع الاهالي الذين عيل صبرهم ومن الممكن ان يتخذوا اجراءات تصعيدية في تثبيت حقهم في الحياة والعودة الى قراهم . ونأمل من الشرعية ومن جميع الافرقاء والاشقاء خصوصاً الشقيقة سوريا ومن الجمهورية الاسلامية التجاوب مع النداء الذي اطلقه اهالي اقليم التفاح ، لكي تنتهي هذه الحرب ونتوجه الى اعادة لبنان الافضل » .

وكذلك استقبل مدير عام الاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني ، ثم وفداً من الحزب العربي الديموقراطي برئاسة امينه العام سهيل حمادة الذي قال : « نحن نزور دائماً الرئيس الحص بمناسبة وغير مناسبة لاننا نعتبره ركيزة وضمانة وطنية لبنانية ، ونعتبره صاحب مدرسة في الاخلاق وفي العمل الوطني . وقد جئنا نبارك له في الحج لانه كلل اعماله باداء هذه الفريضة وبزيارة الاراضي المقدسة وبذلك نهنىء انفسنا .

وكانت مناسبة قومنا فيها الجولة التي قام بها والرئيس الهراوي . فوضعنا الرئيس الحص بالاجواء التفاؤلية التي يطمئن الشعب اليها » .

واكد حماده ان « التحرك العربي من خلال اللجنة الثلاثية هو جدي وسيؤثر ايجاباً على الموقف . ودعا العماد عون الى الاعتراف باتفاقية الطائف وبالشرعية » .

وقال : « نحن لا نستعمل الفيتو ضد احد ولكن عليه ان يسير في الخط الوطني الذي يتبناه الرئيسان الهراوي والحص » .

وكان ايضاً من بين المهنئين الوزيران السابقان الدكتور الياس سابا والمهندس ميشال المر ، قنصل لبنان في الرياض ابراهيم عويدات ، رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام ، عضو مجلس امناء جمعية المقاصد محمد المشنوق الذي قال : « ان اللقاء تناول موضوع الصندوق العربي وعرض لمجمل التطورات على الساحة » .

ثم استقبل نقيب اصحاب المدارس الخاصة حسين علي يتيم ، العميد الطيار محمود مطر يرافقه المقدم رياض الاعور ، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر ، سعيد وهبي الممثل الشخصي لرئيس التنظيم الشعبي الناصري وبشارة مرهج .

انتقد ما آلت اليه الاوضاع الحكومية

«لقاء بيت الدين» اكد استمرار جنبلاط في تحمل اعبائه الحكومية



جنبلاط يصافح ابو شقرا ويبدو النائب عساف

بيت الدين – عامر زين الدين:

اكد لقاء «بيت الدين» ان الوضع يستدعي استمرار الوزير وليد جنبلاط في تحمل اعبائه الحكومية بوصفه شريكا فاعلا في الشرعية المنبثقة من الطائف . وانتقد ما آلت اليه الاوضاع الحكومية من ترد نتيجة الاهمال .

عقد «لقاء بيت الدين» اجتماعه الدوري امس واصدر البيان الاتي

عقد «لقاء بيت الدين» اجتماعه الدوري اليوم – امس – في قصر الشعب في بيت الدين برئاسة شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وحضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط وسائر الاعضاء باستثناء السيد طلال ارسلان الذي اوفد من نقل تأييده للمقررات كافة . في مستهل الجلسة استمع «اللقاء» الى عرض مفصل من السيد جنبلاط للاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وبعد المناقشة التي شارك فيها جميع الاعضاء ونتيجة التقييم الدقيق للمرحلة الراهنة . اتخذ «اللقاء» مواقف ومقررات واصدر بيانا تلاه السيد مروان حماده جاء فيه .

اولا: ناقش «اللقاء» مطولا ما آلت اليه الاوضاع الحكومية من ترد نتيجة اهمال المطالب العامة وتجاهل النقمة العارمة التي عبر عنها الوزير وليد جنبلاط ويشاطره فيها «اللقاء» منذ اشهر منتقدا ومحذرا . ويرى «اللقاء» في ضوء العرض الشامل الذي قدمه الوزير جنبلاط ان مصلحة البلاد العليا تفترض معالجة الاسباب السياسية والادارية والامنية اللازمة في عدل واخلاص من جهة . والتعاطي المسؤول مع واقع الشرعية والمبادرات المحيطة بها من جهة اخرى مما يستدعي استمرار الوزير جنبلاط في تحمل اعبائه الحكومية بوصفه شريكا فاعلا في الشرعية المنبثقة من الطائف وممثلا للتيارات والمبادىء الوطنية والقومية .

ثانيا. عرض «اللقاء» واقع الدروز في الوطن اللبناني نتيجة الاجحاف البليغ اللاحق بهم على صعد التمثيل النيابي والمشاركة الادارية والحضور العسكري والاهتمام الانمائي ويأسف «اللقاء» تجاهل المسؤولين المستمر طلب انشاء مجلس للجبل اسوة بمجلس الجنوب يعنى باعادة اعمار المنطقة دعما لمسيرة توحيد لبنان وحل مشكلة مهجريه . ويعتبر «اللقاء» ان الدروز الذين كان لهم شرف التصدي للغزو الاسرائيلي والهيمنة الكتائبية لم يعد مسموحا تهميشهم بعد اليوم او تجاوزهم . وهم واجبو الحضور الفاعل في صلب القرار السياسي وفي اي معادلة مستقبلية ديمقراطية كونهم من مؤسسي لبنان وصانعي وحدته وضامني عروبته .

من هذا المنطلق يؤكد «اللقاء» ان بني معروف هم الاكثر حرصا على دفع مسيرة تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وانجاح المبادرات الوفاقية العربية وارساء اوثق العلاقات واميزها مع سوريا المناضلة

لحود التقى ريغان في لوس انجلوس

اوردت « وكالة الانباء المركزية » ان سفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود انهى زياراته التفقدية للجالية اللبنانية في كاليفورنيا . بلقاء الرئيس رونالد ريغان الذي يقيم حاليا في لوس انجليس ، وعرض معه التطورات في لبنان واوضاع المنطقة وموقف الولايات المتحدة الاميركية منها .

صفير يبدي اسفه للمناخات السلبية المحيطة بالوضع



صفير محاطا بالمطرانين ابي صابر وشبيعه ورؤساء الاديرة في الشمال

«الديمان» – «الأنوار»:

ابدى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اله الشديد وتأثره للمناخات السلبية التي تحيط بالوضع اللبناني وللتصاريح التي تحمل افكارا تشاؤمية حول صعوبة حل الازمة اللبنانية وما ينعكس ذلك على تزايد هجرة اللبنانيين .

وكان البطريرك صفير راس صباح امس في الصرح البطريركي الصيفي في الديمان اجتماعا مع رؤساء الاديرة في مناطق الشمال واقضية بشري والزاوية والبترون وعكار بحضور المطرانين جورج ابي صابر وفيليب شبيعة . حيث اطلع من رؤساء الاديرة على اوضاعهم العامة وشؤون رعيتهم واعطى توجيهاته اللازمة .

واستقبل البطريرك صفير امس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطون جبير يرافقه النائب العام المونسنيور ميشال واكيم

كما التقى وفدا من رابطة طلاب العمل في لبنان ضم : جورج مفيد سكر . الدكتور رشال سكر . بشاره العبد سكر . فريد ملحم سكر . بطرس الخوري سكر . حيث اطلع من الوفد على نشاطه واعماله المستقبلية .

كما استقبل وفدا من بلدة داريا واخر من عمشيت .

والتقى غبطته مدير بنك بيبلوس في كوسبا جان هدوان والسيدة اليزا العلم .

وتوقعت اوساط الديمان ان يقوم الرئيس الياس الهراوي بزيارة الى المنطقة خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة للقاء البطريرك صفير والرئيس فرنجيه والتداول معهما في مجمل الوضع العام في البلاد .

بري غادر الى دمشق

غادر رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري صباح امس الى دمشق لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين حول الوضع الحكومي والوضع في الجنوب .

شددا على صعوبة تجاهل عون وجعجع في اي حل

ابي اللمع: الحرب المدمرة بين المسيحيين هي الاخطر
ابو سليمان: الطائف مصيدة ..ونسير الى الخراب

امل عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان والسفير فاروق ابي اللمع تحقيق انفراج ما في حال تخطت المنطقة الشرقية المعاناة التي تعيشها . ولفتا الى امور يمكن ان تسهل الحل . وركزا في حديثهما الى اذاعة « صوت لبنان » على صعوبة تجاهل موقع وحجم الرئيس العماد ميشال عون بالنسبة الى معالجة الازمة ككل . وناشدا الجميع العمل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن .

استهل المحامي ابو سليمان الكلام بالقول: انا على قناعة باننا ذهبنا صفوفا مفرقة ومبعثرة الى الحل . مما ابقانا بعيدين عن الحل اما اذا ذهبنا صفوفا موحدة او متفاهمة مع بعضها الى الحل يكون الحل اقوى واسلم . هذه قناعتي بالدرجة الاولى . والقناعة الثانية عندي لا يمكن للشرعية ان تقلع وتنتشر في لبنان كله الا انطلاقا من انتشارها في الشرقية . توحيد لبنان ينطلق من هنا . وحتى تتمكن الشرعية من ممارسة سلطتها في الشرقية يجب ان يكون هنالك شبه اجماع في الشرقية على هذا الامر والا لا تستطيع ممارسة سلطتها اطلاقا رغم اعتراف العالم كله بها .

الطائف مصيدة

وعما اذا كانت مصالحة الرئيس العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع لنسف الطائف او تعديله او للدخول الى الحكم في اطار الطائف .

اجاب: لا لنسف الطائف ولا لتعديله ولا للدخول اليه . لان الطائف وضع لنا بمثابة مصيدة . في الدرجة الاولى يهمني وقف الحرب في المنطقة الشرقية وفي الدرجة الثانية يهمنا ان يقوم التفاهم بين العماد عون والدكتور جعجع لانهما الاساس اليوم احببناهما او لا . وثالثا يهمنا اراحة الناس حتى يطمئنوا الى وجودهم والى مصيرهم قبل اية وثيقة اخرى او مبدأ او قرار . لان الشعارات والمبادىء تصبح فارغة من معناها اذا كانت تؤدي الى تهديم بلد . وتهجير شعب . لذلك انا انطلق من نوع من التفاهم يجب ان يتم بين الاثنين لانهما الابرز على الساحة وهما السبب المباشر لما يحدث . وانا انطلق من هذا الاقتناع ليشمل في ما بعد الوطن بكامله عن طريق الشرعية .

الى الخراب

وعما اذا كانت المصالحة ممكنة بعد كل ما حصل . اجاب: القضية صعبة وصعبة جدا . ولكن غير مستحيلة اطلاقا . ومن ناحية ثانية احب ان اقول شيئا ليسمعني الاثنين ان لبنان ليس ملكا للعماد عون ولا ملكا للدكتور جعجع ... لا يستطيع احدهما ان يقول لا اريد هذا الامر او يرفض اذا كانت القضية شخصية . اما اذا كانت تتعلق بمصير وطن ، وشعب فعليهما ان يقبلا بها رغما عنهما . يجب ان يسمع كل لبنان ما اقول ويفهم كل اللبنانيين ما اقول . لا يمكن ان تستمر الحال على هذه الطريقة اطلاقا ، لاننا نسير اليوم جميعا الى الخراب والتهديم . وماذا يفيدهم ويفيدنا عندما يهاجر الشعب ويكفر الانسان بكل شيء ويعيش في هاجس الموت والضرب والقصف . وهذه ابادة للشعب المسيحي بالدرجة الاولى ولا اعتقد ان احدا يستطيع تحملها .

وسئل: من اعطاك الضوء الاخضر لتتحدث عن مصالحة بين عون وجعجع؟

فاجاب: ابو سليمان لست في حاجة الى ضوء اخضر من احد . ليست هناك ممنوعات عندما يكون الانسان مستعدا لان يمشي في قضية لتخليص وطنه ، يضع الممانعين امام الامر الواقع ويسير .

ورفض ابو سليمان الدخول في تفاصيل شروط ومواقف كل من العماد عون والدكتور جعجع لاتمام المصالحة وقال: انا على اقتناع ان تفاهمهما مع بعضهما يجب ان يتم ولا يمكن ان يحدث غير ذلك والا تكون المسؤولية كبيرة امام التاريخ وامام الشعب .

حسنات وسيئات

وكيف يرى الحل الشامل . عن طريق الطائف او خارجه قال: لا يهمني الطائف او خارجه لانني اعتبره ذريعة . لم يكن الانسان يوما عبدا للحرف ولا عبدا للقانون فللطائف حسنات وسيئات فهو ليس شرا مطلقا ولا حسنة مطلقة . ولكن ان يقال ان الطائف منزل كانه الانجيل او القرآن لا اعتقد ان هناك انسانا يحترم نفسه يقبل بذلك اطلاقا .

الحرب الاخطر

ومن جهته ، رأى السفير ابي اللمع انه في الاجراءات المصيرية لا يقرر مصير ومستقبل الوطن مجموعة اشخاص .

وقال: انا ضد ما يجري في الشرقية لان هذا الامر يؤثر على وجودنا كمسيحيين . واذا لم يعد هناك مسيحيون في لبنان راح لبنان. هذا لا يعني ان المسيحيين هم لبنان ولكن التواجد المسيحي وتفاعله مع باقي الطوائف على الارض اللبنانية هو سبب وجود لبنان . هذه الحرب المدمرة بين المسيحيين قد تكون الاخطر من الخمسة عشر عاما من الحرب التي مرت علينا . وامل ان نجد انا والاستاذ شاكر ابو سليمان طريقة لمعالجة المصالحة في الشرقية لتكون صفا واحدا امام الاستحقاقات .

وعن رأيه بالعماد عون قال ابي اللمع: انا من القائلين بان ميشال عون كان اول صوت جريء يرتفع ويقول كلا للولايات المتحدة الاميركية . الرجل قال كلا لمبدأ تعيين رئيس جمهورية حيث من المعروف دائما ان هناك تدخلا عربيا – اميركيا .

اضاف: العماد عون رجل وطني نظيف ، وقد تكون له مساوىء سياسية وعلنية وتكتيكية . لكن موقفي من العماد عون ازاء سياسته الخارجية لم تتغير .

ثم قال ابو سليمان: ان كل بحث او كل حوار مع الخارج هو حوار مفيد اذا كان المحاور يعرض الامور بشكل موضوعي .

اضاف: يجوز ان الحرب اللبنانية هي لعبة دولية . ولكن هذا الامر لا يبرر ما يحصل عندنا ابدا . وكاننا آلة للتنفيذ شئنا ام ابينا ولا يفيدنا بشيء ان نضع الحق على غيرنا . فلما لا نضع الحق على انفسنا في البداية . اليوم يمكن ان يؤمنوا ولو الحد الادنى من الهدوء والامن والاستقرار والعيش بكرامة .

وتعليقا على تجديد السفارة الاميركية عقد الايجار في عوكر لمدة ثلاث سنوات وعما اذا كان يعتبر هذا الامر عودة اميركية الى الساحة اللبنانية .

اجاب: انا اقول عودة اميركية الى الساحة اللبنانية ولكن ما هو نوع هذه العودة وما مدى تاثيرها . اكيد ان اميركا لم تترك ولا تستطيع ان تترك لبنان اذا كان عندها نظرة الى الامور تتعدى لبنان الى الشرق الاوسط غير انها لا تستطيع ان تهمل لبنان . هذه الحلقة الضعيفة في مخططها يمكن ان يؤثر عليها وتنسف لها المخطط بكامله . لذلك اكيد ان هناك حضورا اميركيا ولكن علينا ان نعالج هذا الحضور ونعرف كيف نتحدث مع الاميركان .

وقال ابو سليمان: كل حل اذا لم يأخذ في عين الاعتبار الواقع الموجود ضمن مجتمعنا وعلى الارض ، لا يمكن ان يؤدي الى اية نتيجة . الواقع على الارض ان هناك شخصا اسمه ميشال عون واخر اسمه سمير جعجع عندما نتجاهل هذا الامر نكون تجاهلنا المشكلة . فالشرعية حتى تدخل الى الشرقية عندها طريق واحدة هي وفاق الجميع عليها . اما ان تدخل بالقوة فهذا امر غير مسلم به . واذا دخلت بالقوة معنى ذلك المزيد من الدمار والقتل والانتفاضات واصطدام الجيش ببعضه ونهاية الجيش والمزيد من الانقسامات وبالتالي يستحيل على الشرعية ان تحكم في مثل هذا الظرف .

لا حل بمعزل عن عون

وقال: لا حل بمعزل عن العماد عون . هناك امر لا يمكن تجاهله وهو انه في نظر فئة من اللبنانيين عامة والمسيحيين خاصة ان هذا الرجل رمز اكان مخطئا ام لا . والامر الثاني لا يمكن توحيد الجيش اللبناني الا بمؤازرته لان الجيش بعد هذه المعارك صار العماد ميشال عون وكانه رمز له او رئيس عليه .

وفي ما يتعلق بالقوات اللبنانية قال . هم واقع على الارض لا يمكن تجاهله . ولا حل باقصائهم عن الوزارة . فافضل الف مرة ان تشارك القوات في الحكم ، وفي القرار والتقرير وبكل شيء حتى في البحث في المستقبل بحل الميليشيات . واذا انطلقنا من مبدأ اخذ الواقع على الارض ومعالجته يبدأ الحل ويكون الحل .

وتساءل السفير ابي اللمع . من قال اليوم انه بقبولنا بالطائف تحل المشكلة اللبنانية . الحرب اللبنانية وجدت في هذه المنطقة بالذات وفي لبنان نظرا لتكوينه الطائفي ولانه الاضعف بين الدول العربية حتى يبقى متنفسا للقضايا العربية حتى تنتهي المشكلة الفلسطينية . ومن السذاجة القول ان الطائف هو صيغة ٤٣ ملونة . انا اقول ان الحرب اللبنانية بدات لاهداف غير لبنانية بحرب غير لبنانية . الجميع يلعب بنا والشطارة ان نشد على بعضنا ونوحد صفوفنا ونتطلع الى هذا الشعب المعتر ماديا ومعنويا وامنيا وحياتيا ويوميا ونفتح المعابر .

وسئل: هل المبادرة البابوية كانت مبادرة السفارة في حريصا ام مبادرة الفاتيكان . وما هو تعليقك؟

اجاب: معلوماتي ان هذه المبادرة تمت من الفاتيكان والسفارة في حريصا نفذت المبادرة . وحسب معلوماتي ان البابا عنده غرفة عمل عائدة الى لبنان وقد استمع الى جميع الفرقاء وقرأ التقارير التي تصل من لبنان . وتكونت لدى البابا نظرة شمولية للقضية اللبنانية ومنها انطلق في مبادرته . واظن ان المبادرة ما تزال مستمرة .

وقال: لم تسقط المبادرة البابوية . وقد يكون دخول فرنسا بالتنسيق مع المبادرة رغم ما اشيع عن عكس ذلك . مبادرة بوانتي نابعة من اوامر او تعليمات تصله من وزارة خارجية الفاتيكان .

ونفى ابي اللمع ان يكون العماد عون كلفه يوما من الايام الاتصال بالرئيس الياس الهراوي .

وعن وظيفته المستقبلية قال ابي اللمع: ان مستقبلي السياسي ان اترشح كل ست سنوات لرئاسة الجمهورية . فانا مرشح دائم لرئاسة الجمهورية كما ترون .

وقال ابو سليمان: قد تكون الرابطة المارونية المؤسسة الوحيدة الصغيرة التي بقيت منذ عشرين سنة ولم تنقسم على بعضها ولم تختلف مع بعضها لسبب بسيط هو اننا نسير على خط مستقيم فوق او خارج الاحزاب والنزاعات . لنا دور موفق وعندما تفقد الرابطة المارونية هذا الدور تفقد مبررات وجودها . نحن اليوم مع التوحيد وضد التقسيم . ونامل عندما يعود العقل والمنطق والهدوء الى الناس ان نعود لنوحد الجبهة اللبنانية ونوحد صفوفنا .

توحيد المؤسسات

اضاف: هدفي في النهاية توحيد المؤسسات وذلك لا يكون الا عن طريق حكومة واحدة ورئيس جمهورية واحد ومجلس نيابي واحد . انا لا اؤمن بوطن قومي مسيحي لاننا نرى النتيجة . انا اؤمن انه في النهاية ان كل الاتجاهات ستصب في توحيد المؤسسات غير الشرعية . ولكن قبل « زيارة » الشرعية . نتمنى عليها ان تسعى كما نعمل لتوحيد المواقف والصفوف وننتقل كلنا لتهنئة الشرعية عندما يوافق عليها الجميع . وتكون قد بسطت سلطتها على كل الوطن ونحن نكون مساهمين في هذا الموضوع ضمن امكاناتنا المتواضعة .

وختم ابو سليمان انا والاياتي نعمان من اكثر الناس الذين مروا على المعابر في كل المناطق الشرقية من اول ايام هذه الحرب ولغاية اليوم . وقد كتب كل يوم عندما امر على حاجز للقوات اللبنانية يستوقفني الشباب ويقولون لي: الله يخليكم الله يوفقكم اين اصبحنا متى ننتهي من هذه الحرب . متى ننتهي من الوقوف على الطرقات وبعد مئة متر اصل الى حاجز الجيش فيستوقفونني ويسالونني . اين اصبحتم . ماذا جد معكم ، متى نعود الى بيوتنا . خلصونا . هذا الامر حصل معي اكثر من ١٥٠ مرة يوميا . وهذه عبرة كبيرة يجب ان يأخذ بها الجميع . القادة اولا والرأي العام ثانيا . الشعب مل الحرب وهو غير مؤمن بها . وفي النهاية يجب وضع حد لها وباسرع وقت ممكن وقبل فوات الاوان .

بانوراما

بقلم نقولا صيقلي

في حوارين منفصلين خلال لقاءين مع «التنظيم الارثوذكسي العام»

فرنجيه: وجود الرئيس الاسد شخصيا يمنع اسرائيل من احتلال جدة وجوارها
عون: اسعى لصداقة عقلانية مع سوريا ولكن لا رسالة مباشرة الان

شيخ لبنان هو .

ومع ذلك فهو في قمة صفائه الفكري . ونصاعة رايه .

قناعاته لا يمكن لاحد ان يغيرها . فهو يدرس المواقف بروية قبل ان يتخذها .

انه الرئيس السابق سليمان فرنجيه . الذي لم يكن لقاؤنا معه بالمعنى الصحافي البحت ، بل ضمن وفد من التنظيم الاورثوذكسي العام الذي أثر على نفسه ان يقوم بجولات على الفاعليات اللبنانية خارج المنطقةالشرقيةايمانا منه بضرورة التواصل والاتصال بين مختلف المناطق مقدمة لتحقيق حوار جدي بين الاطراف كافة على ذلك ينتهي بطاولة مستديرة لاخراج لبنان من الازمة المحنة . خاصة وان الخطر بات مدلهما . وحركة توطين اليهود السوفيات في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة على اشدها .

الرئيس فرنجيه رحب كثيرا بالفكرة . وبالجهود التي يقوم بها التنظيم . لكنه بشان الطاولة المستديرة تساءل عمن سيجلس حولها ؟ خصوصا اذا استثنيت احدا يصبح بالتالي عدوك اللدود .

ويعرض فكرة هامة . يقول : معروف انه في كل منطقة من لبنان . هناك اناس مع « الطائف » . واناس ضده . اقترح عليكم انه من ضمن مجموعة من الاشخاص . تسالونها عن تحفظاتها بشان « الطائف » . وتكبر المجموعات التي تستفتون ، ومن كل المناطق . وتجمعون هذه التحفظات وتدرسونها بعد ان تسقطوا منها الاشياء التافهة .

بهذه الطريقة تستطيعون معرفة كنه التحفظات . ونسبة الاشخاص المؤيدة او المعارضة للطائف . هذا كله من خلال الحوار المتجول الذي تقومون به .

الرئيس الذي عركته التجارب يقول ان اسرائيل بدات فعليا العمل على تحقيق اسرائيل الكبرى .

نقول له : نعرف تماما ما جاء به الموفد الاميركي دين براون ايام رئاستكم للجمهورية .

يقول : هذا صحيح . ولكن المخطط مرسوم قبل دين براون بكثير . لقد اطلعت على خارطة لاسرائيل المقترحة - كان ذلك في العام ١٩٥٤ . ولا اذكر من وضعها . لعله مناحيم بيغن او غيره . هذه الخارطة تظهر حدود لبنان حتى جنوب صيدا . وحدودها الشرقية حتى البحر الاحمر بشكل طولي . اما حدودها مع مصر فهي القائمة حاليا . ولكن المهم ان جدة وضواحيها في المملكة العربية السعودية تقع ضمن هذه الخارطة .

ويضيف الرئيس فرنجيه : اقولها من صميم قلبي . وبقناعة مطلقة . انه لولا وجود الرئيس السوري حافظ الاسد شخصيا لتمكنت اسرائيل من الوصول الى جدة وضواحيها .

نحن في لبنان لا نستطيع ان نكون بعيدين عن سوريا . لا نستطيع ذلك كلية . فبغض النظر عن التاريخ والجغرافيا . هناك المصالح الاقتصادية . وحتى العسكرية . انا لا اقول بوحدة بين البلدين . لا ابدا . بل بعلاقات ممتازة بين بلدين مستقلين تمام الاستقلال .

قلت لكم ان جدة وضواحيها في المملكة العربية السعودية هي من ضمن الخارطة المقترحة لاسرائيل . واعلم لماذا هذه المنطقة بالذات تريد اسرائيل وضع اليد عليها . طبعا ان استطاعت !

اثناء فترة رئاستي . كنت في زيارة للمملكة العربية السعودية ايام المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز . رحمات الله عليه . طبعا كنت في الرياض . ولكن جلالة الملك فيصل قال لي يجب ان ترى مدينة جدة . قلت لا امانع . وفعلا ركبنا الطائرة انا والمغفور له الملك فيصل . وكنت الى جانب نافذة الطائرة .

قبل ان نصل الى مدينة جدة بربع ساعة او عشر دقائق . ربت الملك على كتفي . وقال : يا سليمان انظر الى اسفل . نظرت فوجدت ان تربة الارض سوداء بشكل ملفت . وان هناك عددا كبيرا من التلال . قلت لجلالته : لم ار في حياتي مثل هذه التربة السوداء . قال : لا عليك من التربة . بل انظر الى هذه التلال . ان كل تلة تحتوي على كميات هائلة من المعادن . وكل تلة تختلف محتوياتها عن الاخرى .

احدى هذه التلال فتحها الملك فهد اخيرا . ويقول الخبراء ان التلة تحتوي على خمسة ملايين طن من الذهب . اعيد اغلاق التلة ووضعت حراسة مشددة عليها . والان ماذا عن التلال الاخرى واي معادن تحتوي ؟ الله أعلم .

سوريا ايضا بدات تصنيع الماس الان . لكن الماس الذي استخرجته سوريا من باطن ارضها صغير الحجم . وليس من حبات الماس الكبيرة . مع ذلك فمردود تصنيعه ضخم . والسوريون متفائلون بمستقبل تصنيع الماس عندهم .

في العام ١٩٧٣ ، عندما وقعنا في مشاكل مع الفلسطينيين . كان هناك من نقل اخبارا غير صحيحة لسوريا . فقامت سوريا وقتها باغلاق حدودها مع لبنان . انتظرت اسبوعا . اسبوعين . جاءني الصناعيون قالوا ان البضاعة تكدست في مخازنهم بسبب اغلاق الحدود . قلت لهم انتظروا بعض الوقت . بعد فترة جاؤوني مجددا قائلين انهم سيضطرون الى صرف عمالهم . وطلبوا مني تشكيل لجنة اثق بها لتكشف ان كان لا يزال لديهم اي متسع لاستيعاب اية بضاعة في مخازنهم . انا ضعيف جدا امام العمال . قلت للصناعيين امهلوني اياما قليلة فقط . قالوا حتى ٩ آب . وافقت . وارسلت ابني الى دمشق الى الرئيس الاسد . وقلت له قبل ان تقدم التحية وتسال عن الصحة . قل له على لساني « تخنتها » .

لم يتردد الرئيس الاسد ولا لهنيهة في القول . اعلم ذلك . ولكنني سافتح الحدود يوم ١٧ آب هدية بمناسبة ذكرى انتخاب الرئيس فرنجيه . وهكذا كان .

هذه هي سوريا الاسد . وهكذا يجب ان تكون العلاقات معها . علاقات ممتازة . علاقات صداقة متينة . وتعاون وثيق . انها لمصلحة كلا البلدين .

ويدخل علينا من يخبر الرئيس فرنجيه عن وصول السفير الفرنسي . ريثه الا . فيعتذر منا قائلا : نكمل الحوار بعد الغداء .

والى مائدة الغداء . وكان حاضرا ايضا الوزير عبدالله الراسي . والاستاذ انطوان الهراوي . والاستاذ رامز خازن بالاضافة الى عقيلة الرئيس وعقيلة الوزير الراسي وعدد اخر من الرجال والنساء . جرى الحديث عن تحرك التنظيم الاورثوذكسي العام . فكان تعليق السفير الفرنسي الا . انه الوقت المناسب للتحرك الاورثوذكسي .

بعد الغداء . عاودنا الحوار مع الرئيس فرنجيه .

قلنا : فخامة الرئيس ، حان وقت استراحتك . ولا نريد ان نتعبك . قال : ما دمتم معي . فانا مرتاح .

واضاف : القاصد الرسولي بابلو بوانتي جاءني باقتراح تشكيل حكومة اتحاد وطني . واخرج الرئيس مظروفا من مكتبه اخرج منه ورقة مطبوعة بالاسماء . قال الرئيس فرنجيه : اخذت اقرأ الاسماء . الدكتور سليم الحص رئيسا للوزراء . العماد عون نائبا لرئيس الوزراء . قلت له هذا مخالف للعرف . فنيابة رئاسة الوزراء هي للروم الاورثوذكس .

قال يمكن ترتيب ذلك .

وجاء اسم سمير جعجع . هنا استشطت غضبا . وقلت للقاصد الرسولي . انتم رجال الدين علمتمونا الوصايا العشر : لا تقتل . لا تسرق ... الخ . الا تعرف ان سمير جعجع ارتكب المجازر الرهيبة في لبنان . وتكافئونه الان بوزارة على هذه المجازر . انا لن اقبل .

ويستطرد الرئيس فرنجيه قائلا : في حادثة الصفرا وحدها قتل ٥٢٠ شخصا حسب ما قال لي داني شمعون وزوجته وابنته منهم ٥٠٧ كانوا بالمايوهات من اطفال ونساء وشباب وكهول . و ١٣ كانوا بثيابهم من الخدام المصريين والسودانيين .

ويستذكر الرئيس فرنجيه بعد ان ابد العماد عون في ان القوات اللبنانية تكتفي بمرفا وكازينو قائلا : قبل حوالى ١٢ عاما زارني الكاردينال برتولي وسالني عن امكان قيام كيان لبناني مسيحي . وبعكس كل قناعاتي واهدافي . ومنطلقاتي . قلت له : شكلوا لجنة من الخبراء . وانتم تملكون الافضل وادرسوا هذا الامر . وزودوني بنتائج الدراسة . وحتى الان لم يردني رده . هذا لان لبنان لا يمكن الا ان يكون بجناحيه . ونموذجا حضاريا ينافس اسرائيل العنصرية .

الرئيس فرنجيه يشن حملة شعواء على السيد ياسر عرفات - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لعلمه بدقائق حياة ابو عمار ايام ما ولد في مصر حسب ما اوردته « النوفيل ابسرفاتور » . والمليارات من الدولارات التي تملكها المنظمة .

ويركز الرئيس فرنجيه على ضرورة توحيد الجيش ليصبح قادرا على استيعاب كل الميليشيات . وبمساعدة سوريا .

يقول ، ان سوريا تستطيع خلال خمسة ايام تنظيف كل لبنان . وانا اعرف من الرئيس الاسد نفسه انه لن يبخل بشيء من اجل لبنان . انا ادعو الله من كل قلبي ان يطيل عمره . وياخذ من عمري ويعطيه اياه .

ويستطرد الرئيس فرنجيه قائلا : انا موافق على « الطائف » .

الوزير عبدالله الراسي كان حاضرا هذا اللقاء بعد تناول الغداء . ويسال ما هي عيوبه ؟

قلنا : البعض يقول انه قلص صلاحيات رئيس الجمهورية مثلا . والبعض الاخر يقول انه شرع الوجود السوري . وقال الرئيس فرنجيه . الوجود السوري لا يحتاج الى تشريع . اما بالنسبة لتقليص صلاحيات رئيس الجمهورية . فقد كنا في مجلس الوزراء في السابق لا نصوت . لكن ايام رئاستي كان بعض الوزراء يدق على الطاولة رافضا اقتراحات معينة . منهم البير مخيبر . وحسن مشرفية . وحسن الرفاعي . وعندما كنت ادقق في الموضوع كنت اوافق على مقترحاتهم واسلم بارائهم . الان اصبح هناك تصويت . ولكن يظل صوت الرئيس هو الذي يرجح الكفة .

* * *

الرئيس العماد ميشال عون بعد ان اطلعناه على نتائج تحرك التنظيم الاورثوذكسي العام خارج المنطقة الشرقية وقبل توجهنا الى الشمال . قال ان المبادرات ترفض من الطرف الاخر قبل معرفة حقيقة مضمونها .

من يقابل الرئيس العماد عون يخرج بانطباع انه لا يزال واثقا من نفسه . وان العزلة التي فرضت عليه بدات تتلاشى .

كان العقبة في سبيل الحل . وشيئاً فشيئاً . يصبح الطريق الى الحل .

يقول ان جوهر مضمون المبادرات . اكانت فاتيكانية او فرنسية ام غيرها يرتكز الان على ضرورة ان يكون للشعب رايه في مستقبل لبنان . فاما ان تجري انتخابات باشراف الامم المتحدة والجامعة العربية . وهذا يمكن ان يحصل بسهولة . وليس بالصعب كما تعتقدون . اذ يمكن للشعب ان يقترع حيث هو . اعني في اماكن تواجده .

المجلس الجديد المنبثق من الشعب ينظر في « الطائف » . او في غيره من المشاريع . قد يقبل الطائف . او قد يعدله . او قد يضع مشروعا جديدا . هذا حق له .

ونسال : هل تعملون الان على محاولة اجراء انتخابات . ونحن في هذا الوضع ؟ الاستاذ نبيه بري سال هل يمكنكم اجراء انتخابات في كسروان مثلا (قال في جونيه) . اجاب الرئيس العماد : طبعا . باشراف الهيئة الدولية وجامعة الدول العربية . على ان تنظم بشكل يعطي للمواطن كامل حريته دون ضغط البارودة .

ويضيف العماد عون : الكل بدا يتحدث الان عن الانتخابات . شير . الامين العام للخارجية الفرنسية . والقاصد الرسولي بابلو بوانتي . وحتى الهراوي نفسه في جولته الخليجية الاخيرة .

انا قلت بتعديل الطائف من حيث نصوصه التطبيقية . او تجميده الى حين اجراء انتخابات نيابية يقوم المجلس النيابي عندها . كما ذكرت لكم انفا بفعل كل ما يحق له .

اما ما يقال عن فاصلة هنا وفاصلة هناك . فهذا من باب « الشانتاج » الاعلامي ضدي . هذا هو موقفي وما زلت عليه . بل ساظل عليه .

ونساله عن مسالة اشتراكه في الحكومة كوزير عادي او سوبر . فيجيب على الفور : ان هذا ايضا « شانتاج » اعلامي تقوم به « القوات اللبنانية » ضدي . تارة تقول انني قبلت بـ « الطائف » وهذا لم يحصل . وتارة يقولون ان ميشال عون سيصبح وزيرا في نهاية المطاف . انا لم اقبل بالطائف . ولم اقبل بشرعية الاستاذ الياس الهراوي . هذا كله « شانتاج » اعلامي ضدي . كانهم يكذبون ويصدقون كذبتهم .

انا اعمل من اجل حل للبنان . وبعد ذلك افضل الرجوع الى بيتي . انني لا ارى بناتي اللواتي اصبحن صبايا . في الحقيقة لقد اشتقت للحياة العائلية . ولكن صدقوني ليس قبل الوصول الى حل للازمة اللبنانية .

الوزارة ليست غاية . البعض من المحيطين بي يقولون انني يجب ان اكون في الداخل لاستمرار المسيرة . والبعض الاخر يقول لا . انت الرمز . اما انا فاقول بعد وجود الحل . او حتى ولوجه . احب ان اعود الى بيتي .

اذن . انا لم اقبل بـ « الطائف » واقول بمراجعة نصوصه التطبيقية . او اجراء انتخابات نيابية يقرر المجلس النيابي الجديد ما يمكن ان يعتمده من حلول . اما ان نعمل من اجل فاصلة من هنا او هناك في « اتفاق الطائف » . فهذا هذيان . والقول بانني اقبل ان اكون وزيرا في حكومة الطائف هو ايضا الهذيان بعينه .

ونسال العماد عون عن فتح المعابر . يقول : انا فتحت كل المعابر من جهتي . حتى نقطة التفتيش على نهر الكلب مستعد ان اسحبها مع انهم حاولوا زرع ١٤ متفجرة في مناطقنا . الا اننا امسكنا بشبكاتهم .

ويعود يقول : اعتقد انه في اواخر هذا الشهر . تموز . ستستقيم الامور وتتوقف الانتكاسات . اما حل الازمة . فقد يطول امدها الى نهاية العام الحالي او اوائل العام المقبل . فهناك تحرك نشط في هذا المجال قد يسفر قريبا عن طرق ولوج الحل .

وعن العلاقة مع سوريا . يقول العماد عون : انا اسعى لصداقة عقلانية مع سوريا . صحيح انه ليس عندي الان رسالة مباشرة اوجهها الى سوريا . ولكن ما يجب معرفته هو حقيقة ما تريده سوريا من لبنان .

انا مستعد لصداقة وطيدة . وعلاقات وثيقة ضمن الاحترام المتبادل والاستقلال التام والناجز لكلتا الدولتين . وحتى في ايام حرب التحرير قلت ذلك . وما ازال أردده الان .

نسال العماد عون : هل سيكون لبنان جوائز ترضية كما سبق واعلن ؟ يقول . ان الذي يجري الان . ورغم الهجرة اليهودية السوفياتية الكثيفة الى اسرائيل . لم يصل الى شيء عن جوائز ترضية .

اؤكد انه حتى الان لم تصلني اي معلومات عن امكان تفتيت لبنان او اعطائه جوائز ترضية مع ان هذا الخوف يساورني دوما .

العماد ميشال عون يبدو مرتاحا جدا . ويعطيك الثقة بعد مقابلته بان الخير لقدام .

مادويان يشيع اليوم في مار الياس وحاوي تقبل التعازي بالفقيد

يشيع عند الرابعة من بعد ظهر اليوم احد مؤسسي الحزب الشيوعي اللبناني ارتين مادويان في مدافن مار الياس، وتقام الصلاة عن روحه في كنيسة سورتيشان حيث يمثل الرئيس حسين الحسيني النائب زكي مزبودي والرئيس الدكتور سليم الحص السيد عبد الرحمن الشيخة .

وامس استمرت الشخصيات والوفود بالتوافد الى منزل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي معزية بالفقيد، وبينها الوزير المفوض في السفارة السوفياتية ايفان ايفانشنكو الذي سلمه رسالة تعزية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الى اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي اللبناني والى عائلة الفقيد، والوزير البير منصور والسيد عبد الرحمن الشيخة ممثلا الرئيس الحص، ووفدا من السفارة اليمنية والسفير الكوري، وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والمقدم انور المعيني اللواء محمد القبرصلي، الامين القطري المساعد لمنظمة حزب البعث رائف صوفان . وفد من اللجان والروابط الشعبية . عضو المكتب لحركة «امل» السيد هيثم جمعة المحامي طارق شهاب، ووفود فلسطينية . والزملاء طلال سلمان وباسم السبع وياسر نعمه .

وتلقى السيد حاوي برقيات تعزية بينها برقية من الوزير علي الخليل ومن عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي سكرتير اللجنة المركزية غاستون سونيه . ومن الامين العام للجبهة الشعبية - القيادة العامة احمد جبريل .

وتلقى اتصالا هاتفيا من الامين العام للجبهة اللبنانية، الزميل جبران تويني معزيا باسم الجبهة .

تويني: دورة الحرب انتهت والمصالحة اللبنانيةاصبحت حقيقة

اكد الامين العام لـ «الجبهة اللبنانية» الزميل جبران تويني لا دم بعد اليوم بين المسيحيين والدروز وهو ما توصلت اليه الجبهة مع الوزير وليد جنبلاط. وان دورة الحرب الاهلية في لبنان انتهت وبدات دورة السلام بين الاهل .

حاور برنامج «بانوراما» في «الاذاعة اللبنانية» السيد تويني على الشكل الاتي:

● الى اين تتوقع ان يصل الانفتاح بين «الجبهة اللبنانية» والوزير وليد جنبلاط؟

□ الامر ليس انفتاحا وحسب انها سياسة جديدة من قبل «الجبهة». وفي لبنان سياسة حوار من المفروض ان تؤدي الى الطاولة المستديرة التي هي مطلب لبناني شامل . المهم التنازل عن لغة السلاح وهو ما يتوصلنا اليه مع الوزير جنبلاط . بمعنى ان لا دم بعد اليوم بين المسيحيين والدروز

وعن الطائف قال: طرح كمشروع سلام وتحول الى مشروع حرب سواء في الشرقية او في اقليم التفاح . يجب تعديل الطائف ليصبح وثيقة وفاق؟

□ الى ماذا سيؤدي الانفتاح على العمل برايك؟

□ اولا المراد من هذا الانفتاح هو تطمين الناس الى ان المعالجة اللبنانية - اللبنانية اصبحت حقيقة وواقعا . اضافة الى الفصل بين الخلافات السياسية والشؤون الحياتية . من هنا اتفقنا مع الوزير جنبلاط على حتمية عودة المهجرين . ولتلافي الخطا قررنا عدم الاستعجال اليوم ندرس قضية فتح الطرق بيننا وبين الجبل كخطوة اولى وتمهيدية للعودة الى الجبل .

● ماذا بالنسبة الى العلاقات مع السنة والشيعة؟

□ «الجبهة اللبنانية» وعدت اللبنانيين بسياسة انفتاح نحن لسنا انعزاليين ولسنا مع التقسيم نحن مع الانفتاح واستعمال مواجهة الكلمة والحوار . وحتى الان قمنا بخطوتين: واحدة نحو الجبل واخرى في اتجاه المتن الاعلى . ويمكن ان تكون الخطوة الثالثة غدا في اتجاه الشيعة . وفي رايي ان دورة الحرب الاهلية في لبنان انتهت وبدات دورة السلام بين الاهل في لبنان .

اليوم يغادر الى قبرص

هزيم: مجرم من لا يتمنى للبنان اوضاعا افضل

هزيم يرئس الاجتماع وعن يمينه فؤاد بطرس والمطران سبيريدون خوري وعن يساره غسان تويني الذي عين رئيسا لجامعة البلمند

دير البلمند - من كمال حيدر :

اكد البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ان محادثاته ولقاءاته التي اجراها اخيرا مع كل من الرئيس سليمان فرنجيه والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير . تركزت حول سبل خلاص لبنان . ووقف النزف الحاصل في بعض مناطقه وقال مجرم من لا يتمنى للبنان اوضاعا افضل . ونحن دائما سعاة خير لخلاص لبنان .

واعرب عن امله في ان تكون عودته المقبلة الى الشمال وقد اصبح لبنان في وضع افضل .

ويغادر البطريرك هزيم قبل ظهر اليوم دير سيدة البلمند . بعدما امضى فيه حوالى الاسبوع . اجرى خلاله العديد من الاتصالات واللقاءات السياسية والاجتماعية والتربوية خصوصا المتعلقة بمشروع جامعة البلمند وكلية اللاهوت .

وينتقل غبطته جوا الى قبرص لترؤس اجتماع مجلس كنائس الشرق الاوسط الذي يعقد هناك . لبحث القضايا المتعلقة بالكنيسة وباوضاع المسيحيين في الشرق الاوسط ولا سيما في الاراضي المحتلة وما يتعرضون له من تهديدات اسرائيلية ومصادمات مع العدو .

وكان البطريرك هزيم خصص يومه الاخير في دير سيدة البلمند بمعالجة مجمل القضايا العائدة لجامعة البلمند ومستقبلها .

وفي هذا الاطار راس غبطته صباحا اجتماعا مشتركا لاعضاء المجلس الانطاكي المقدس ومجلس امناء الجامعة .

وحضر الاجتماع المطارنة : الياس عوده (بيروت) يوحنا منصور (اللاذقية) بولس بندلي (عكار) اسبيريدون خوري (زحلة) ايليا صليبا (حماه) والوزيران السابقان فؤاد بطرس وغسان التويني والدكاترة : نايف معلوف . نديم حيدر . فؤاد خوري . روبير حقا . سمير مقبل . سمير حنا . وفريد مكاري .

كما شارك في الاجتماع رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور جورج صليبا . عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية الدكتور جورج نحاس . مدير الاكاديمية اللبنانية للفنون الدكتور جورج حداد وعميد معهد اللاهوت الارشمندريت يوحنا يازجي والمستشار القانوني للجامعة المحامي انطوان عبود ورئيس لجنة الاعمار المهندس الياس ابو شاهين .

واستمر الاجتماع زهاء ثلاث ساعات عرضت خلاله مختلف الشؤون المتعلقة بجامعة البلمند : وتم في نهاية الاجتماع تعيين الاستاذ غسان التويني رئيسا لجامعة البلمند ، كما تم تعيين بعض نواب لرئيس الجامعة ..

وادلى رئيس الجامعة الاستاذ غسان التويني بتصريح قال فيه . اجتمع مجلس الامناء برئاسة صاحب الغبطة البطريرك هزيم وبمشاركة اعضاء المجمع الانطاكي المقدس الذين دعووا للحضور . وبعد المداولات ودرس كافة المقترحات التي تقدمت بها اللجنة النوعية التي كلفت عرض اختياراتها حول رئيس الجامعة . شرفوني باختياري رئيسا للجامعة . وهي مهمة غير سياسية ؟

اضاف : وانا اشكر صاحب الغبطة واصحاب السيادة اعضاء المجلس الانطاكي ومجلس الامناء والجميع . وأمل ان اتمكن من تحقيق كل الآمال .

اضاف : طبعا رئاسة الجامعة تشمل في مهماتها العديدة انجاز المشروع الذي تتولاه لجنة البناء .

وتابع . كما تم تعيين بعض نواب لرئيس الجامعة وتثبيت اخرين . ورسمت خطوط للعمل . واقر النظام الاساسي مع تعديلات في النظام الداخلي . وأمل ان يكون مطلع العام الدراسي انطلاقة جديدة وقوية لجامعة البلمند .

● هل هناك تطلعات لكم في المهمة التي كلفتم بها ؟

□ هذا يتطلب الدرس لان المهمة تعود للجامعة وليست تنحصر في موضوع سياسي .

بعد ذلك قام البطريرك هزيم مع اعضاء المجمع المقدس ومجلس الامناء والمسؤولين عن الجامعة بجولة في ارجاء المشروع للاطلاع على مراحل البناء .

وادلى غبطته بتصريح في نهاية الجولة قال فيه : ان هذا المشروع . تعرفون انه ليس جديدا علي . لذلك انا سعيد جدا ان اراه يتحقق وأمل ان يؤدي الخدمات التي نحن نتوقع ان يؤديها .

● غبطتكم تغادرون غدا (اليوم) الشمال ما هي كلمتكم الى اللبنانيين بهذه المناسبة ؟

□ ان شاء الله ناتي دائما الى الشمال من اجل تحقيق اشياء مفيدة وان شاء الله عندما نعود الى الشمال يكون لبنان في وضع افضل مما هو عليه اليوم .

● التقيتم غبطتكم خلال هذه الفترة الرئيس فرنجيه والبطريرك صفير هل كانت وجهات النظر متفقة حول سبل اخراج لبنان من ازمته . وكيف ؟

□ طبعا . وكلنا غير راضين عن الوضع الحاضر . ويكون مجرما من لا يتمنى للبنان اوضاعا افضل مما هي اليوم. ونحن ان شاء الله دائما سعاة ليكون لبنان افضل . ونحن كما هي صورة جامعة البلمند هنا . فان صورة تمنياتنا لكل لبنان ولكل ابنائه في كل مناطقه . ان يكون في البدء شيء بسيط ثم ينمو وينشا بجمال وقوة وبوحدة وشموخ . هذا ما نتمناه للبنان وهذه الصورة التي نعبر عنها بواسطة الجامعة .

● هل اتفقتم على خطوات مستقبلية بينكم وبين البطريرك صفير ؟

□ هذا هو الخط المستقبلي وهذه هي تمنياتنا معا .

استبعد العودة الى مسلسل التفجيرات

ديب: انها المرة الاولى التي نقف فيها امام اكبر امل في الحل الشامل

توقع الامين العام لحزب الكتائب المهندس روجيه ديب حلا قريبا للاوضاع السياسية والامنية والحياتية . مستبعدا العودة الى مسلسل التفجيرات الامنية . واكد في حوار تنشره اليوم مجلة « المسيرة » انها « المرة الاولى التي نقف فيها امام اكبر امل في الوصول الى الحل الشامل او على الاقل الى حلحلة واسعة في الشرقية . لان المواطن يحتل الان مركزا متقدما على السياسة وهو في حياته ومعاناته اليومية وهموم اولاده ومدارسهم حاضر اليوم في قرارنا اكثر من اي وقت مضى » .

وردا على سؤال عن امكان العودة بالامور الى الحوار المباشر بين العماد ميشال عون و « القوات اللبنانية » قال « لا شيء مغلقا في السياسة وخصوصا في طريقة تعاطي « القوات اللبنانية » في السياسة . « القوات » فضلت وتفضل الحل الشامل مع الشرعية . لكن لا يمكن جعل المواطن في الشرقية اسيرا الى ما لا نهاية للمفاوضات السياسية » .

واوضح « ان الطائف يمثل خطوة اولى على طريق الحل اللبناني . وهو اتفاق مهمته في وضع القوانين التطبيقية فيما يمثل التحرك الفاتيكاني الاخير الخطوة الثانية » . واشار الى « اننا الان وبعد هاتين الخطوتين في الفصل الثالث الذي يشهد اتصالات عربية ولبنانية مع دمشق توصلا الى الفصل النهائي » . وقال : « ان اللجنة الثلاثية العربية هي المحرك والمتابع الرئيسي للحل وتتدخل حين تتوقف مسيرة الحل عند عقبات وتساعدها عند اللزوم تحركات اخرى فاتيكانية او فرنسية » .

وردا على سؤال يتعلق بدخول العماد عون في الحوار المؤدي الى الحل مع شرعية الرئيس الهراوي قال : « من المبكر التاكيد ان العماد عون يملك اتجاها وحيدا ونهائيا في هذا المجال خصوصا ان مرحلة تعاطيه مع شرعية الطائف والاتفاق في حد ذاته لا تزال في اولها » .

وجدد « تاييده لوجود تيارات سياسية داخل حزب الكتائب . لكنه اضاف ان « اي عمل تنفيذي يتعلق بوحدة الحزب وشرعيته وهيكليته التمثيلية على الارض ستعتبره خروجا على الحزب . ونتعاطى معه من هذا المنطلق » . مؤكدا « على وجود رغبة كتائبية كبيرة نحو مركزية الحزب وقراره خصوصا في المتنين وللمرة الاولى منذ وفاة الشيخ بيار الجميل » .

واعتبر « ان الحوار المسيحي - السوري هو الاهم والاصعب » داعيا الى وجوب انطلاقه من « دراسة عقلانية لمصالح لبنان وسوريا ليكون صادقا ومتينا » وحدد له ٣ مستلزمات :

اولا - التوازن في الحوار بين الطرفين ، ثانيا - تحديد دقيق للمصالح الخاصة المتبادلة لكل من لبنان وسوريا ، ثالثا - الانطلاق من خلال دعم الشرعية . وهي نقطة التقاء هامة للطرفين الان ، والقبول بالتدرج في العلاقات لان الانتقال لا يكون فورا في حال انعدام الثقة والعداء الى العلاقة الاخوية .

واعلن ان « في استطاعة « القوات اللبنانية » متابعة تثبيت توازنات الداخل والخارج التي طالما ثبتتها منذ بداية الحرب في العام ٧٥ » . مشيرا الى انها خرجت من الحرب الاخيرة و « عمقها عسكريا وسياسيا ووطنيا وشعبيا زاد في شكل كبير » .

وختم « الشرقية ليست جغرافيا فقط بل هي اساسا القدرة على بقاء فريق قوي حر يملك مقومات حرية قرارد وضوابط عسكرية ذاتية وسياسية اقليمية لا تدعه يسقط . ولو لم نستطع الحفاظ على اتخاذ قرارنا الحر وتعميقه عسكريا وماليا وسياسيا لكنا اعتبرنا انفسنا خسرنا الحرب الاخيرة » .

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

حكومة فدرالية ... حكومة الوحدة الوطنية؟

اذكر - ولست على من نسي بمستكبر - انني كنت اول من حذر من تاليف هذه الحكومة على الشكل الذي هي فيه وانذر. فهي ستولد حاملة اسما على غير مسمى واكثر يستبطن، قياسا على السابقات ، شؤما . واقترحت اذ ذاك «حكومة لبنان العربي» كاسم لاسمها بديلا . وولدت . وعوضا عن معالجة اوجاع المواطنين انها اليوم تتوجع . ولكن ... من تخمة ولا يعرف بعض اعضائها كيف يشبع .. باستهتار وتمسحة ينن منها الجماد ويتفجع . يتبادل اركانها الاتهامات . تثبتها قرارات لوزراء وان لم تنفذ، لا يرف جفن لمتخذها ولا عين تدمع . وأخرها: قرار وزير المال بدفع كل الرواتب قبل العيد، وها هم المتقاعدون وحتى كتابة هذه «الاسبوعيات» لم يقبضوا ، فجاء عيدهم من بشاعة الاحوال والكذب ابشع . وان كان «للوليد» ابن البيت الجنبلاطي المجيد من فضل في هجومه الكاسح انسجاما مع مهماته ، وفي مقدمها ترؤسه «لجامعة فضح الفضائح» الحديثة ، التي كان لنا شرف السبق في تاسيسها . ففضله هذا، انما يعود لتصميمه على مزاوجة المسؤوليات بالاخلاق حتى في صفوف الحزب التقدمي الاشتراكي.. واننا اذ نتمنى ان تدعم الاتهامات بالوثائق التي لا تدحض، فلكي يطلع الشعب على الحقائق ويقتنع ... وليكن الاتفاق على التعيينات والتشكيلات اولى الخطوات لالتحام الوزراء ، لان المصالح والوجاهات ما زال لها عند الحكام والقيادات المقام الارفع . فكيف لهذه الحكومة ان توحد الوطن وهي في تمزقها تتمتع وترتع؟

رحمتك يا رب البرية

ما بال الكوارث الطبيعية تصب حممها في بعض الديار الاسلامية . بالامس كارثة الحجاج في مكة وقبلها كارثة الزلازل في احدى مقاطعات الجمهورية الاسلامية الايرانية . رحمتك يا رب. يا منقذ الانسان من كل بلية .

* * *

حملة صليبية

في ٢٧/٦/٩٠ نشرت صحف لبنانية نقلا عن صحيفة فرنسية مقطعا من مقال لميشال دوبريه رئيس الوزراء السابق في عهد ديغول جاء فيه: «ان الاسلام اصبح الآن عدو اوروبا وعدو فرنسا اولا» ثم تبعه مسؤولون كبار في عدد من الحكومات الاوروبية وكانهم جوقة موسيقية تقودها ادارة «البيت الاسود» في عاصمة الولايات المتحدة الاميركية . فغني عن القول ان محرك هذه الحملة الصليبية هو الاطاعة العمياء للارادة الصهيونية التي في رأس اهدافها ، وقبل تدمير الاسلام ، تدمير المسيحية . وان ما يجعل قادة هذه الحملة الصليبية يسفرون ، وبكل وقاحة ، عن عدائهم الدفين الراسخ للامتين الاسلامية والعربية ، هو تبعية وانهزامية انظمتنا مع كل ما تملك من قدرات مالية وطبيعية وبشرية وعلمية . الا فلنحرر انفسنا ونحترمها ونعبىء امكاناتنا . ولا نلومن الأخرين بالقول فقط على هذه الروحية العدوانية . فاللوم علينا . وحق الدفاع عن النفس يتمتع بما يشبه القدسية . فكيف اذا كان يرتكز على الايمان باسمى القيم الانسانية التي ارساها الاسلام في القرآن حيث جاء «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى» «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» وحيث قرر «الانسان اخو الانسان احب ام كره» نقول لهؤلاء العنصريين في البلاد الاميركية والاوروبية لقد فضحكم نفاقكم في مقتكم للعنصرية فها هي عنصريتكم قد تجلت مغلفة باطماع اقتصادية واستعمارية وبميول صهيونية عنصرية ...

* * *

التفاحة الجهنمية

اكل اقليم التفاح ، وطنيا وقوميا انسانيا ودينيا حرام انها تفاحة جهنمية . فيا اهلنا في هذا الاقليم: نحن معكم في كل صرخاتكم ونداءاتكم . نشد ازركم بما لنا من حول وطول، ان لم يكن بالسلطة والتسلط . فبالمحبة والقلم . ومع ادراكنا بان خلفيات السياسة لا ترحم ، فاننا نعيدكم الى ما اقترحنا من نقاط سبع نشرت كاملة في جريدة «الانوار» تاريخ ٢٠ اذار من هذا العام ، ومختصرة في غيرها حتى الابهام . حلا لمأساتكم ، ووزعنا صورا عنها على الكبار من الانام ، وعلى بعض قياداتكم . فالى الامام ، وليكن الله معكم ...

«هدف جعجع هو الخلاص من عون»

الاشقر: نحن حركة تنادي بالتغيير ولا سيما ضد هيمنة «القوات»

اعلن السيد مسعود الاشقر انه ما زال ملتزما خط بشير الجميل في الدفاع عن لبنان القضية والهوية . وخط مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل في الدفاع عن الشرعية والمحافظة على المؤسسات الدستورية .

وقال: مع الاسف ان الخلاف مع حزب الكتائب بدا منذ خمس سنوات عندما بدات قيادة «القوات» فرض هيمنتها على قرار الحزب الذي لم يعد ويا للاسف بيد رئيس الحزب. بل بيد «القوات» .

اضاف انه بذل ورفاق له جهودا عدة للنضال داخل الحزب. لكن هذا الامر لم يتحقق. ولاحظ ان قيادة «القوات» لم تدعم يوما العماد ميشال عون بشكل رسمي وحقيقي .

واكد الاشقر انه ضد تقسيم حزب الكتائب. بل ان نعيده الى المسار الوطني الحقيقي. ووجودنا في اقليم يعبدا هدفه جمع الحزبيين واعادة الحياة الى مؤسسات الحزب التي شلها غياب القرار السياسي الواضح . وقال. اننا حركة تنادي بتغيير داخل الحزب ولا سيما ضد هيمنة «القوات» عليه .

وقال ان مركز كفرشيما ليس سجنا بل مكانا لاعادة تاهيل العناصر الذين اوقفهم الجيش خلال المواجهة معه منذ ٣١ كانون الثاني الماضي، وقال. لو قبل «الدكتور» سمير جعجع التعاون مع الحكومة الشرعية برئاسة العماد عون لكنا تجنبنا كل هذه الويلات والمصائب والدماء التي سالت .

ورأى ان هدف جعجع في النهاية هو الخلاص من العماد عون ، عملا بالسياسة الضيقة التي ينتهجها . وشدد على ان العماد عون لا يقبل بتقديم اية تنازلات تهدد السيادة اللبنانية والكرامة .

الدولة لا تملك كل الاجهزة لكشف خيوط جريمة اغتيال معوض

نائلة معوض: الوفاق في لبنان موضوع صراع في المنطقة لو طبق الطائف منذ اقراره لكانت الميليشيات اليوم منحلّة اللبنانيون يشرحون قضيتهم في الخارج باشكال متناقضة

فرحة الام . حزن الزوجة . الم الوطن . عوامل ثلاثة تتجسد في نائلة رينه معوض. فرحتها كبيرة بابنها ميشال البالغ ١٨ سنة من العمر. لقد انهى «الترمينال» مع امتياز وقبل في سانت جنفياف ليحضر الدراسات العليا في الاقتصاد الى جانب الحقوق .

حزنها عميق لانها فقدت رينه معوض الزوج والرئيس، وصاحب المشروع . والمها كبير على ما حل بلبنان . واملها اكبر ان يعود لبنان!

ويبقى عزاؤها ان ينجح مشروع رينه معوض: الشرعية والمؤسسات والانماء الاقتصادي والاجتماعي، وتعود الى لبنان عافيته .

ويقوى املها ، بابنها ، الذي لا يختلف عن والده فكرا وممارسة ، فهو متشبع بجو البيت .

ويزيد املها ، في ان يعود الجميع الى العقل، ويستبدلوا العنف بالسلام . ويعملوا جميعاً من اجل مشروع واحد. هو مشروع الخلاص والبناء . لم تيأس ولم تستسلم ، فهي امام مسؤوليات عديدة . مسؤولية العائلة . مسؤولية زعامتها لآل معوض في زغرتا . ومسؤولية الاستمرار في مشروع الرئيس الراحل رينه معوض من خلال الشرعية التي تدعمها بكل قوة . تؤمن بالمرأة الام . بالمرأة الزوجة . وبالمرأة العاملة في القطاعين السياسي والانمائي، وعلى استعداد للتعالي فوق الجراح- من اجل مشروع السلام في لبنان . مشروع الوفاق والعيش المشترك. مشروع الانماء الاجتماعي والاقتصادي الشامل في جميع المناطق اللبنانية . لتأمين العدالة والمساواة ، واحلالهما محل الحرمان وفقدان الكرامة الانسانية .

في طريقها الى فرصة مع العائلة في كولومبيا . وبعدها العودة الى بيروت وزغرتا . لمتابعة نشاطها . لن تمر على الحازمية حيث منزلها . قبل ان تصبح المنطقة مع الشرعية .

وقبل ان تنهي الحديث معها ونغادر تقدم مجموعة خطب «شهيد وحدة لبنان فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ رينه وصور للشهداء الذين سقطوا معه . ونبذة عن حياته » .

وهذا نص الحوار مع السيدة معوض .



● وصولك الى باريس من ايام معدودة يحملنا الى بدء الحديث معك عن المبادرات او ما سمي بالتحرك الفرنسي والفاتيكاني والعربي باتجاه الحل، والحديث عن حلول. كيف ترين اتجاه الامور؟

□ اريد ان اقول لك ان قناعتي بالامس واليوم هي بضرورة الوصول الى حل . واي حل لا يمكن ان يتم الا ضمن مصالحة وطنية . ومن خلال قناعة كل اللبنانيين انهم يريدون اعادة بناء بلدهم من ضمن دولة بكل معنى الكلمة . وليس الاكتفاء بالجلوس في الصالونات وتوجيه الانتقادات . واظن انه آن الاوان وهذا ما اصبح ناضجا في عقول وقلوب اللبنانيين وتبين ان كل المغامرات العسكرية لم تؤد الا الى الخراب والدمار. وليس من مستقبل للبنان الا من خلال قيام دولة وقيام المؤسسات . ولا سيادة من دون مؤسسات تصون هذه السيادة ولا دولة الا بمصالحة وطنية .

اتفاق الطائف وقيام الدولة

● هل تعتبرين ان اتفاق الطائف كان سيؤمن هذه القناعات اي قيام الدولة والمؤسسات وتامين السيادة؟

□ عندما وضع ميثاق الوفاق الوطني في الطائف. وانا اسميه ميثاقا . كان قسم كبير من الناس فضلا. والقسم الآخر لم يفكر الا بالرفض. فما جرى في الطائف هو حوار لبناني - لبناني . وكانت اهميته انه فتح الباب امام الحوار بين اللبنانيين. ليقرر اللبنانيون انفسهم كيف سيعيشون معا . وعلى اية اسس يريدون بناء دولتهم ولم يكن هناك اي شيء نهائي. وبرايي ان الطائف حقق امرين اساسيين هما: الاول هو وضع حد للحرب. وفي آخر خطاب للبنانيين قال الرئيس معوض ان رفض الاتفاق يعني العودة الى الحرب، والبرهان هذا الذي حصل. والثاني ان الاتفاق ادى الى فتح الحوار اللبناني - اللبناني.

● ولكن معارضي الاتفاق يقولون انه لم يؤمن السيادة؟

□ انا اريد ان اسال هنا . كيف بامكاننا ان نؤمن السيادة من دون دولة . وكيف يمكن الحديث عن دولة من دون قيام حوار بين اللبنانيين . والمهم كيف سنبني الدولة ولا اقول الآن انها غير موجودة. ولكن كلنا نعرف وضع اي دولة في حالة الحرب. هذه الدولة التي كان من المفروض تطويرها وتطوير مؤسساتها قبل الحرب: والذي حصل كان العكس تماما . لا بل ان الحرب دفعت بالدولة الى الانهيار الشامل. هذه الحرب التي بدأت على اساس معين . واذا بها تتطور من سنة الى سنة الى وضع مختلف الى ان وصلنا الى الوضع الذي نعرفه جميعاً .

بعد سنوات من الحرب الدامية اكتشفنا انها كانت حرباً ودماراً وخراباً لكل بيت . ولكل منطقة . واوقعت الضرر بكل المواطنين والمؤسسات . وهدمت لبنان كدولة وكوطن . جاء الطائف ليفتح باب الحوار بين اللبنانيين . وتوصل المتحاورون الذين هم النواب الى وضع الخطوط العريضة للحل الوطني الشامل للازمة اللبنانية . ومن حق كل مواطن ان ينتقد ما ورد في الاتفاق. ولكن شرط ان يكون الانتقاد بهدف البناء . وبالطرق الديمقراطية . لان العنف اثبت انه لن يؤدي الى اي هدف. فجاء اتفاق الطائف ليفسح المجال امام مجلس النواب وامام حكومة تمثل كل الاطراف اللبنانية مناقشة البنود الواردة فيه وتحويلها الى قوانين واصلاحات . وكان في راس اهتمامات الرئيس معوض الاستفادة من الطاقات اللبنانية العديدة الموجودة داخل لبنان وخارجه والتعاون معها للمشاركة في بناء الدولة واعمارها واشعار هذه الطاقات ان الحكم مشاركة على كل المستويات . وهذا كان من طليعة الهواجس التي عاشها الرئيس معوض وانه لم يعد من الجائز ان تكون المسؤولية مقتصرة على بعض الافراد وذلك باقامة مجالس محلية في المناطق .

برنامج توظيف الطاقات اللبنانية

● كان الرئيس معوض يخطط لجمع الطاقات اللبنانية وتوظيفها في مصلحة بناء دولة بكل معنى الكلمة وليس دولة المزرعة ، هل كان لديه برنامج واضح لهذا المشروع؟

□ لا اقول ان المشروع كان جاهزاً . بل كانت هناك نواة لفريق عمل داخل لبنان . وفريق عمل آخر خارج لبنان . واقول خارج لبنان . لان لنا في كل بلد في العالم طاقات لبنانية هامة جداً وتحاول هذه الطاقات جمع نفسها والتحرك باتجاه لبنان ومناقشة ما يمكن عمله لبلدهم . كما ان للكثيرين من اللبنانيين صداقات هامة جدا مع المسؤولين والادارات القائمة في الخارج . وبامكانهم التأثير على الحكومات . وعلى الرأي العام . هؤلاء ايضا ما زلت اتمنى التعاون معهم . والاستفادة منهم للدفاع عن القضية اللبنانية والسعي الى تنوير الرأي العام الخارجي وحتى الرأي العام اللبناني في الخارج حول كثير من القضايا .

● تقصدين ان الرأي العام العالمي ما زال يجهل الوضع اللبناني حتى الآن؟

□ من المؤكد ان هناك جهلا للقضية اللبنانية . وهذا سببه ايضا ان اللبنانيين انفسهم يشرحون القضية بشكل مختلف كل عن الآخر. وهذا ما يؤدي الى البلبلة في الرأي العام الدولي.

نحن اليوم نواجه ظرفا مصيريا . ولا يجوز ان ننقل تفاصيل خلافاتنا الى الخارج كما يحصل الآن. فاما اننا نريد بالفعل التعاون معا لبناء دولة ووطن . واما سنبقى مهددين بالتفتيت والتشتت . لان خلاصنا هو بالالتفاف حول الشرعية .

دور الشرعية

● ولكن الشرعية نفسها وهنا اقصد الحكومة لا تشجع اللبنانيين سواء كانوا في الداخل او الخارج للالتفاف حولها؟

□ يمكن ان يكون الوضع غير مشجع في بعض الامور. ولكن اعود واقول. انه كما كان من المفروض ان تطرح التحفظات على اتفاق الطائف داخل مؤسسات الشرعية . فالمفروض ايضا ان نعي جميعاً خطورة المصير. واليوم بنوع خاص.وان يكون اي انتقاد بالدرجة الاولى بناء . وان يبقى من ضمن المؤسسات وليس من خارجها. في مصلحة الوطن . لا ان نبقى في موقع دفع الوطن الى مزيد من المغامرات . التي تعني استمرار الحرب من دون هدف .

● اين هي اليوم افكار رينه معوض، اين هي وسائله في الحكم وادارة شؤون الدولة، التي وصف بها كرجل سلام وتعايش وانفتاح على الجميع؟

□ عندما انتخب الرئيس معوض انتخب بظروف معينة . انتخب بعد مؤتمر الطائف الذي فتح الباب امام الوفاق الوطني . وكان يتمتع بدعم دولي وعربي عبر عنه بوضوح . فالام المتحدة اتخذت قرارا بدعم شخص وليس فقط قضية وبلد. وجاء اغتياله . ليدفع بالكثيرين في الداخل والخارج على الاستياء من لبنان . في الداخل فكر الكثيرون انه لو كان هناك امل بعودة لبنان كما كان لما اغتيل الرئيس معوض. كما جاءت ظروف الاغتيال لتعقد عمل الشرعية اي شرعية . وفي الخارج خف الاهتمام بدولة لم تعد قادرة على ضبط نفسها عن اي عمل .

الآن كل له تصوره في الحكم . ولكن اقول ان هناك ظروفاً صعبة خلقت امام الشرعية . مثلا مجلس النواب. فالنواب مفروض ان يكونوا في بلدهم وفي منازلهم يحظون بكل حماية . وموفرة لهم ظروف ممارسة واجباتهم بكل حرية وديمقراطية. ولكن اين هم اليوم . اين هو النائب... لماذا لا يمكنه الذهاب الى منزله في بيروت . اين هو النائب... لماذا لا يتمكن من الذهاب الى منطقته . لماذا يقيم مع عائلته في الخارج . وقس على ذلك . كيف يمكن لمجلس النواب ان يلتئم ويمارس دوره . وهو لا يملك حرية وحق العودة الى منزله؟

هناك انتقادات للوزراء حيث يقيمون . ولكن هل بامكان هؤلاء ان يقيموا في منازلهم؟ هل بامكان الوزراء ان يمارسوا مهامهم في وزاراتهم حيث توجد البنية الكاملة للادارة والملفات اللازمة؟ فما هي الوزارة ؟ هل هي فقط الوزير ؟ خلال الحرب موظفون عديدون غادروا لبنان . والباقون اليوم هل يمارسون مهمتهم بشكل طبيعي مع الشرعية . ومع الوزير المختص؟

مجلس النواب

● اذا تحدثنا عن النواب مثلا . فهم ديمقراطيا وواقعيا لم يعودوا الممثلين للشعب وهذه قناعات الكثيرين من اللبنانيين؟

□ النواب شئنا ام ابينا . ما زالوا يشكلون المؤسسة الوحيدة والجسم الوحيد الذي له صفة الشرعية التمثيلية . يمكن الرأي العام تعب منهم . وهم ايضا تعبوا . والسؤال ما هو البديل؟ اليست الانتخابات النيابية؟ فاذا كان الحل بالانتخابات فيجب على الاقل المساهمة في قيام دولة لتتمكن من اجراء انتخابات حرة في ظروف مؤاتية .

وهناك سلبية كبيرة في معالجة الموضوع؟ ننادي برحيل النواب ونقول ما عادوا يمثلوننا... عظيم . تفضلوا نعمل انتخابات . الحكي سهل . ولكن التنفيذ صعب . هل الظروف تسمح باجراء الانتخابات ؟ بالتاكيد ليس من الطبيعي ان يبقى النائب نائبا كل هذه السنوات . وليس من الطبيعي ان يكون النائب ممنوعا عليه الاقامة بمنزله او ببلده . والوزير خارج وزارته . الانتقال بين المناطق اصبح بالطائرات . الحرب خلقت انهيارا في كل شيء لماذا نتحدث عن الواقع وعن الظروف ولا نحاول محاربة ومواجهة كل هذه الاوضاع السلبية لنساعد جميعا وكل ضمن امكاناته للعودة الى الحياة الطبيعية والى الحوار والوفاق .

لقد مرّ على اتفاق الطائف ثمانية اشهر وكان من المفروض الآن ان تكون قد حلت الميليشيات وتوحدت المؤسسات . وبدأت الانسحابات السورية . وتحققت اصلاحات اساسية . من المسؤول عن عدم تنفيذ ذلك ؟ لا نسمع الا ان المؤامرة على لبنان مستمرة . كل بلد في العالم يتعرض للمؤامرات من الخارج . ومن المؤكد اننا نتعرض لمؤامرة كبيرة . لان ظروف المنطقة حتمت ذلك . ولكن اذا اردت الحقيقة . نحن ليس فقط ساهمنا بالمؤامرة . بل سبقناها اشواطا . وكنا انجح من نفذها .

● ولد اتفاق الطائف بدعم دولي وعربي شامل . والقوى الداخلية التي رفضته ليست فقط العماد عون . بل القوات ووليد جنبلاط ونبيه بري ..

□ مقاطعة . في قسم تحفظ على الطائف .

● في قسم تحفظ وقسم رفض .

□ هناك القسم الذي تحفظ على الطائف . شارك في المسؤولية . والقسم الآخر رفض الطائف ورفض المشاركة .

وعندما تقول لي ان الطائف جاء بغطاء دولي وعربي . اقول لك لا . لان هناك قوى ودولا لم تجد مصلحتها في عودة لبنان الى حياته الطبيعية : والى تحقيق الوفاق الوطني . واستعادة رسالته الاساسية . شو هو لبنان ؟... لبنان بلد عربي وجد ليكون نموذجا للتعايش بين ١٧ طائفة . ونموذجا في الفكر والثقافة والتراث . واقول اللبناني . وبالاخص المسيحي بالذات . هو الذي ساهم في النهضة العربية . وهو من رجال الفكر والادب الذين حافظوا على اللغة العربية وشاركوا في النهضة العربية . وانا اقول لك كزغرتاوية هناك رجال كبار ساهموا بالنهضة العربية وكذلك من بلدان ومناطق اخرى .

اضافة الى ذلك كان لبنان نموذجا للحرية والديمقراطية . ولكن الحرية لها مفهومها . فهي لا تعني الفوضى . الحرية تقوم على اسس وثوابت معروفة . والدولة مسؤولة عن صيانة الحرية شرط ان تكون موجودة . لان الانسان كفرد لديه غرائزه ومصالحه وتصرفاته . ووجود الدولة هو لدمج المواطن في مؤسسة اسمها الوطن والمجتمع . وهذا لا يتحقق الا من خلال الدولة القائمة على المؤسسات التي تعمل لمصلحة المواطن وتصون الحريات العامة وتؤمن حقوق المواطن وتلزمه بالواجبات .

والحرية التي نتغنى بها في لبنان اليوم اين هي ؟ اين هو المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمواطن الذي بامكانه ان يستوعب الحرية بشكلها المطلق ؟ اليست انظمة العالم الثالث تحول دون الحريات العامة بسبب عدم وجود قدرات ثقافية وفكرية عند الشعب لممارستها بمسؤولية .

اين هي الحرية التي نتغنى بها في لبنان . ونحن نمضي يومنا نفتش عن الوسائل التي سنؤمن بها المياه والكهرباء والخبز والبنزين ؟ وكيف سننتقل من منطقة الى اخرى . وكيف بدنا نحكي على التلفون . فما معنى الحرية في ظل هذه الاوضاع : هذا ولم نتكلم بعد عن حرية الموت والقتل والتدمير والهروب . واللجوء الى الملاجىء الخ ...

ولبنان ليس فقط مجرد نموذج نتغنى به . بل هو ضرورة شرق - اوسطية . العالم اليوم يسير نحو المزيد من التوحيد والتضامن . خصوصا الاقتصادي منه . الوحدة الاوروبية . واوروبا منطقة مرت بحروب عديدة . ولا اتحدث فقط عن الحروب العالمية في القرن العشرين . بل الحروب التي اصابت داخل كل دولة في اوروبا .

المانيا توحدت وبسرعة وبوضوح . وحافظت على كيانها وعلى اقتصادها وعلى حريتها .

اين نحن اليوم ؟ الموظف في منزله نصف الناس في الخارج مع تفهمي لظروف كل انسان . واللبناني الذي اثبت تعلقه بارضه وبوطنه . مطلوب اليه اليوم اكثر من اي وقت مضى ان يستمر في الصمود وان يترجم موقفه بارادة مشتركة للانقاذ الشامل .

● قلت ان قتل الرئيس معوض كان يهدف قتل مشروع انقاذ لبنان. السؤال البديهي الذي لا يلقى جوابا من قتل الرئيس معوض؟

□ لا يمكنني الجزم بهذا الموضوع. لان التحقيق لم يتوصل بعد الى نتيجة . وفي الكلمة التي القيتها في اربعين الرئيس معوض. حملت مسؤولية معنوية للذين رفضوا الطائف. لانه ليس من الطبيعي ان يقيم رئيس الجمهورية في المقر غير الطبيعي له . اي في بعبدا . لان قصر بعبدا مهيا امنيا وغير امني ليكون مقرا لرئيس الجمهورية . وكلنا نعرف ان رئيس الجمهورية . يجب ان يكون في مقره خصوصا في ظروف دقيقة ومعقدة كالتي نمر بها . والناس ياتون اليه . وليس هو الذي ياتي اليهم . وكنت اعترض دائماً على التحرك الذي يقوم به وكان جوابه دائما ان سلاحي الوحيد هو الشرعية . واسعى لان اجعل الشعب يشبع نظره بالشرعية . مضى عليهم اكثر من اربع سنوات لم يشاهدوا رئيس جمهورية ورئيس مجلس ورئيس حكومة . في لقاء فيما بينهم وتعودوا على هذا الواقع . اريد ان انزع من ذهنهم ان كل مسؤول يعيش بعيدا عن الآخر. واريد ان اعيد رموز الشرعية مجتمعة الى اذهان الناس. وان هذه الشرعية موجودة لخدمتهم . ولانقاذهم . واعادة بناء وطنهم على اسس السيادة والحرية والكرامة . فالشرعية هي ايضا مظهر، اضافة الى ممارستها لدورها .

وقد ناقشته كثيرا في اللقاء المحدد في ٢٢ تشرين الثاني وقلت له . هذا توقيع منك على موعد مغادرتك المنزل وموعد عودتك اليه فكان جوابه. اريد مقرا للشرعية .

فاجبته. ان مركز اقامتك هو مقر للشرعية .

قال لي. لا . الشرعية ايضا لها مظهرها اريد ان يكون القصر الحكومي، لانه مقر رسمي للشرعية . حتى لا ينظر الشعب اللبناني الى الشرعية وكانها خجولة او خائفة .

في اي حال عندما لا يكون رئيس الجمهورية في مقر طبيعي للشرعية هذه ناحية احمل فيها مسؤولية وناحية اخرى ليس المهم ان يكون لرئيس الجمهورية موكب. والموكب في معظم الاحيان يلفت الانظار اكثر من ان يحمي. ولا يتمكن رئيس الجمهورية من ان يعتمد وسائل اخرى كارسال موكب. وياتي بالسيارة من مكان آخر. فالموكب ضروري للامن . ولكن امن الرئيس هو بالاساس مخابرات . هو اجهزة متخصصة تعرف مسبقا وتقدر وتنصح . ولديها المعلومات . وتكشف مناطق تنقل الرئيس وتحركاته . وهذه مسؤولية معنوية على من حالوا دون وصول الرئيس معوض الى قصر بعبدا .

وعودة لبنان الى امنه واستقراره ووفاقه . هو موضع صراع في المنطقة. فكما ان هناك دولا وقوى رأت في الطائف عودة لبنان لعافيته . وهذا عامل استقرار في المنطقة . فان قوى اخرى ترى ان الوفاق اللبناني سيؤثر على مصالحها وعلى اهدافها . ولذلك سعت الى نسف الوفاق .

قضية الاغتيال

● نشرت الصحف خبراً تساءلت فيه عن سبب اسدال الستار على قضية اغتيال الرئيس معوض هل صحيح ذلك؟

□ الحقيقة هكذا نوعية اغتيالات . لا يمكن ان يصل بها الانسان حتى الاخير. لان عدة فئات شارك فيه وتكون محمية من دول وقوى كبرى. واجهزة مخابرات معقدة. وكشف الجريمة ليس سهلا . والدولة تحاول المستحيل رغم وضع الاجهزة القائمة . وظروف التحقيق. ولكن التحقيق يسير بشكل طبيعي.وانا متاكدة انه بالنتيجة ومع الوقت تبدأ الامور بالجلاء

● هل من خيوط محددة برزت حتى الآن؟

□ خيوط لا يمكن الحديث عنها الآن لانها ليست مؤكدة وتعرفون ان الدولة لا تملك كل الاجهزة لكشف الخيوط. ولكن التحقيق جار ولم يتوقف .

● هناك حديث الآن عن تعديل الحكومة وامكان دخول العماد عون والقوات اللبنانية . هل تجدين ذلك ممكنا . وما رأيك بالتحرك الحاصل ؟

□ اريد ان اقول لكم شيئا واحدا . انا زوجة رئيس جمهورية دفع حياته فقط من اجل لبنان . الرئيس معوض ليس له عدو . يمكنه القول ان الرئيس معوض اغتيل لاسباب شخصية .

● هذه محسومة ؟

□ لانها محسومة . لذلك قلت واكرر . انا مع اي مشروع مصالحة وطنية يخدم مسيرة الانقاذ . ويؤدي الى قيام وطن ودولة . انا اتعالى فوق جروحاتي ولا اقف في وجه اي مصالحة شرط ان تكون فقط لمصلحة لبنان وليس فقط لغايات شخصية من اجل الوصول الى الحكم .

مشروع مصالحة ووفاق

● يعني الرئيس معوض اغتيل لانه صاحب مشروع مصالحة ووفاق ؟

□ ما في شك وفي كل خطبه كان يدعو الشعب الى الالتفاف حول مشروع الوفاق الوطني . ولا استثني احدا حتى الذين يريدون استثناء انفسهم . وانا كزوجته . وكحاملة رسالته لا يمكنني الا ان اتعالى فوق جروحي . واؤيد اي مشروع للمصالحة الوطنية . وهذا موقف واضح .

● هل تعتقدين ان الامور تسير بهذا الاتجاه ؟ اين هم الاميركيون ؟

□ من الصعب الجزم بنوايا الدول . ولكن اقول علينا ان نبدأ بنوايانا نحن كلبنانيين . المسؤولون اليوم في الخارج . يقولون لنا . ضيعتونا انتم اللبنانيين . واليوم اي مؤامرة في العالم لا يمكنها ان تحقق اهدافها في وجه ارادة وطنية صلبة . ولذلك المهم ان نحقق ارادتنا نحن اولا . ولبنان الغني بالتنوع . يجب ان يبقى النموذج . وله دور اساسي في العروبة مثلا لتبقى العروبة قومية ووطنية وليست دينية . وله دور في العالم كانموذج تعايش . في بلد غني بالتراث . شعوب كثيرة مرت على لبنان . واستفاد منها الشعب اللبناني . فاخذ ايجابياتها وبنى هذا التراث الكبير . واضعف الايمان ان نحافظ على هذا التراث . ولا نضحي به بمجرد التسليم بان هناك مؤامرة علينا .

فلماذا نطلب من الولايات المتحدة او فرنسا او الفاتيكان او الدول العربية مساعدتنا ونحن لا نساعد انفسنا . وعلى من يريد المشاركة بالمصالحة الوطنية ان تكون مشاركته على اساس قناعات ثابتة لديه وليس من اجل الوصول الى الحكم . وهذا يفترض عدم وضع شروط مسبقة ما دام الحوار بين اللبنانيين ومن خلال المؤسسات هدفه في النتيجة الوصول الى الافضل .

فالشعار شيء والمشروع شيء آخر . واذا ضلل البعض بالشعارات . فانني ارى وعيا لدى الناس . المطلوب هو مشروع عقلاني . وعلينا ان نضحي جميعا من اجل المشروع . على الاقل حتى لا تذهب التضحيات السابقة سدى . ضحينا بالكثير ومن اجل ماذا ؟ فهل نبخل اليوم بتضحية من اجل بناء دولة ووطن للجميع ؟

الاتهامات داخل الحكومة

● للوصول الى مشروع موحد يفترض مشاركة الجميع في الحكومة . وكفريق عمل موحد . وليس كما يحصل الآن . من اتهامات متبادلة داخل الحكومة الواحدة ؟

□ انا مع قيام هذه الحكومة . اما الانتقادات التي توجه الى الوزراء اليوم لا ننسى ان الوزراء يقومون بمهماتهم في ظروف صعبة .

● ولكن هناك الاتهامات بين الوزراء انفسهم ؟

□ هذه الاتهامات . الرأي العام يزيد فيها . اليوم شو الوزارة . وشو الوزير . وين الهيكلية ؟ وين الموظفين ؟ وين الملفات ؟ بصراحة الوزير اليوم لا يملك وسائل العمل . انت اليوم اذا تسلمت مسؤولية وليس لديك الوسائل الكافية . هل بامكانك ان تنجح في عملك .

● نحن نتحدث عن فريق العمل الذي اسمه الحكومة لا يقوم اي تجانس بينه ؟

□ اعود واقول ان الظروف غير طبيعية . النواب مثلا . اين هم كيف يمارسون مهامهم ؟ وكذلك الوزراء . بالماضي كنا نشكو من سيئات الادارة في اي وزارة . وكان المطلوب تطويرها . اما اليوم فهي ليس فقط لم تتطور . بل اصبحت مفقودة كليا . اعطيك مثلا وزارة الخارجية . فهي مصابة بالشلل . لانه لا يمكن بين ليلة وضحاها ان تخلق هيكلية وجهاز عمل . وبدلا من النظر الى اساس المشكلة نتصرف الى توجيه الانتقاد للتصرف . والاساس هو العودة الى الحياة الطبيعية والى توحيد المؤسسات وتغذيتها بالطاقات والعناصر وعندها يمكن المحاسبة .

في الماضي قال الرئيس كنيدي للشعب الاميركي : « نحن بحاجة الى شوية عاطفة » وفي لبنان نحن بحاجة « الى شوية عقل بايجابية ». الناس مشنتون . لبنان مهدد بالتفتت . كنا نحكي بالتقسيم صرنا نحكي بالتشتت والتفتيت . وبعدنا بالصالونات نقول كيف صار وكيف عم يصير هيك . فلنعد الى اساس الموضوع .

وازيد هنا . لا يمكننا الحديث عن مصالحة وطنية من دون مشروع فالمصالحة على اساس مصافحة وتبويس ليست مصالحة . اي مصالحة يجب ان تكون مبنية على مشروع . ولا مصالحة يمكن ان تدوم من دون مشروع . واليوم هناك مشروع واحد . موجود امام الجميع في الداخل والخارج . وهو مشروع الميثاق الوطني الذي وضعه النواب في الطائف . نأخذه كورقة عمل . ونناقشه ضمن المؤسسات والاصول .

وفي سؤال عن الماضي وعن المشاريع السابقة قاطعت السيدة معوض السؤال بالقول : خلينا نطلع من الماضي . لاننا سندور في عالم الاتهامات وتحميل المسؤوليات . وعندها سنخسر بلدنا . ولن يعود ينفع الندم . المطلوب تحمل « شوية مسؤولية ». الرئيس معوض لم يحمل البارودة ولا يؤمن بالعنف . ووصل سدة الرئاسة من خلال ايمانه هذا . وانا وجودي لاكمال رسالة الرئيس معوض . ولأكون صوتا للذين يرفضون العنف .

العنف ولد الهجرة . واذا توقفت الحرب اليوم . ليس من السهل اطلاقا عودة هؤلاء المهاجرين . قبل ان تتركز قواعد الدولة والشرعية . اصبح مطلوبا دق ناقوس الخطر . والقول كفى . كفى . والقول انه اذا راقت اليوم في شهر واحد يعود اللبنانيون الى بلدهم لم يعد صحيحا . لان عامل الثقة فقد . والتجارب السابقة كانت مؤلمة . فالذين تركوا . تركوا هذه المرة عن قناعة تامة باعوا كل ما لديهم وهاجروا . حتى قبل حرب التحرير وقبل الاحداث الاخيرة . كنت ترى النشاطات السياسية وغير السياسية . فيما كانت عائلات الجميع واولادهم في الخارج . واليوم زاد تفريغ لبنان من اهله . والذين خرجوا لن يعودوا . ومن الخطأ ان نكذب على انفسنا وعلى الغير بان العودة سهلة .

وهنا دخل نجلها فاستأذنت لتعبر عن فرحتها بنجاحه مع تقدير في «الترمينال» . ولنعود فنسالها :

● هل له ميول سياسية ؟

□ اكيد . اذ ان جو البيت جو سياسي . ويوم انتخب الرئيس معوض ، اخذوا منه حديثا على التلفزيون . حتى انا تفاجأت وقلت كيف ان الولد . يتشبع من جو البيت من دون ان ندري . ويومها حكي مثل ما بيحكي ابوه .

الاهتمام بالعائلة

● كيف تهتمين بالاولاد ؟

□ هلق راح يكمل جامعته بباريس . وابنتي راح تكمل.

● بماذا سيتخصص ؟

□ قبلوه بسانت جنفياف . بدو يحضر H.E.C. (دراسات اقتصادية عالية) وحقوق .

الوضع في الشمال

● كيف تصفين الوضع الآن في الشمال . سواء في زغرتا او خارجها ؟

□ الحقيقة . الشمال اليوم يمثل نموذج التعايش الذي نريده لكل لبنان . والشمال استقبل سكان المنطقة الشرقية خلال الاحداث . لا اقول بكل رحابة فحسب . بل اكثر من ذلك . فتحوا لهم منازلهم واستقبلوهم وقدموا لهم كل مساعدة ممكنة ..

● الحالة نفسها ايضا ترجمت في عدة مناطق مثل صيدا وصور وبيروت وغيرها من المناطق ؟

□ الشعب في الغربية وفي الشمال . دفع من جيبه لِذوي المهجرين . وفي الظروف المأساوية التي مررنا بها . نرى هذه الايجابية الوحيدة . التي اكدت وجود وحدة بين شعب واحد . واقول اكثر من المؤسف ان لا نستفيد من هذا الواقع . فلاذا اختلفنا سياسيا . فنرى على الصعيد الشعبي . ان اللبنانيين وجدوا انهم لا يمكن ان يعيشوا متفرقين بالطبع انا لا اوجه الشكر الى الدول الخارجية التي سهلت كثيرا للشعب اللبناني ولكن في النهاية اللبناني ليس له الا بلده . وليس له الا اخوانه في المواطنية الى اي طائفة انتموا . فاحداث الشرقية اعادت ابن الشوف الى الشوف وابن شرق صيدا الى قريته ومنزله . وحصل اختلاط مهم بين الشعب فيما بقي الخلاف قائما على صعيد القيادات . من هنا علينا الاستفادة من هذا الواقع . وتوظيفه ايجابيا لتحقيق الوفاق الوطني من خلال الحوار . ومن خلال اتفاق الطائف بهدف بناء لبنان الموحد .

وهنا يحضر الى ذهني موضوع اساسي هو موضوع الحرمان . وقد قلت ذلك يوم كان الرئيس معوض رئيسا . ان هنالك مناطق محرومة لا دخل لها بالطائف . بمعنى ان جرود البترون وجرود جبيل مناطق محرومة مثل الجنوب والهرمل . واليوم اصبح الحرمان يلف كل المناطق اللبنانية .

والرئيس معوض كان يضع الانماء الاقتصادي والاجتماعي في راس اهتماماته . وكان يعتبره مدخلاً للانماء والاعمار وتحقيق العدالة والمساواة . واسقاط الحرمان عن المواطن اللبناني ايا كان . وهنا اسأل ما الذي جعل الميليشيات تعيش ؟ من المؤكد هناك عقائد وقناعات في كل ميليشيا . ولكن المنتمين للميليشيات هم في النتيجة هذا الشعب الذي وجد الميليشيا مكتب توظيف له وملاذا له في ظل غياب الدولة وغياب القدرة على العيش .

واقول اكثر من ذلك اذا توقفت الحرب اليوم . واذا وضع الحل السياسي . فان الدولة ستواجه مشكلة كبرى ربما هي الاهم هي المشكلة الاقتصادية الاجتماعية وتاليا ما يسمى بالامن الاجتماعي لانه ستقوم عصابات مسلحة لتمارس السرقة والقتل والسطو . وكان الرئيس معوض يعطي اهتماما خاصا لهذا الموضوع . ولكنه كان متفائلا عندما ابلغه الاخضر الابراهيمي ان الدول العربية ستتولى مهمة بناء لبنان واعماره . وساكون انا متفرغا للاشراف على هذا الموضوع . وهذه نقطة ايجابية من ابرز ايجابيات اتفاق الطائف .

● كيف كان ينظر الرئيس معوض الى مواجهة هذه المشكلة ؟

□ اذكر مرة كنا في طريقنا الى المطار . قال لي الرئيس معوض . شفتي الضاحية . لقد تحولت هذه المنطقة الى بقعة فقر وحقد وحرمان . والاجيال الطالعة تعيش من دون كرامة . واول اموال ستصلني . سافتح اوتسترادات وسانمي المنطقة واؤمن لها المياه والكهرباء والهاتف . مع سياسة اسكانية مدروسة . لإشعار الانسان ان له كرامة مصانة من قبل الدولة . لان الانماء الاجتماعي والعدالة والمساواة تعيد المواطن الى انتمائه الطبيعي اي الى الدولة .

هذا ناهيك عن مواضيع كثيرة منها مثلا موضوع المخدرات وزراعة الحشيش وتصنيعه . في لبنان . وقد وضع احد الصحفيين السويديين فيلما عن هذا الموضوع.تجد كيف ان اللبناني اصبح يقول بصراحة . انه لولا زراعة الحشيش . لما تمكنا من العيش . لان الدولة لم تؤمن لنا الحاجات الاساسية للعيش كالمياه والكهرباء والهاتف . ولولا زراعة الحشيش لمتنا جوعا واذا لاحظتم الفيلم ترون انه صور بوضوح في مركز التصنيع والاشخاص ظهروا من دون اي عقدة او خوف . وتحدثوا بصراحة . وهذه تحدث لأول مرة .

فاذا قامت الدولة بمشاريع ري صحيحة . وساهمت في دعم المزارع اللبناني . تكون بذلك قد وجهت زارعي الحشيش الى زراعات مفيدة .

واذا جاز لنا وقلنا ان من حسنات الحرب انها اعادت الناس الى مناطقها . فان المطلوب من الدولة ان تسارع الى تامين العيش الكريم لهم في هذه المناطق ليبقوا فيها والا يعودون الى الهجرة باتجاه المدن مجددا . ولا ارى مانعا من ان تكون احدى اهم الدول في تصدير المنتوجات الزراعية الى الخارج .

● هنا يمكن طرح موضوع ان اللبناني اصبح اتكاليا . يتكل على المساعدات وعلى الاموال الخارجية . او على الاموال التي لا يتعب بها ؟

□ بالواقع هذا ما اقوله للمسؤولين في الخارج . انه لا يجوز الاستمرار في تقديم المساعدات للشعب اللبناني . بل يجب تحويل هذه المساعدات للانماء الاقتصادي والاجتماعي حتى يتمكن اللبناني من مساعدة نفسه بنفسه والا تعودنا على الشحادة .

ومن مشاريع الرئيس معوض اعادة احياء وزارة التصميم لانه لا يمكن مطالبة الدول بتقديم المساعدة في المشاريع الانمائية دون ان تملك هذه المشاريع . ولذلك لا بد من وزارة تصميم تضع هذه المشاريع .

نشاط اجتماعي

● على صعيد النشاط الاجتماعي . كيف تمارسين هذا النشاط من خلال الجمعيات التي تتولين شؤونها ...؟

□ عندما انتخب الرئيس معوض : كان هدفي ليس تاسيس جمعية او جمعيات جديدة . بل كنت اسعى لتوحيد النشاط والعمل بين الجمعيات القائمة . اما اليوم فان اتصالاتي تتركز مع المسؤولين في الخارج . على مساعدات انمائية . فمثلا قلت للشيخ مبارك الصباح منذ ايام خذ مثلا منطقة مثل عكار فهي من اكبر المناطق اللبنانية . وتضم ٣٥٠ الف نسمة . فهي منذ ثلاث سنوات من دون كهرباء . مع ان اصلاح الكهرباء في عكار بسيط جدا . اعني العمل الاساسي لا يكلف اكثر من ٢٠٠ الف دولار . وذلك باصلاح محطة نهر البارد بـ ٢٠٠ الف دولار نؤمن حدا ادنى من الكهرباء لهذه المنطقة الواسعة للمنازل وللحرف الاساسية . وهنا امل من الدولة ان تقوم بعمل هام في هذا المجال . وانا اعتبر نفسي معنية بالشرعية اكثر من اي انسان آخر . انا زوجة رئيس استشهد في سبيل الشرعية . واذا تحدثت بمواضيع وطنية اعتبر ذلك من ادنى واجباتي . ونجاح الشرعية في بسط سلطتها وقيامها بالمشاريع الاعمارية والانمائية . هذه تعزية لي .

آخر حوار

● ماذا حدث في آخر ساعات بين الرئيس معوض وبينك قبل جريمة الاغتيال ؟

□ تقريبا قلته في الحديث . امنيا ناقشته بالموضوع وطلبت اليه عدم الذهاب الى الاحتفال . وكان جوابه منذ ١٥ سنة وانت تتحدثين عن هذا الموضوع. وبالفعل الرئيس معوض اكثر انسان كان يتنقل في كل المناطق حتى اثناء القصف . واليوم اقول يا ريت جرح شي مرة . لكان اخذ احتياطاته اكثر . من ١٥ سنة تقولين لي لا تخاطر بحياتك . انا وصلت الى سدة الرئاسة بسبب قناعاتي الوطنية التي لم اغيرها . ومن خلال صداقاتي مع الجميع التي حافظت عليها طوال هذه المدة . وانا متاكد ان الجميع سيمدون لي يد المساعدة . وساوظف هذه الصداقات للمصلحة الوطنية . ولا فضل في انتخابي رئيسا للجمهورية . لا لمل . ولا لحزب . ويوم الثلاثاء . سابرهن للجميع كيف يمكن العمل لمصلحة الوطن . وكيف بالامكان توظيف كل الامكانات والطاقات بهذا الاتجاه . ساتعاون مع فريق عمل لم يستهلك في الرأي العام مطلوب منه ان يتحلى بصفتي النظافة والكفاءات . وساشعرهم ان لهم دورا في هذا الوطن ..

قال لي هناك قطاعات واسعة داخل لبنان وخارجه . يجب الاستفادة منها وربطها بالدولة بكل معنى الكلمة . لانه لا يجوز الاستئثار بالمسؤولية ..

والآن ضمن عملي في الشمال . هناك فريق عمل من الجامعة الاميركية . يضع دراسات لمشاريع الانماء الاقتصادي وذلك من ضمن المؤسسة التي ستنشأ للرئيس معوض. وهذا الفريق . لا مصلحة له الا العمل من اجل الوطن والاندفاع لمصلحته .

اعطيكم مثلا . ان هذا الفريق وضع دراسة عن المياه في بيروت . فتبين له بعد عمل طويل . ان بيروت وعلى عمق ١٥٠٠ م غنية بالمياه ما يكفي المدينة بكاملها . وهي مياه حلوة وجيدة . وسيبدأون بتنفيذ اول بئر من دون مقابل . معتبرين انفسهم انهم قاموا بخدمتهم العسكرية للبنان .

● كيف هي العلاقة مع الرئيس سليمان فرنجيه ؟

□ الرئيس فرنجيه له كل احترام عند الجميع . ووجوده ضمانة لنا جميعا . وهو مرجع لنا . وامل ان يطيل الله بعمره . لان وجوده ضمانة ومرجع . فاليوم زغرتا تمر بمرحلة صعبة . فهي لم تعد ممثلة في مجلس النواب وكل فعاليات زغرتا تعي هذا الموضوع ووجود الرئيس فرنجيه هو الضمانة للجميع .

● تعتقدين بحصول انتخابات جديدة ؟

□ مفروض . مفروض في الطائف . كان هناك مرحلة اولى هي التعيين . ومن ثم الاستفادة من الظروف لاجراء انتخابات . وهنا اقول على الصحافة ان تقوم بحملة توعية شاملة لتساهم في عودة النائب الى منزله . ودعم الشرعية للوصول الى مرحلة يمكن من خلالها اجراء الانتخابات النيابية . وليعلم الجميع انه لولا وجود مجلس النواب . لما حصلت انتخابات منذ عام ١٩٧٦ حتى اليوم . والنواب انفسهم تعبوا . والرأي العام تعب منهم . ولكن اين البديل ؟

وهنا اللوم على قائد الجيش (العماد عون) الذي كان مؤتمنا على الشرعية كان عليه ان يعمل لضمان المناخ لتامين هذه الشرعية . وليس مجرد الرفض. فحرب التحرير مثلا . التحرير لا يتم الا من ضمن مشروع وطني متكامل تشرف عليه الشرعية والمؤسسات . ويؤمن التفاف الشعب حوله . وانتم تعرفون ان الرئيس معوض راهن على مؤسسة الجيش منذ بداية عمله السياسي . ولذلك لم ينشىء ميليشيا . ولم يسر في طريق العنف . لان رهانه في السيادة والاستقلال كان على المؤسسات وفي طليعتها مؤسسة الجيش . ولذلك كان دائما يقول ان الاشخاص يزولون . ولكن المؤسسات تبقى . واتفاق الطائف . لم ينقل صلاحيات شخص الى شخص آخر. بل وضع الصلاحيات في يد المؤسسة . فبناء الدولة لا يكون على اساس الاحلام . الحلم حلو . ويجب ان نستمد منه القوة والامل . ولكن الدولة تقوم على اساس عقلاني .

مخدرات بقيمة ٤ ملايين دولار ضبطت في المطار خلال ٨ اشهر

قالت وكالة «رويتر» امس ان رجال الجمارك في مطار بيروت الدولي ضبطوا في نحو ثمانية اشهر ما بلغت قيمته اربعة ملايين دولار من المخدرات المختلفة التي اخفاها مهربون في اماكن تراوحت بين الحقائب المزدوجة القعر واجساد المهربين انفسهم، وكان بعضها يستقدم ليباع مخلوطا بمسحوق الاسبرو والزجاج لتتضاعف قيمته .

وقالت مصادر امنية في المطار ان رجال الجمارك ضبطوا ما بين ٢٧ تشرين الاول من العام الماضي حتى ١٧ حزيران الماضي، ما مجموعه ١٤،٢٥ كيلو غرام من الهيروين و٧،٠٤٠ كيلوغرام من الكوكايين و١٧٥ كيلوغراما من الحشيش حاول مهربون اخراجها عبر المطار او ادخال نوع منها هو الكوكايين الى البلاد من خلاله .

وقالت المصادر ان الهيروين ياتي في طليعة المخدرات التي يجري تهريبها هذه الايام لانه مطلوب في الخارج ولانه يدخل في باب «ما خف وزنه وغلا ثمنه» .

ومعظم ما صادره رجال الجمارك في الفترة المذكورة، كان مرسلا الى اوروبا وبعض الدول العربية: اما الكوكايين فرحلته «عكسية» تختلف عن رحلة الهيروين والحشيش وغيرهما اذ انه ياتي الى لبنان من الخارج خاصة البرازيل وكولومبيا وبوليفيا .

وحشيشة الكيف يندر تهريبها عبر المطار لان سعرها متدن بالنسبة الى النوعين الآخرين، ولا بد من ان تكون كمياتها كبيرة لتاتي قيمتها المالية جديرة بشحنها جوا. ولذا فقد سجل في هذه المدة ارسال دفعتين واحدة بلغت ١٧٠ كيلوغراما والاخرى خمسة كيلوغرامات فقط .

وقالت مصادر مطلعة لوكالة «رويتر» ان السعر المحلي للكيلوغرام من الهيروين يراوح بين عشرة آلاف دولار و١٥،٠٠٠ دولار للكيلوغرام بينما يباع الكيلوغرام منه في الخارج بسعر ٥٠،٠٠٠ دولار .

والكوكايين الذي يستورد الى لبنان يكلف الكيلوغرام منه في الخارج كما تقول المصادر ٥،٠٠٠ دولار .

وعندما يستورد الى هنا «يضرب» اي انه يخضع لعملية خلط يمزج فيها بامور اخرى. وقالت المصادر ان الكيلوغرام من الكوكايين يمزج بمسحوق حبوب الاسبرو وبالزجاج المطحون وغيره فيعطي الكيلوغرام الواحد ثلاثة كيلوغرامات من المخدر «اللماع» نتيجة خلطه بالزجاج .

منتخبات ادبية وتاريخية لكبار الرجال

انفنا سماع اخبار الاجتماعات ، والقمم ، والمفاوضات ، والوساطات ، واللقاءات ، واللجان ، والرحلات المكوكية المكلفة ، وتصريحات الزوار ، والكبار ، والسفراء ، والدينيين والعلمانيين ، من مختلف الديار ، والمراتب ، ونكر الايجابيات الملفقة ، التي يصدقها البسطاء ، ويمجها الاذكياء ، بما تحمل من تناقضات ، في حربنا اللبنانية الطويلة الامد ، واعرضنا عنها الى مطالعة الكتب والمؤلفات ، والوثائق في اللغات التي نحسنها ، اضافة الى ما نذكره من اخبار ، وحكايات ، وحوادث صادفناها في حياتنا العسكرية المخضرمة (الانتداب - الاستقلال) ننقل المفيد منها الى سجل خاص نعود اليه عند الحاجة وهنا نماذج منها:

من اعترافات جان جاك روسو

هو كاتب فرنسي (١٧١٢ - ١٧٧٨) له تاليف فلسفية ، واجتماعية ، اهمها «الاعترافات» (Les confessions)

- قال: طالما انني اعيش مجهولاً من العموم ، فالجميع الذين اعرفهم يحبونني ، وليس بينهم عدو لي ولما اصبح لي اسم ، فلم يبق لي صديق واحد .

- وقال: عندما تروني قريباً من الموت ، احملوني الى ظل شجرة سنديان وانا اعدكم بانني ساعود اليكم .

- وقال: ما احببت يوماً ان اصلي في غرفتي ، لانه يخال الي بان الجدران والسقف وكل الاشياء التي للانسان يد فيها تقف حاجزاً بيني وبين الله .

من اقوال فولتير

ولد في باريس ، (١٦٩٤ - ١٧٧٨) مؤلف فرنسي من نوابغ زمانه ، اقام في بروسيا وسويسرا ، زعيم حركة الفلسفة المادية ، وقاوم رجال السلطة الدينية والمدنية ، كتب في الشعر والتاريخ ، له مؤلفات عدة منها (كنديد - زئير - محمد - شارل ١٢ - قال:

- اطلق كلمة «عظماء» على الذين امتازوا في ميدان النفع والانشاء ، واما الذين خربوا ولايات ، وفتحوها فهم من الابطال فقط .

- وقيل عن فولتير: اذا فاه الشعر كان سامياً ، واذا كتب في التاريخ كان متوسطاً ، واما اذا تكلم في امور الدين كان كلامه ساخراً لا طائل تحته - ومن شعره:

Celui qui n'a plus rien et qui n'a plus d'espoir la vie est un appcobre et la mort un devoir.

في الطب

جاء في كتاب «هيرودوتس» الجزء الاول الصفحة ١٤٥ الفقرة ٨٤ .

فن الطب موزع بين المصريين توزيعاً مبنياً على الحكمة حتى ان كل طبيب لا يتعاطى الا فرعا واحدا من فروع الطب لا اكثر ، والاطباء هناك كثيرون جدا فمنهم للعيون ، ومنهم للراس ، ومنهم للانسان ، ومنهم لامراض البطن وما يجاوره من الامعاء ، ومنهم للامراض الداخلية ، وهيرودوتس مؤرخ ورحالة يوناني لقب (ابي التاريخ) (٤٨٤ - ٤٢٥)؟

- قرانا في الصحف ان علماء الآثار في جامعة «شيكاغو» عثروا اخيرا على معبد بابلي عمره اربعة آلاف سنة في جنوب غرب العراق ، ومن الممكن ان يسمح بكشف بداية الطب ، ويبدو ان هذا المعبد كان مشيدا لالهة الشفاء (غولا) ، وهو مليء بالتماثيل الصغيرة واللوحات والادوات التي تصف الامراض ، وعلاماتها ، وبين هذه التماثيل الصغيرة هناك تمثال لرجل يشير الى حنجرته ، وآخر الى معدته وكان القصد هو لفت انتباه الالهة الى المكان الذي يحتاج الى العلاج .

مكيافيلي والنقاش

«يموت ميكيافيلي فيحكي ان قديسين من الجنة ، وقدماء من جهنم بدوا له ، وساله الرب اين يريد ان يذهب ، فيجيب قائلا: افضل النقاش السياسي مع علماء جهنم على سأم يعتريني في الجنة من اناس لا طعم لهم (من كتاب «البحر المتوسط» تاليف اميل لودفينغ ، ترجمة عادل زعيتر - دار المعارف - مصر) .

تشابيه الرسل

- متى اشير اليه بالحيوان الشبيه بالانسان ، ومرقص بالاسد ، ولوقا بالعجل ، ويوحنا بالنسر .

- قال رونيه بازان: يمكنك ان تطلب كل شيء من الغير الا الاحترام ، فهذا انت تفرضه .

- قال اميل زولا: ليس هناك عمل بطولي اعظم من اثبات اصغر ما يكون من الحقائق .

عملية نقل السجناء من بعبدا الى بتدين زمن المتصرفية

لعل اطرف الذكريات هي التي تعيد الى الاذهان صورة جلية عن عملية نقل مجموع السجناء من محبسهم في بعبدا ، مقر المتصرفية الشتوي ، الى المركز الصيفي في بتدين .

ففي بداية فصل الصيف كان المتصرف يعلن عزم الحكومة على الانتقال من بعبدا الى بتدين ، وذلك قبل الموعد المحدد له بخمسة عشر يوما ، فيستعد الموظفون المدنيون للقيام بهذه الرحلة ، اما رجال الطابور الاول فكانوا يهيئون في اليوم الذي يسبق المسير ، وسائط النقل من بغال وحمير وعربات لنقل السجناء الى مقرهم الجديد .

فبعد منتصف اليوم المعين لذلك ، كان يضوت «البورجي» فيستيقظ اهالي البلدة ويضيئون مصابيحهم ، بينما تبدأ ادارة السجن ، بهيئتها المدنية ، بتسليم السجناء للجنود ، وكان يعهد الى كل جنديين بحراسة سجين واحد ، حسب اوامر المتصرف ، فيخرج السجين «بطقه» وحوائجه من غرفة السجن ليضعها على ظهره او ، اذا كانت ثقيلة ، ليضعها في العربة المخصصة لذلك ، اما السجناء غير القادرين على المسير او المحظوظون منهم فكانوا يمتطون الدواب المعدة لنقلهم ، فيضع حراسه الاصفاد في يديه ، ويربطون رجله بطرف حبل يسحبونه من تحت بطن الدابة ويوثق به رجل السجين الثانية .

وراء البيرقدار...

هكذا كان يتالف موكب نقل السجناء الذي كان يبلغ احيانا المئة سجين يحف به صفان من الجنود المشاة يحملون بنادقهم وحرابهم مشرعة عليها ، ويتقدم هذا الموكب الطويل جنديان يعرفان باسم «بلطجية» يضعان ازارا من الجلد الاصفر ويحمل كل منهما فاسا رأسها الى اعلى ، يلقيها على الكتف كمن يذهب الى الاحتطاب ، وتصطف وراءهما فرقة «البورجية» ثم فرقة الموسيقى ثم «البيرقدار» وهو جندي طويل القامة يحمل بيرقا هو العلم التركي ، ويسير وراءه موكب السجناء وفي المؤخرة كوكبة الفرسان .

سجائر ومرطبات

وعند اكتمال عقد الجمهور على هذا الترتيب في ساحة السراي ينادي البيكباشي قائد الطابور الاول بصوته الجهوري من مكتبه المشرف على الميدان قائلا: «بور» اي «طابور» (بربار - ارش) فتصدح الموسيقى بانشودة «وداع الوطن» ويتحرك الموكب مارا في سبنيه ، وبطشيه الغدير ، عين عنوب ، شملان ، جسر القاضي ، بشتفين ، وعند مروره في هذه القرى كان الاهلون يصفقون له ويحيون الجنود ويقدمون لهم السجائر والمرطبات .

وعند وصول الموكب الى اول دير القمر ، في مساء اليوم ذاته ، كانت تصدح الموسيقى بالاناشيد المختلفة ، وتظل كذلك حتى اجتيازها البلدة ، وعندما يصل هذا الجمهور الى بتدين ياوي السجناء الى قواويشهم والجنود الى قناقاتهم .

وتنتعش السراي بسكانها الجدد بينما تقفر سراي بعبدا من رجال الحكومة واصحاب الاشغال ولا يبقى فيها سوى المامور الحارس .

جوزف نعمه

استعدادات في اقليم التفاح تنبيء بمعركة «كسر عظم» قريبة

صيدا - نزيه نقوزي :

تعيش المنطقة الممتدة ما بين النبطية شرقا وجباع وكفرحتى شمالا ، حالا من الارباك والخوف من اندلاع معارك جديدة بين قوات «حزب الله» وحركة «امل» في اقليم التفاح .

وتقول المصادر التي تتخوف من احتدام المعارك بشكل واسع ، ان كل شيء قد اصبح جاهزا على الارض بعدما حشدت «امل» و«حزب الله» ما يلزم من عتاد ورجال لخوض هذه المعركة التي تعتبرها المصادر المطلعة معركة كسر عظم بين الفريقين على ارض الجنوب والبقاع وبيروت .

وتضيف المصادر ان الاستعدادات لحسم عسكري كبير على الارض قد شارفت على الانتهاء ، وان ساعة الحسم لم يبق لها سوى القليل ، ذلك ان «امل» ومن معها من قوى صديقة و«حزب الله» ومن معه من قوى حليفة اسلامية ايضا وضعت بجهوزية تامة وكان المعركة واقعة بين ساعة واخرى ، وان ما يجري حاليا من مناوشات وقصف متبادل ما هو الا مقدمة لعملية واسعة لا يعلم احد مدى نتائجها على المنطقة بدءا من اقليم التفاح ووصولا الى منطقة النبطية - الزهراني .

وتتساءل المصادر عن الموقف الذي يمكن ان تلجأ اليه اسرائيل ازاء ما يمكن ان يحصل في المنطقة ولكنها تجيب بان موقف اسرائيل معروف اصلا وهو مع اشعال المعارك لاضعاف الجميع وللسيطرة في النهاية على المنطقة .

اما الجانب الفلسطيني ، وبالتحديد جانب «فتح» التي لها قوات فصل في اقليم التفاح ، فماذا سيكون موقفها ؟

تقول المصادر انه حتى الآن لم تتضح الرؤية رغم تازم الاوضاع ، ففي الوقت الذي تامل فيه حركة «امل» من «فتح» التدخل لوقف اية هجمات محتملة على منطقة النبطية - الزهراني ، فان احدا من مسؤولي «فتح» لم يعط بعد اية تفسيرات لموقف قواته العسكرية في اقليم التفاح .

هذا واتهم مصدر مسؤول في حركة «امل» و«حزب الله» بشن هجوم ليل امس الاول باتجاه بلدة جرنايا تحت غطاء كثيف من القصف المدفعي ، واشار الى ان المهاجمين اصطدموا بالمواقع المتقدمة للحركة التي عملت على صد الهجوم موقعة بهم خسائر كبيرة ، واتهم عناصر الحزب بقصف بلدات ، جرجوع وحومين وصربا وجرنايا بمدفعية الهاون وراجمات الصواريخ مما ادى الى وقوع اصابات في صفوف المواطنين .

وفد امانة المدارس الكاثوليكية يزور جريحة القنص في الدكوانه



الوفد في زيارة الفتاة ميرنا صدي (بشارة الشايب)

عاد وفد باسم الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية ضم الاب بطرس عازار والاخت ماري دومينيك وعضو «الجبهة اللبنانية الجديدة» ، رئيس «رابطة الروم الكاثوليك» السيد نبيل براكس الطالبة ميرنا صدي التي اصيبت في حادثة اطلاق النار على مدرسة سيدة العطايا في الدكوانه ، وتمنوا لها الشفاء العاجل .

هذا ، ولا تزال حادثة اطلاق النار على مدرسة سيدة العطايا واصابة الطالبة ميرنا صدي تستقطب استنكار القيادات الروحية والسياسية والعسكرية والطالبية ، وفي هذا الاطار ادلت رئيسة المدرسة الاخت تيودورا المارديني امس بالبيان التالي :

«ان حادثة القنص المستنكرة التي ادت ، اضافة الى جو الهلع والخوف في مدرستنا سيدة العطايا وفي منطقة الدكوانه ، الى اصابة الطالبة ميرنا الصدي - وهي في تحسن صحي مستمر والحمد الله - تدعونا ، نحن المؤمنين بلبنان «وطنا يليق بالانسان» ، لنعود الى ذواتنا والى بعضنا البعض لنعيش الاخوة والمصالحة والسلام .

اننا لا نزال في محنة قاسية ، لكننا لن نياس ولن نقطع الرجاء ، فنحن ، ابناء القيامة ، مدعوون للخلاص ولعمل انقاذي سريع تكون نتيجته تامين حياة كريمة وعادلة لابنائنا واخوتنا الطلاب الذين لا يكون وطن من دونهم ، تاريخنا يشهد على تضحيات شعبنا اللبناني ، وفي كل المناطق ، للحفاظ على استمرارية وجوده وعلى ترابط عائلاتنا وعلاقاتنا الاخوية المتبادلة ، وحكم التاريخ سيكون قاسيا في حقنا اذا لم نحقق هذا الترابط ، قولا وفعلا ، ونبني المستقبل الذي يجسد القيم والاخلاق بالحفاظ على كرامات الناس وحقوقهم الروحية والاجتماعية والتربوية ...

رسالتنا ان تكون صوت رجاء وامل ، ودماء ميرنا ، على ارض مدرستنا ، فعل ايمان منها ومنا بلبنان ، وتاكيد على الرجاء الذي نحمله في مسيرتنا حتى للذين لا رجاء لهم املين في ان تكون الحادثة هي الاخيرة في مسلسل حربنا التدميرية القاسية .

ولا يسعنا ، ونحن نقدر جهود سعادة السفير البابوي وسيادة المطران خليل ابي نادر وقيادة الجيش اللبناني والمسؤولين في «القوات اللبنانية» لمنع حصول اي حادث آخر مماثل ، الا ان نشكر ، باسم ادارة المدرسة وافراد الهيئة التعليمية ولجنة الاهل والطلاب ، جميع القيادات الروحية والسياسية والتربوية والاجتماعية التي ابدت استنكارها لكل ما حصل ، وتضامنها مع مدرستنا ، وصلواتها من اجل شفاء ميرنا طالبتنا الحبيبة ، ونساله تعالى ان يعطي الجميع الاطمئنان والامل في مستقبل افضل ، ولبنان والسلام والاستقرار» .

وكانت ادارة مدرسة سيدة العطايا استقبلت وتلقت اتصالات من السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ، المطران خليل ابي نادر ، المطران يوسف بشاره ، المطران رولان ابو جوده ، قيادة الجيش ، الاباتي بولس تنوري الرئيس العام للرهبانية الانطونية ، الام دومنيك حلبي الرئيس العامة للراهبات الانطونيات ، الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية ، رابطة مدارس بعبدا ، رابطة اولياء التلامذة في المتن الجنوبي ، اضافة الى عدد كبير من مديري المدارس والمعلمين والاهالي والاصدقاء وكهنة ورهبان وراهبات .

توزيع اوسمة خدمة السلام على عناصر من الكتيبة الغانية



الجنرال فالغرين يستعرض القوات الغانية

لمناسبة تعليق اوسمة خدمة السلام لمئة ضابط وجندي من الكتيبة الغانية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ، اقيم امس احتفال في بلدة معركة - قضاء صور - حضره قائد القوات الدولية في الجنوب الجنرال لارس اريك فالغرين وممثلون عن وزارة الدفاع الغانية ، وقادة القوات الدولية في المنطقة ، وممثلون عن حركة «امل» والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ومخاتير ووجهاء ورؤساء بلديات القرى الواقعة ضمن منطقة عمل الكتيبة الغانية في القطاع الاوسط من الجنوب .

تخلل الاحتفال عرض عسكري مؤلل وراجل للقوات الغانية ورقصات وفولكلور من التراث الشعبي الغاني والقاء كلمات من قائد الكتيبة الغانية في الجنوب ، وقائد القوات الدولية الجنرال فالغرين الذي اعتبر ان «مهمة القوات الدولية هي تنفيذ قرارات مجلس الامن خصوصا التي تحمل الرقم ٤٢٥ وذلك بما يكفل بسط سلطة الشرعية اللبنانية على الاراضي الجنوبية» ، واشاد بانضباطية وعمل القوات الغانية ودورها في الجنوب والشهداء الذين قدمتهم في سبيل تحقيق السلام في جنوب لبنان .

الفحوص الطبية لمتطوعي القوات الجوية

صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان الآتي :

تدعو قيادة الجيش جميع المرشحين للتطوع بصفة جنود اختصاصيين لصالح القوات الجوية الى اجراء فحوصات طبية واختبارات نفسية وفقا للمكان والزمان الآتيين :

- الاختبارات الطبية في المستشفى العسكري المركزي بتاريخ ٩٠/٧/١٠ من دون تناول اي طعام او شراب صباحا .

- الاختبارات النفسانية في مبنى مديرية التعبئة - الفياضية بتاريخ ٩٠/٧/١١ .

كرامي يرعى احتفال التخرج في «الانترناشيونال كولدج»



الوزير كرامي في مقدمة الحضور (محمود الطويل)

اقامت كلية «الانترناشيونال كولدج» حفلة توزيع الشهادات برعاية الوزير المحامي عمر كرامي ، وذلك عند العاشرة من قبل ظهر امس السبت في قاعة الاجتماعات الكبرى بالجامعة الاميركية .

بعد دخول موكب المتخرجين والاساتذة عزف النشيد الوطني اللبناني ، تلا بعده السيد ادمون طعمة ، الرئيس المنتدب للكلية دعاء ، والقى كلمة الافتتاح باللغة الانكليزية ، ثم القى السيد انطوان شكري ، رئيس دائرة الفلسفة في الكلية كلمة بالفرنسية ، وقدمت الانسة نجوى السيد ، مديرة القسم المتوسط في الكلية الوزير عمر كرامي وهو من خريجي الانترناشيونال كولدج ، الذي القى خطاب التخرج باللغة العربية .

بعد ذلك قدمت الانسة السيد الجوائز للطلاب المتفوقين ، وقد فاز اربعة طلاب بجائزة الكلية وهم بسام عدنان ستيتية ، اسامة مصباح وازني ، شادي فؤاد ريمان وصوفيا نديم فخري .

اما جائزة «بنروز» فقد فازت بها الطالبتان داليا اديب سعد وهيفاء محمد كامل عواضة ، ونال منحة جمعية متخرجي الكلية الطالب شادي فؤاد ريمان ، ثم وزع السيد طعمة الشهادات على الطلاب المتخرجين وقد بلغ عددهم ١٩٢ طالبا انهوا دروس البكالوريا الثانية في فروعها الثلاثة الفلسفة والعلوم التطبيقية والرياضيات ، وينتمي الطلاب الى فرعي الكلية الانكليزي والفرنسي .

وفي الختام تليت الصلاة وخرج موكب المتخرجين والاساتذة ، وقد اخذت الصور التذكارية في باحة الجامعة الاميركية .

توزيع الشهادات

المطران حداد : منظمة فرسان مالطا ستنشىء مستوصفا في يارون

صور - «الأنوار» :

اعلن مطران صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد ان منظمة «فرسان مالطا» ذات السيادة ، قررت اقامة مستوصف في بلدة يارون الحدودية - قضاء بنت جبيل - على قطعة ارض قدمتها مطرانية الروم الكاثوليك ، وهو سيوفر الخدمات الطبية والصحية لمئات المواطنين من كل الطوائف في الشريط الحدودي حيث تعاني المنطقة حرمانا صحيا وطبيا اذ ليس فيها سوى مستشفى واحد لا يمكنه تقديم كل الخدمات .

وشكر المطران حداد لسفير المنظمة هذه المبادرة الانسانية واشاد بعمل «فرسان مالطا» في اكثر من قرية جنوبية على الصعد الاجتماعية والانسانية والطبية .

واستقبل المطران حداد قائمقام اول بنت جبيل السيد غسان حيدر ، بحضور مدير المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في صور السيد مارون برادعي ، ودار بحث في الخدمات العامة للجنوب على كل الصعد ، كما قام المطران حداد ، لمناسبة عيد الاضحى ، بزيارة تهنئة الى كل من مفتي صور الشيخ نجيب سويدان ورئيسة مؤسسات الامام الصدر السيدة رباب الصدر شرف الدين ، وشخصيات وفاعليات جنوبية .

وادلى بتصريح تمنى فيه ان تنتصر روح المحبة والالفة والعيش المشترك بين جميع الطوائف وان يحل السلام في كل الوطن .

وقالت السيدة رباب الصدر شرف الدين ان المطران حداد رمز من رموز العيش المشترك في لبنان .

قضايا الناس

... عند صائغ

ندمت كثيرا لانني زرته ، ولو صدفة .

كنت انتظر كل شيء ، ما عدا الذي شاهدته .

حقا لقد اصبحت الحياة مرة وقاسية في هذا البلد .

وكي لا اطيل عليكم الكلام ، اليكم ما حصل ...

بينما كنت اسير راجلا ، في منطقة سكنية ساحلية تركت فيها الحرب بصماتها ، وقع نظري بنظره فجأة ..

وبعد الكلام والسلام ، وهو صديق لم اشاهده منذ اعوام ، قال لي انه عاد الى لبنان مؤخرا وفتح محل الصياغة الذي نحن في داخله .

فقلت له على الفور لكنه فارغ .

اجاب : لا ... الواجهات فارغة لسببين : الاول لاننا لا نعلم متى يتجدد القصف ، وهكذا نكون على اتم الاستعداد للرحيل ، دون الحاجة الى وقت لسحب البضاعة من الواجهات ... والثاني : لا نعرض السبائك كي لا نغري بها اللصوص ، لكننا في مطلق الاحوال نشتري هذه الايام اكثر بكثير مما نبيع ...

وقبل ان يكمل حديثه دخل شاب في مقتبل العمر نزع «السنسال» من رقبته وهو يسأل : كم يبلغ ثمن هذا؟ وبعد وزنه اجابه : حوالى المائة دولار ... وهكذا حصل ، قبض المبلغ وهو يهز برأسه مدردشا : ايام طفر ، ما في شغل ... متسرق !

بعد دقائق دخلت فتاة مع شاب ، اعتقدت انهما يريدان التبضع ذهبا ، لكن كم كانت دهشتي كبيرة حين نزع الشاب خاتمه ، وكاد ان ينزع محبس الزواج معه وهو يسأل : أتشتري ذهبا ؟ ثم تمت الصفقة الثانية ، او المأساة الثانية .

ما ان خرجا حتى دخلت امرأة في مقتبل العمر ، مدججة بالسواد من رأسها حتى اخمص قدميها ، نزعت الاسوارة عارضة اياها للبيع ، فاجابها الصائغ : حرام بيعها لانها جميلة وفيها شغل ..

قالت : اعرف هذا ، وهي تذكار عزيز علي من زوجي الذي قضى ، لكنه يغفر لي ما افعله ، لانني اريد اطعام الاطفال .

تبيع الاسوارة من زوجها المتوفى لتطعم اطفالها .

تبيع «الذكر»... وماذا عساها تفعل !

انها المأساة التي اوصلونا اليها .

انه الجوع يدق أبواب غير سكان القصور ، الذين احتكروا مال الشعب وتلاعبوا بمصيره وبمستقبله .

مشاهدات اخرى رأيتها ، ويمكن ان يراها اي واحد منا اذا دخل محل اي صائغ ... لكن مشكلتهم انهم لا يعرفون مشاكل الشعب ، ولا يحسون بها ان هم ادركوها ... لأن الجمرة لا تحرق الا مكانها ...

انها حرب على الناس لابادتها ، وعلى الفقراء لقتلهم جوعا ، او تحويلهم الى لصوص .

وهل يوجد في الدنيا اقذر من هذا ؟

الناس تبيع مصاغها لتأكل ، وهم غافلون عن الواقع ، ويهددون بالتصعيد والتفجير والحسم ...

واذا كان لا بد من الحسم ... فهو ان يحسم الشعب امره ويقول كلمته ، ايا كان الثمن .

وبعد ،

هل فكر حضرات السادة «الحكام الحكماء» ماذا بعد بيع المصاغ ؟ ليتهم يدركون !

نبيل حرب

شبقلو رئيسا للكشاف اللبناني

عقدت الجمعية العمومية لجمعية الكشاف اللبناني جلسة عادية بتاريخ ٩٠/٦/٣٠ وتم انتخاب القائد احمد شبقلو رئيسا للجمعية لمدة ثلاث سنوات والقائد ميشال جحا رئيسا فخريا للجمعية لمدة ثلاث سنوات .

الوضع الاداري يبحث بعيداً عن الضوء

مؤسسة «الريجي» عادت الى اقصى الانتاج: ٢٥ الف صندوق شهرياً سيجارة وطنية

عادت شركة ادارة حصر التبغ والتنباك الريجي تقريبا، الى الحد الاقصى للانتاج الذي عرفته قبل الحوادث الاخيرة والبالغ نحو ٢٥ الف صندوق من الانتاج من السجائر الوطنية.

وبخلاف مؤسسات رئيسية اخرى عدة، فان «الريجي» لم تصب هذه المرة. اي خلال ما سمي «حرب الشرقية» باضرار مادية ذات شأن. لكنها دفعت كغيرها. بعض اثمان الحرب. سواء عبر ارتفاع كلفة الانتاج وغياب الموظفين والعمال وسواء بانقطاع او عرقلة عمليات التوزيع لفترة غير قصيرة.

وتبعا لذلك توقف العمل في المؤسسة لمدة شهرين، تقريبا. في شباط واذار الماضيين. الا ان الانتاج استؤنف بعد ذلك وعاد يتسع الى ان بلغ. مؤخرا المستوى الذي كان عليه قبل الاحداث.

وافاد مصدر مسؤول في الشركة ان العمل مستمر حاليا. بدوام اضافي طويل. وبات حجم تصنيع السيجارة الوطنية في حدود ٢٥ الف صندوق شهريا. اي نحو حجم الانتاج العالي لمرحلة ما قبل الحرب الاخيرة بان هذا المستوى يضاعف بوضوح. حجم الانتاج لسنوات الازدهار في لبنان وتحديدا لسنة ١٩٧٤ (نحو ١٠ الاف صندوق شهريا).

واوضح المصدر ان الانتاج يتناول الاصناف الوطنية المعروفة ولا سيما منها سيدرز. وان الكميات المنتجة تكاد لا تغطي الاستهلاك المطلوب الذي يصل الى مستوى الانتاج المحدد. وقال ان الطلب يتجاوز العرض عمليا خصوصا نتيجة نفاد المخزون في السوق بعد الاقفال القسري خلال شهري شباط واذار. ولذلك فاننا عدنا نعمل حتى العاشرة ليلا لتلبية الطلب.

واوضح ان استيراد الاصناف الاجنبية مستمر من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا والبرازيل وسواها وقدر حجم المستوردات حاليا بنحو ٤٠ الف صندوق شهريا.

وقال المصدر المسؤول في «الريجي» ان الشركة اعادت بناء مخزون كبير من المواد الاولية الجاهزة للتصنيع. واوضح ان المخزون يكفي للعمل لمدة سنة.

وسئل المصدر عن الوضع المالي للشركة فاجاب ان الشركة كانت قد نجحت العام الماضي في سد عجز مزمن. وفي الوفاء بديون مكدسة. لكن الحرب الاخيرة ولدت صعوبات جديدة امامنا. الا اننا اليوم عدنا. تقريبا. الى التوازن مع استمرار دفع رواتب واجور العمال والموظفين البالغ عددهم نحو ثلاثة الاف.

واعلن المصدر المسؤول اخيرا ان اسعار السجائر الوطنية ما زالت تعتمد كما في السابق. اي بالليرة اللبنانية واستنادا الى تطور سعر صرف الدولار الاميركي.

الوضع الاداري

في غضون ذلك. وبعيدا عن شؤون الانتاج وشجونه، علم ان الوضع الاداري للشركة عاد الى طاولة البحث بعيدا عن الاضواء.

يذكر ان هذا الموضوع مطروح، بشكل او بآخر، منذ سنوات طويلة بعد انتهاء اجل امتياز الاحتكار للشركة.

وطرحت افكار عدة ورد بعضها عبر اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء. في الماضي. اعداد اقتراحات لاعادة النظر في مستقبل الشركة. كما طرح معنيون وخبراء اقتراحات اخرى. وتراوحت المشاريع المطروح بين التمديد للشركة، بعد اعادة صياغة هيكلتها وتعيين مسؤولين جدد لها. وبين قيام شركة مختلطة جديدة بين القطاعين العام والخاص تتولى النهوض بهذا القطاع وتوفير عائدات واسعة للخزينة على غرار ما هو حاصل في غير دولة. وذهب بعض الاقتراحات الى حد «تلزيم» الشركة لشركات اخرى تحت اسماء وشعارات واشكال مختلفة. وقد جرت فعلا محاولات عدة في هذا الشأن وبرز بعضها الى واجهة الواقع لكنه اصطدم بمعارضة قوية.

وعلى رغم كثرة الاقتراحات المعروضة. فان الواضح، حاليا، ان الاتجاه الابرز هو الاستمرار. فترة اخرى بعد. في الشكل الحالي للمؤسسة. وعلم ان رئيس مجلس الادارة. المدير العام للشركة السيد جاك داغر اجرى اتصالات مع المعنيين والمسؤولين. هنا وهناك. لتوفير عناصر الاستمرار وهو خيار يبدو مدعوما من حال التخبط السياسي والامني والاداري التي تشل البلاد.

الحص استعجل بته لاقراره في مجلس الوزراء

مشروع مرسوم افادة المتقاعدين الذين قبضوا تعويض الصرف من التقديمات الصحية لصندوق الضمان

افاد مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان الرئيس سليم الحص ان مشروع المرسوم القاضي بتعيين موعد تطبيق نظام تقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة. على المتقاعدين الذين امضوا في الخدمة المدة الدنيا لاستحقاق معاش تقاعدي، واستفادوا من تعويض الصرف. هذا المشروع قد تم رفعه الى سلطة الوصاية ووزير العمل.

وفي ما يلي نص مشروع المرسوم:

مرسوم رقم

تعيين موعد تطبيق نظام تقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة على المتقاعدين الذين امضوا في الخدمة المدة الدنيا لاستحقاق معاش تقاعدي واستفادوا من تعويض الصرف، وتحديد النسبة المئوية لمعدل الاشتراك

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على قانون الضمان الاجتماعي الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ٢٦/٩/١٩٦٣ ولا سيما المادة التاسعة المعدلة بالقانونين ١٦/٧٥ و ٢٧/٨٨ والمادتين ٧١ و ٧٣ منه.

بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقرار رقم ٣٢٩١ المتخذ في جلسته عدد ١١١٦ تاريخ ١١/٥/١٩٩٠.

بناء على اقتراح وزيري العمل والمالية،

ونظرا لتعذر انعقاد مجلس شورى الدولة.

وبعد موافقة مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد تاريخ تطبيق نظام تقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة على متقاعدي الدولة الذين امضوا في الخدمة المدة الدنيا لاستحقاق معاش تقاعدي واستفادوا من تعويض الصرف في المواعيد التالية.

١ - اعتبارا من بداية الشهر الذي يلي تاريخ نشر هذا المرسوم حسب الاصول في ما خص استحقاق الاشتراكات.

٢ - اعتبارا من بداية الشهر الرابع الذي يلي تاريخ نشر هذا المرسوم حسب الاصول في ما خص استحقاق التقديمات.

المادة الثانية: يحدد معدل الاشتراك عن المتقاعد المذكور في المادة الاولى من هذا المرسوم بنسبة ١٣٪ (ثلاثة عشر بالمئة) من كسب حسابي قدره ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجر ويوزع هذا المعدل كما يلي:

٢٪ (اثنان بالمئة) على عاتق المتقاعد محسوب على اساس الحد الادنى الرسمي للاجر

والباقي على عاتق الدولة.

المادة الثالثة: تحدد اصول تنفيذ احكام هذا المرسوم. بما في ذلك القواعد والاجراءات المتعلقة بالتصريح ودفع الاشتراكات وطرق ووسيلة الدفع بموجب نظام داخلي خاص لدى الصندوق.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة:

نصت المادة ٧١ من قانون الضمان الاجتماعي على ان تعيين معدلات الاشتراكات يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمل وانهاء مجلس الادارة.

كما نصت المادة التاسعة - الفقرة (سادسا) من قانون الضمان الاجتماعي المعدلة بالقانون رقم ١٦/٧٥ تاريخ ١١/٤/١٩٧٥. على ان تحديد الاشتراكات المتوجبة على كل من الدولة والمضمون المتقاعد يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزيري العمل والمالية وانهاء مجلس ادارة الصندوق.

حيث ان القانون رقم ٢٧/٨٨ تاريخ ١٥/٦/١٩٨٨ قضى باضافة فقرة جديدة الى الفقرة (سادسا) من المادة (٩) من قانون الضمان الاجتماعي. تنص على انه يقصد بكلمة «متقاعد» كل موظف انهيت او تنهى خدمته. وامضى في الخدمة المدة الدنيا لاستحقاق معاش تقاعدي وذلك سواء اختار الاستفادة من تعويض الصرف او من معاش التقاعد.

وحيث ان النصوص المعمول بها، فيما خص المتقاعد الذي استفاد من معاش تقاعدي. تقضي بتحديد معدل الاشتراك بنسبة ١٣٪ (ثلاثة عشر بالمئة) من الكسب المنصوص عليه في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي. وعلى ان يستوفى هذا الاشتراك على اساس الحد الادنى الرسمي للاجر فيما لو كان المعاش التقاعدي يقل عن ذلك، ويوزع هذا المعدل كما يلي:

- ١١٪ (احدى عشر بالمئة) على عاتق الدولة.

- ٢٪ (اثنان بالمئة) على عاتق المتقاعد.

وحيث ان التماثل في وضعيتي المتقاعد المستفيد من معاش تقاعدي او من تعويض صرف توجب الاخذ بنفس النص المذكور اعلاه شرط تحديد كسب حسابي. للمتقاعد الذي استفاد من تعويض صرف ليجري على اساسه حساب الاشتراكات الواجب استيفاؤها. نظرا لاختلاف وضعية هذا الاخير عن وضعية المتقاعد الذي استفاد من معاش تقاعدي لهذه الجهة.

وحيث ان الاجر الحسابي الذي يمكن تصوره والاخذ به هو الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات فيما خص فرع ضمان المرض والامومة اي ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجر.

لذلك، جرى وضع مشروع المرسوم المرفق ربطا المتضمن:

- تحديد تاريخ تطبيق نظام تقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة على متقاعدي الدولة الذين امضوا في الخدمة المدة الدنيا لاستحقاق المعاش تقاعدي واستفادوا من تعويض الصرف.

- تحديد معدل الاشتراك عن المتقاعد المذكور اعلاه. ونسبة ما يصيب كل من الدولة والمتقاعد، وتحديد الكسب الحسابي الذي يمكن على اساسه حساب واستيفاء الاشتراكات المتوجبة.

وكان الرئيس سليم الحص قد كتب الى مجلس ادارة الضمان طالبا اعطاء المشروع «الاستعجال» بعدما تبين له ان الموضوع عالق منذ تاريخ ١٨ شباط ١٩٨٩. الا ان الظروف الامنية التي استجدت ارجأت بته والموافقة عليه الى تاريخ ١١/٥/١٩٩٠.

البنك الدولي والمعادلات الخاطئة

بقلم: عبد الامير سلوم

٤٥ سنة مضت على ابرام اتفاقية بريتون وودز (١٩٤٤ - ١٩٨٩)، وعلى ولادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانماء والتعمير حيث نصت الاتفاقية على وجوب اهتمام الصندوق بتمويل ومعالجة عجز موازين المدفوعات على المدى القصير في الدول الفقيرة وحمل الدول المدينة خارجيا على تغيير سياستها ونفقاتها العامة وفقا لتوجيهات وارشادات خبراء الصندوق حتى تتمكن من الحصول على مساعدات وقروض بالعملات الصعبة.

كما نصت الاتفاقية على وجوب اهتمام البنك الدولي بتمويل مشاريع التنمية في هذه الدول على المدى الطويل لتسوية مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والتقنية. اي ان الصندوق يهتم بالطلب. والبنك يهتم بالعرض علما ان الدول التي استفادت من العرض والطلب هي الدول الغنية من دون مواجهة اية مشكلة او تعقيدات من قبل ادارة الصندوق او البنك. في حين واجهت الدول الفقيرة شروطا قاسية للحصول على قروض هزيلة بهدف تغطية العجز في موازناتها العامة. وهذه الشروط ادت الى حصول مضاعفات واضطرابات سياسية واقتصادية واجتماعية خطيرة في معظم البلدان التي رضخت لشروط ادارة الصندوق.

ان تعامل دول العالم الثالث مع ادارة البنك كان اقل قساوة وضغطا من تعاملها مع ادارة الصندوق علما ان ادارة البنك كانت وما زالت قلقة من تمويل مشاريع التنمية الطويلة الامد في العالم الثالث لانها لا تعطي مردودا مقبولا وملموسا قبل عشر سنوات او اكثر. والمصارف التجارية الكبرى تحاول منافسة البنك الدولي في تمويل الاستثمارات الانمائية في الدول الفقيرة وقلب المعادلات بهدف تحرير هذه الدول من سلطان البنك والصندوق وشروطهما القاسية ومن تحكمهما في سياسات الدول الاقتصادية والاجتماعية ولكن هذه البنوك الكبرى تصطدم بضغوطات الدول الغنية وبالاضطرابات التي تعانيها الدول الفقيرة على مختلف الصعد. فالعالم الثالث يفضل الحصول على مساعدات غير مشروطة من الدول الغنية بشكل لا يؤدي الى التدخل في شؤونها ولا يؤثر على استقرار اوضاعها الداخلية. وتفضل ايضا الحد من تدخل ادارة البنك والصندوق من خلال برامجهما الاقراضية المشروطة في سياساتها الاقتصادية. اي ان الدول النامية تحاول نسف المعادلات الخاطئة التي مضى على ولادتها ٤٥ سنة في احضان معاهدة بريتون وودز.

ان الدول الغنية المهيمنة على ادارة البنك والصندوق لا تريد للعالم الثالث النهوض من واقعه المتردي. وتحاول استمالته بواسطة مساعدات بسيطة لتحافظ على تبعية بلدانه الى سياستها الخارجية علما ان هذه المساعدات غير كافية لمواجهة ازمات البطالة والتضخم المالي والسكاني والركود الاقتصادي في العالم الثالث. حتى البنك الدولي يتباهى بتقديم مساعدات ضخمة الى الدول النامية ويشدد على انجازاته التي حققها في هذه الدول بينما الواقع يثبت عكس ذلك. ففي علم ١٩٨٥ قررت ادارة البنك مساعدة الدول الافريقية (١٥ دولة) بمليار وربع مليار دولار لمواجهة اوضاعها الاقتصادية المتردية وحين التنفيذ انخفضت قيمة المساعدات بمعدل ٣٥٪ (من ١٢٥٠ مليون دولار الى ٨١٢٫٥٠ مليون دولار) بعدما استثنت ادارة البنك بعض الدول غير المحظوظة.

وفي علم ١٩٨٦ قررت ادارة الصندوق وضع خطة لزيادة معدلات النمو الاقتصادي في دول العالم الثالث الاكثر فقرا ومديونية. واتضح فيما بعد ان الدول التي شملتها الخطة تدور في فلك الدول الغنية الكبرى ولم تشمل دولا معدمة لانها لا تدور في فلك هذه الدول علما ان مهمة البنك والصندوق تركز على اعادة اعمار وانماء الدول النامية والدول الرازحة تحت وطأة الديون الخارجية للنهوض باقتصادياتها بصرف النظر عن الفلك الذي تدور فيه وعلى هذا الاساس انفقت ادارة الصندوق عام ١٩٨٦ اكثر من ٣ مليار دولار من اجل هذه الغاية في عدد من الدول المحظوظة ومع ذلك لم تحقق هذه المساعدات اية نتائج ملموسة لغاية عام ١٩٨٩.

ان خبراء البنك الدولي يحثون البنوك التجارية الكبرى على منح البلدان المحظوظة قروضا ميسرة بفوائد فضلى لآجال طويلة لتصحيح مساراتها الاقتصادية لكن معظم هذه البنوك لم تتجاوب مع رغبة البنك الدولي بل عملت على تقليص حجم قروضها الى البلدان النامية بنسبة ٤٣٪ علم ١٩٨٨ لان الخبراء يستوحون ارشادات الدول الغنية في صياغة التقارير عن اوضاع وحاجات الدول الفقيرة وفي تحديد حجم المساعدات والقروض الواجب تقديمها الى هذه الدول وفي تصنيف بلدان العالم الثالث الى دول محظوظة واخرى محرومة ولغاية علم ١٩٨٩ لم تغير ادارة البنك الدولي هذه المعادلات الخاطئة ولم تتمكن اية دولة نامية من تغييرها. اذ كيف تتمكن بلدان العالم الثالث من زيادة معدلات النمو الاقتصادي في الوقت الذي قلصت فيه الدول الغنية حجم مستورداتها من منتجات البلدان الفقيرة (محاصيل زراعية ومواد اولية)؟ بل كيف تتمكن هذه البلدان من تسديد قروضها وفوائدها بالعملات الصعبة في ظل القيود المفروضة على صادراتها الى الخارج وفي الوقت الذي تطلب فيه البلدان الغنية من البلدان الفقيرة زيادة حجم مستورداتها من منتجاتها وتكنولوجيتها بالعملات الصعبة من اجل تنمية اقتصاديات البلدان المستوردة وتطويرها وتفعيل وسائل انتاجها؟ لذلك نرى.

١ - وجوب الحد من سياسة التناقضات والضغوطات والمعادلات الخاطئة بل المغلوطة التي تنتهجها ادارة البنك والصندوق ازاء الدول النامية.

٢ - وجوب تقديم المساعدات والقروض الميسرة الى هذه الدول بشروط افضل واكثر ديمقراطية والتعاون والتنسيق بين البنك والصندوق لمراقبة استعمال المساعدات والقروض وفقا للغاية التي اعطيت من اجلها.

٣ - وجوب تشجيع الاستثمارات ودخول الرساميل بالعملات الصعبة الى اسواق هذه الدول وحث البنوك التجارية الكبرى والمؤسسات الدولية على تمويل مشاريع التنمية في دول العالم الثالث.

٤ - وجوب رفع ارقام موازنة الشركة الدولية للتنمية من ١١٫٥٠ مليار دولار علم ١٩٨٩ الى ١٠٠ مليار دولار على الاقل لتمكين البلدان النامية من تسوية مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والتقنية خلال العقد القادم.

٥ - وجوب الحد من استنزاف اقتصاديات وموارد الدول النامية من قبل الدول الغنية ومن التدخل السياسي والاقتصادي والعسكري في شؤونها الداخلية واعتماد سياسة التبادل والتعاون الاقتصادي والتكنولوجي من اجل تحسين الموازين التجارية وموازين المدفوعات للدول النامية وتحسين اوضاع شعوبها التي انهكتها عوامل التخلف والتدخل والاستغلال واللااستقرار على كافة الصعد.

٦ - وجوب تعديل اتفاقية بريتون وودز واتفاقية صندوق النقد الدولي واتفاقية البنك الدولي للانماء والتعمير من اجل المحافظة على حقوق الدول الضعيفة وتكريس ديمقراطية التعامل بين هذه الدول والدول القوية.

الاحتياطي من العملات الى ١٤٫٦٠٠ مليون

تدخل المركزي في سوق القطع لـ ٦ اشهر بلغ ٢١٨٫٥ مليون دولار

بلغت قيمة مبيعات مصرف لبنان من العملات الاجنبية (الدولار الاميركي) في نهاية النصف الاول من العام ١٩٩٠ الحالي ٢١٨ مليون دولار اميركي. ويستدل من الرقم المشار اليه اعلاه ان مصرف لبنان كثف خلال الفترة المنوّه عنها اعلاه من تدخله في سوق القطع بائعا الدولار للجم ارتفاعه وللدفاع عن الليرة اللبنانية بعد الارتفاع الشديد الذي سجله الدولار الاميركي في سوق بيروت المالية منذ مطلع السنة الحالية.

واستنادا الى الرقم عينه يستدل ان مصرف لبنان تدخل في السوق طوال الاشهر الستة الماضية باستثناء شهر شباط وان بنسب متفاوتة وان حجم تدخله الاكبر كان في كانون الثاني الماضي (٧٦ مليون دولار) ثم في ايار (٥٤ مليون دولار) ثم في نيسان (٥٢ مليون دولار) ثم في حزيران (٣٠ مليون دولار) في حين تدخل في اذار بشكل محدود (٦٫٥ مليون دولار اميركي). بينما لم يتدخل في السوق بتاتا في شهر شباط اذ استقر سعر الدولار في الشهر المذكور، مع ميل الى الانخفاض.

واستنادا الى حجم تدخل المركزي في النصف الاول (٢١٨٫٥ مليون دولار) فان احتياطي المصرف من العملات الصعبة تراجع بشكل ملحوظ اذ بات اليوم لا يتعدى الـ ٦٠٠ مليون دولار اميركي (١٤٫٦٠٠ مليون دولار).

وهنا جدول بحجم تدخل المصرف في سوق القطع حتى نهاية الفصل الاول:

كانون الثاني: ٧٦

شباط: ×

اذار: ٦٫٥

نيسان: ٥٢

ايار: ٥٤

حزيران: ٣٠

المجموع: ٢١٨٫٥ مليون دولار.

٧٥٠ مليون ليرة لاقامة النواب «المهجرين» لـ ٣ اشهر

صدر عن حكومة الرئيس سليم الحص مرسوم حمل الرقم ٢٥٦. وهو يقضي بنقل اعتماد بقيمة ٧٥٠ مليون ليرة من احتياطي الموازنة الى موازنة مجلس النواب للعام ١٩٩٠ على اساس القاعدة الاثني عشرية وهنا نص المرسوم:

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على قانون المحاسبة العمومية لا سيما المادة ٢٦ منه،

بناء على كتاب رئاسة مجلس النواب رقم ٦٠/م تاريخ ٥/٥/٩٠

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية،

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: ينقل في الجزء الاول من مشروع موازنة ١٩٩٠ على اساس القاعدة الاثني عشرية الاعتماد التالي:

من

الباب الثالث والعشرون	احتياطي الموازنة
الفصل الوحيد	احتياطي لنفقات طارئة
البند ١٤	احتياطي لنفقات طارئة
الفقرة ٤	احتياطي لتغذيةمختلف بنود الموازنة
	٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ل. ل

(سبعمئة وخمسون مليون ليرة لبنانية لا غير)

الى

الباب الثاني	مجلس النواب
الفصل الاول	مجلس النواب
البند ٧	مساهمات ومساعدات
الفقرة ١	نفقات ومساعدات اجتماعية
	٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ل. ل

(سبعمئة وخمسون مليون ليرة لبنانية لا غير).

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

واذا كان المرسوم لم يحدد بدقة اوجه استعمال المبلغ المذكور، الا ان الغاية منه كما اوضحت مصادر نيابية هي دفع تكاليف اقامة النواب في فنادق بيروت وفي الخارج، او لتغطية تكاليف رحلاتهم الى الخارج، خصوصا النواب الذين اعتبروا المهجرين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة. ويشرف على صرف هذا الاعتماد والاعتمادات المماثلة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لتغطية النفقات الاضافية التي تقررت للنواب بعد اتفاق الطائف.

«المهم اعادة احياء البنى التحتية»

ابو صالح: معالجة الوضع الاقتصادي تتطلب حلا سياسيا شاملا

رأى رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ان معالجة الوضع الاقتصادي تتطلب حلا سياسيا شاملا وليس هدنة امنية من اجل بعث الاطمئنان في النفوس والاستقرار السياسي في البلد.

واعتبر ان الشيء المهم لتجاوز الكارثة التي حلت في المنطقة الشرقية اخيرا يكمن في ايجاد الوسائل التي يمكن اعتمادها للحد من النتائج السلبية للمعارك هذه، وتامين الحد الادنى من النشاط الاقتصادي خاصة في القطاعات المنتجة للسلع. وبهذا الاطار العام علينا اعادة البنى التحتية الى سابق عهدها بقدر ما تسمح الظروف الامنية والاعتبارات المادية لمواجهة المشاكل وتذليلها وذلك لتأدية خدمة للاقتصاد الوطني لان الاضرار التي حصلت اوقفت النشاط الاقتصادي وقد تجاوزت بقيمتها المليار دولار. وتعتبر هذه الاضرار مباشرة. اما الاضرار غير المباشرة فهي التي نسعى الى توقيفها.

اضاف: ان التسهيلات المادية من المصارف واصلاح الشؤون الحياتية كالكهرباء والماء ودراسة امر المعابر واستمرار الهدوء النسبي. كل ذلك يؤدي الى تفعيل جميع القطاعات خاصة القطاع الاقتصادي. مشيرا الى ان الجمعية قامت بالتعاون مع مسؤولين مختصين رسميين وغير رسميين للمساهمة في تحريك عملية الاقتصاد عن طريق تصليح الاضرار التي حصلت في البنى التحتية لان البنى التحتية تعتبر نقطة الانطلاق او قطع نصف الطريق لاعادة الحياة الاقتصادية الى طبيعتها.

وقال: ان عملنا ينصب على تنشيط الوضع الاقتصادي عبر القيام باصلاحات كثيرة بهدف زيادة الدخل القومي وتحصين النقد الوطني لتنمية الوضع الاقتصادي للتعويض عما فاتنا من خسارة. ان الوضع الاقتصادي ككل يتطلب حلا سياسيا شاملا وليس هدنة امنية. وذلك لبعث الاطمئنان في النفوس والاستقرار السياسي الى البلد.

ورأى ان هجرة اليد العاملة من الاخطار المحدقة بالمجتمع اللبناني، وقال: لذلك يجب اعادة اليد العاملة الكفوءة واعادة الاموال الى المصارف المحلية والتي سبق ان سحبت منها ووضعت في مصارف خارجية.

مشروع لتمديد عقد المصارف في مقابل تحسين بعض العطاءات

تم التوصل الى اتفاق اولي بين جمعية مصارف لبنان، من جهة، واتحاد موظفي المصارف من جهة اخرى يقضي بتمديد مفعول عقد العمل الجماعي الذي ينظم العلاقات بين الطرفين سنة اخرى - اي حتى نهاية العام ١٩٩٠ الحالي.

يذكر ان العقد السابق (١٩٨٨ - ١٩٨٩) انتهى مفعوله في نهاية العام الماضي. وقد حالت ظروف ومعطيات مختلفة دون اعداد عقد جديد مطلع هذا العام. من هذه المعطيات ذيول الحرب المدمرة السنة الماضية، وانتظار انطلاق المجلس الجديد لجمعية المصارف برئاسة الدكتور جورج عشي، وتأخر اتحاد موظفي المصارف، برئاسة السيد انطوان اسمر، في اعداد مشروع تعديلاته على العقد...

واستمرت حال المراوحة بعد عطلة نهاية السنة وخلال كانون الثاني الماضي، قبل ان تنفجر «حرب الشرقية» وتشل، بالتالي، كل الاتصالات والمساعي لوضع عقد جديد فدخلت العلاقات داخل الجسم المصرفي، للمرة الاولى، ربما منذ قيام نظام عقد العمل الجماعي في القطاع، في حال فراغ لا يرتاح اليها اي من الفريقين.

وعلى رغم استمرار المعارك، فقد استؤنفت الاتصالات، بشكل شبه جدي، في نيسان وعرض ممثلون لجمعية المصارف تمديد العقد تلقائيا، ريثما تسمح الظروف الامنية ببحث تفاصيل عقد جدي. الا ان اتحاد الموظفين رفض هذا الطرح.

ومع استمرار التخبط الامني، طرح اقتراح التمديد مجدداً وجرى بحثه في لقاءات شبه رسمية بين الطرفين، وتم التوصل، فعلا، الى تفاهم في هذا الشأن بعدما ربط اتحاد الموظفين موافقته بتعديل جدي للعطاءات الواردة في العقد السابق والتي كان قد عدل بعضها تلقائياً بعدما تجاوزه الزمن.

ومن هذه العطاءات بدلات النقل والطبابة ومنح التعليم وسائر المنح. ويمكن ان يصيب التعديل، كذلك، مستوى الاجور.

يذكر ان المصارف اضطرت، نتيجة الاحداث، الى دفع تعويضات كبيرة، تتجاوز اضعاف المرات ما ورد في العقد، لتامين وصول الموظفين الى فروعها واستمرار عملهم.

مياه بيروت: انجاز اصلاح اعطال العدلية

انجزت مصلحة مياه بيروت تصليح الاعطال الموجودة في قساطل جر المياه الرئيسية في منطقة الاوليفيتي العدلية امس الاول وذلك بعد ان تمكنت الفرق الفنية التابعة لها من تصليح القسطلين المكسورين في المنطقة المذكورة، وقد حددت سعة احداها بـ ٤ انش فيما الاخر بـ ٦ انش.

الى ذلك فان المصلحة ستعمد الى البدء بتوزيع المياه على مناطق بدارو - فرن الشباك - التحويطه وعين الرمانة ابتداء من اليوم الواقع بتاريخ ٨/٧/٩٠ على ان تضخ المياه الى هذه المناطق ما بين ٦ ساعات و ١٢ ساعة كل ٤٨ ساعة وذلك ابتداء من الواحدة ظهرا.

وفي هذا الاطار اشار مصدر مسؤول في مصلحةمياه بيروت الى ان عملية الضخ ستتفنوفي حال طرا اي عطل على احدى شبكات التوزيع فانه سيعمل على تصليحه فورا.

من جهة اخرى تابع الرئيس الدكتور سليم الحص امس عمل بعض المؤسسات المتعلقة بالامور الحياتية للمواطنين، خاصة في ما يتعلق باعادة ضخ المياه الى خزانات تلة الخياط وبرج ابي حيدر. وبالرغم من انشغاله في استقبال المهنئين بعودته من اداء فريضة الحج.

وقد تبلغ الرئيس الحص من المسؤولين في مصلحة مياه بيروت موعد وصول المياه امس الى خزانات تلة الخياط وبرج ابي حيدر من مدير المصلحة المهندس عبد الرحمن غزيري الذي اطلعه على اسباب انقطاع المياه والتي كانت بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن محطة الضخ لابار الدامور وبسبب عطل فني حصل في منطقة ضبيه.

وقد اجرى الرئيس الحص على الفور اتصالا مع المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محي الدين محيو. حيث تم اعادة التيار الى محطة الضخ بعد توقف استمر ثلاثين ساعة.

كما طلب الرئيس الحص من وزير العمل ميشال ساسين لمتابعة موضوع اعادة الضخ من ضبيه التي ربما ستتم خلال ساعات.

ازمة البنزين تمددت غربا وكلام على حلحلة بدءا من اليوم

اعتبارا من بعد ظهر امس، برزت ازمة بنزين خانقة ومفاجئة في الشطر الغربي من بيروت والضاحية، من غير ان تعرف الاسباب.

وشهدت محطات المحروقات في ساعات الظهر الاولى ازدحاما خانقا من قبل المواطنين حيث كانت ارتال السيارات تتزاحم بالعشرات للحصول على قدر قليل من مادة البنزين. ونحو الساعة الرابعة، توقفت جميع المحطات تقريبا عن التسليم بحجة نفاذها.

ولم توضح مصادر شركات توزيع المحروقات اسباب الازمة المستجدة. الا ان مصادر عاملة في سوق المحروقات اوضحت ان الازمة، سواء في الغربية، وقبلها بيومين في الشرقية، تتصل بعطلة عيد الاضحى وبالتالي توقف الشركات عن التوزيع، ثم تأخر وصول احدى بواخر المحروقات الى الجيه لصالح احدى شركات الاستيراد الحر، والتي تتولى عادة تامين حاجة بيروت الغربية والجبل والضاحية. واخيرا مناطق «المتنين» التي تخضع لسلطة حكومة العماد ميشال عون من مادة البنزين والمازوت.

وتوقعت المصادر نفسها بداية انفراج للازمة اعتبارا من اليوم الاحد لمناطق بيروت والضاحية. واعتبارا من يوم غد الاثنين لمناطق «المتنين».

ونفت المصادر نفسها ان تكون هناك اية نية لزيادة جديدة على الاسعار، مشيرة الى ان اسعار المازوت سجلت في الفترة الاخيرة تراجعا نتج عن اكتفاء السوق من المادة، واختفاء الاتجار في السوق السوداء.

«حماية المستهلك» تتلف مواد فاسدة

اكد المدير العام للاقتصاد والتجارة الدكتور نقولا نصر انه بناء على توجيهات وتعليمات وزير الاقتصاد والتجارة اللواء الركن عصام ابو جمرة تقوم دوريات حماية المستهلك في الوزارة يوميا بمراقبة السلع والمواد الغذائية في المحلات التجارية والسوبرماركت للتأكد من سلامتها وصلاحية استهلاكها وضبط اسعارها.

واشار الدكتور نصر الى انه بنتيجة جولات المراقبة اخيرا تم اتلاف نحو طنين من الاجبان واللحوم والاسماك والسكاكر اضافة الى حوالي ١٧٠٠ صندوق من المرطبات لانتهاء تاريخ صلاحية استهلاكها.

واضاف الدكتور نصر بان المصلحة ارسلت عينات عدة من بعض الاصناف الى المختبر لتحليلها تمهيدا لاصدار القرار اللازم بشانها نتيجة التحليل.

كما يقوم المراقبون بتنظيم محاضر الضبط بحق التجار الذين ضبطت لديهم المواد الفاسدة وستحال هذه المخالفات الى المحاكم المختصة.

من جهة ثانية ذكر الموظفين في مديرتي الاقتصاد والتجارة والحبوب والشمندر السكري الذين لم يلتحقوا بعد بالمركز الى وجوب الالتحاق فورا بمركز الوزارة في جل الديب تحت طائلة المسؤولية واتخاذ التدابير القانونية والتنظيمية المنصوص عنها والمرعية الاجراء.

شكر من «الحمراء» لقوى الامن

قام ممثلون عن لجنة متابعة منطقة الحمراء امس بزيارة شكر وتهنئة الى مديرية الامن الداخلي بشخص اللواء محمد قبرصلي من اجل متابعة دعم مسار الاجراءات التنظيمية التي باشرتها السلطة الرسمية. وقد ابدى اللواء قبرصلي تأكيده على «ضرورة الاستمرار في ضبط الامور لمنطقة الحمراء».

اجتماع حول «الخطر من المخدرات»

دعت «جمعية الشابات المسيحيات» طلاب المدارس الى حضور اجتماع توعية حول «الخطر من المخدرات» وذلك يوم غد الاثنين الرابعة من بعد الظهر في مركز كلية اللاهوت للشرق الادنى - شارع ارتوا.

«الميكانيك»: رخص جديدة للسيارات من خارج الدكوانة

اعلن امس المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح ان مصلحة تسجيل السيارات والاليات ستبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل توزيع رخص جديدة وتسليمها مباشرة الى اصحابها، بعدما «اهدرت على ادارة المصلحة اموال طائلة بسبب تأخر المعاملات في المكننة الالية بسبب وجود الكمبيوتر في منطقة الدكوانة حيث يتعذر على اصحاب المصالح الوصول الى هذا المكان».

الاتصالات مع كسروان حتى اشعار اخر

الهاتف: ربط «المتنين» بعاليه .. وقريبا بمناطق ضهور الشوير

كشف مصدر مسؤول في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية لـ «الانوار» ان الفرق الفنية التابعة لوزارة الهاتف قد اوشكت على انهاء ورشة التصليحات في الكوابل والخطوط المعطلة، والتي من شانها ربط منطقة عاليه وضواحيها بمناطق بيروت والمتنين الشمالي والجنوبي. يذكر هنا ان عملية الاتصال بين مناطق عاليه وبيروت والمتن كانت قد توقفت منذ فترة طويلة.

وفي هذا السياق ايضا، تتم عملية ربط سنترالات منطقة ضهور الشوير - بكفيا بمناطق بيروت ومناطق المتن الاخرى الساحلي على ان يدخل التخابر بين هذه المناطق حيز التنفيذ بعد انجاز تصليح الشبكات قريبا.

اما بالنسبة لربط مناطق كسروان وجبيل بمناطق بيروت والمتنين، فان الاستعدادات للمباشرة باصلاح الكوابل المقطوعة داخل نفق نهر الكلب ما تزال تنتظر نتائج المساعي المبذولة بين المعنيين كي يسمح للعمال بالبدء بورشة التصليحات وذلك بعد ازالة السواتر الترابية ونزع الالغام من المنطقة.

الا ان تصليح الكابلات المقطوعة داخل نفق نهر الكلب والتي هي امتداد للكابلات الموجودة في انطلياس جونيه والجديده جونيه لا يكفي لتامين ربط مناطق بيروت والمتنين بمناطق كسروان وجبيل اذ يجب العمل على تصليح الكابلات المعطلة في منطقة سن الفيل - جسر الواطي لانها تشكل Centre de transit بالنسبة لربط بيروت بسائر المناطق الاخرى.

اما عن مصير كابلات الدكوانة التي التهمتها نيران الحرائق التي اندلعت في المنطقة منذ اسبوعين وذلك اثر التدهور الامني الذي حصل، فقد اشار المصدر الى ان ابدال هذا الكابلات غير مطروح في الوقت الحاضر لان ذلك يستوجب اموالا باهظة وهي غير متوافرة اليوم..

ويذكر هنا ان هذه الكابلات تضم ٣٥٠ بكرة مختلفة السعة ما بين ١٠ خطوط و ٢٠٠ خط، وهي تستعمل بشكل دوري وتشكل العنصر الاساسي في تامين الصيانة اليومية على الشبكات الهاتفية.

لبنان يشارك في مؤتمر حول تطوير المعلوماتية

يغادر المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محسن مزاجم الى تونس على رأس وفد من الوزارة لتمثيل لبنان في مؤتمر لبحث موضوع مشروع (مودارب - تل) اي تطوير المعلوماتية الذي دعا اليه مكتب البرنامج الانمائي للامم المتحدة الذي يعقد في العاصمة التونسية في الفترة الواقعة بين ٩ و١١ تموز الحالي ويشارك فيه ممثلون عن عدد من الدول العربية والاوروبية وخبراء عالميين في الهاتف.

مواصلة التجارب على التيار الكهربائي

واصلت مؤسسة كهرباء لبنان تجاربها لايصال التيار الكهربائي الى المحطات الرئيسة في بيروت الغربية، تمهيدا للاعلان عن برنامج للتوزيع على سائر المناطق.

وكانت المؤسسة اعلنت عن وصول التيار الكهربائي الى بعض مناطق غرب العاصمة وتعمل على اصلاح خطوط وشبكات معطلة في مناطق اخرى.

وافادت مصادر ان محطة التحويل في ارض جلول في حاجة الى اصلاحات قد تستغرق بعض الوقت. وهي تغذي مناطق الضاحية الجنوبية والمدخل الجنوبي للعاصمة.

مكافحة مخالفات السير والتبسيط في «الغربية»

قررت بلدية بيروت تنفيذ حملة لازالة المخالفات بمواكبة قوى الامن الداخلي، اعتبارا من السادسة من صباح يوم غد الاثنين.

وتشمل المرحلة الاولى من الحملة المنطقة الممتدة من حوض الولاية الى برج ابي حيدر، وحتى كورنيش المزرعة. وتتناول ازالة جميع انواع المخالفات من التبسيط على الارصفة الى ازالة الملصقات ومنع وقوف السيارات في اماكن غير مسموح بها.

يسعى لتكون ١٩٩٠ سنة الوحدة الالمانية

هل يصبح هيلموت كول مؤسس الرايخ الرابع ؟

سنة ١٩٩٠ ستكون سنة الوحدة الالمانية .

ما من احد قادر على الوقوف بوجه الوحدة .

هذا هو الموقف، الذي اعلنه المستشار الالماني الغربي هيلموت كول اثناء مؤتمر قمة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية . الذي عقد في دبلن عاصمة ايرلندا، نهاية الشهر الفائت .

هل ان كول يتكلم من منطلقات واضحة واكيدة، او انه مجرد كلام حماسي وعاطفي؟

هل اصبح الممنوع مسموحاً ، وهل تغيرت المعادلات؟

هل تتوحد المانيا . ويخلق جبار ثالث؟

كلها اسئلة ، هي موضوع الساعة على الصعيد العالمي لما تشكله من اهمية بالغة في تغيير الوضع الدولي القائم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ان هيلموت كول كما بدا حتى الان ، يسير بخطى سريعة اكيدة وثابتة نحو الوحدة الالمانية . وكل يوم تتحقق اكثر فاكثر الخطوات العملية نحو الوحدة فمنذ سقوط حائط برلين في ٩ تشرين الثاني من العام الماضي، وسقوط النظام الشيوعي في المانيا الشرقية برئاسة اريش هونيكر، وعجز خليفته الاقل تشددا ايغور كرينتس عن لجم التطورات المتسارعة مرورا بالاصلاحي هانز مودرو الذي اشرف على انتخابات عامة حرة ادت الى وصول احزاب «التحالف من اجل المانيا» الى السلطة بزعامة رئيس الوزراء الحالي لوثار دوميزيير الذي يدين بفوزه للدعم المطلق الذي قدمه له كول .

كل هذه التطورات السريعة في المانيا الشرقية، صبت في صالح المستشار الالماني الغربي الذي عمل في جميع المجالات وعلى جميع الصعد لترجمة هذه التطورات عمليا لصالح عملية الوحدة .

وعمل على تسوية مشكلة الحدود مع بولونيا ، فحث «البوندستاغ» في بون ومجلس الشعب في برلين على ان يتبنيا في خطوة مشتركة . اعلانا واحدا اعترف نهائيا بالحدود الغربية لبولونيا عند خط اودر - نايسه . الذي حدد في مؤتمر بوتسدام سنة ١٩٤٥ . وبالرغم من ان هذا الامر اخر يومها كثيراً بالمانيا . اذ سلخ عنها مقاطعات سيليزيا وبوميرانيا وبروسيا الشرقية . ولكن كول اعتبر الامر ضرورياً لتحقيق الوحدة اذ اعلن انه يجب «ان نختار بين تاكيد الحدود الحالية وخسارة فرصة توحيد المانيا» .

وعمل على تحريك عملية المفاوضات من اجل الوحدة فكان مؤتمر «٢ + ٤» . الذي ضم الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية . والتي تتواجد قواتها في اجزاء من المانيا . وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فرنسا وبريطانيا . اضافة الى دولتي المانيا . وتوصل المؤتمر الى حلحلة معظم العقد العالقة باستثناء مسالة وضع المانيا الموحدة السياسي والعسكري وعلاقتها بحلفي شمال الاطلسي ووارسو ، ووضع القوات الموجودة على اراضيها والتابعة للدول الاربع الانفة الذكر .

على رغم وجود هذه العقدة ، فهي لم تكن عائقاً بوجه تسارع الخطوات العملية نحو الوحدة التي قطعت شوطا كبيرا . اذ اعلن منذ ايام في اول هذا الشهر، عن سريان مفعول اتفاق ينص على الغاء التحقق من الهوية عند جدار برلين وعلى جميع النقاط الحدودية بين البلدين . هذه الحدود التي كانت قبل اقل من سنة خاضعة للرقابة المشددة بمساعدة تجهيزات متطورة كانت تفصل برلين والالمانيتين بطريقة محكمة مانعة التواصل بين الالمانيين . وبسببها قضى العشرات من الالمانيين الشرقيين اثناء محاولتهم اجتيازها خلسة باتجاه الغرب .

اضافة لذلك . وفي اليوم نفسه لاعلان رفع الرقابة من الحدود، بدا سريان مفعول الوحدة النقدية الاقتصادية والاجتماعية بين الالمانيتين. وحل المارك الالماني الغربي محل المارك الشرقي في كل الاراضي الالمانية .

ويأمل كول، حسب المخططات التي يضعها مع اركان حكمه ومنهم وزير الداخلية ولفغانغ شوبل الذي يعتبر من المقربين جدا اليه ، ان تجري الانتخابات العامة في المانيا الموحدة في كانون الاول المقبل لتتم بذلك كل الاجراءات العملية لعملية الوحدة قبل عيد الميلاد لهذا العام .

الان ما هو وضع عقدة مستقبل الكيان السياسي والعسكري لالمانيا الموحدة . هل هي مستعصية ام قابلة للحل؟

ان النقطة الاساسية للخلاف، هي مطالبة الغرب ، بان تكون المانيا الموحدة عضوا في حلف شمال الاطلسي ، وبتقليص عدد القوات السوفياتية الموجودة في



هيلموت كول

المانيا الشرقية والبالغ حوالى ٣٨٠ الف جندي تقليصا كبيرا. الامر الذي رفضه الاتحاد السوفياتي، الذي اقترح ان تكون المانيا الموحدة عضوا في كل من حلفي الاطلسي ووارسو ، وبان تسحب قوات الحلفاء الاربعة من المانيا على مراحل، وبان يقيد حجم الجيش الالماني الموحد في المستقبل

برغم هذا التناقض في المواقف. فالامور تتجه الى تسوية ما ترضي جميع الاطراف. فوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه شدد في مقابلة نشرتها صحيفة المانية شرقية على استعداد الاتحاد السوفياتي للقبول بتسوية حول المسالة الالمانية .

وفي المؤتمر العام الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي تساءل شيفاردنادزه الى متى يمكن ان يستمر التقسيم المصطنع وغير الطبيعي لدولة عظيمة . واكد ان الاتحاد السوفياتي لن يتدخل في اوروبا الشرقية حتى اذا سارت الاحداث هناك بشكل يخالف مصالحنا .

ويتوقع ان يلين الاتحاد السوفياتي موقفه اكثر نظرا لوضعه الاقتصادي الصعب، وحاجته الماسة الى القروض والمساعدات التي تبدو المانيا الغربية ذات الاقتصاد القوي، مستعدة لتقديمها لقاء تليين في الموقف السوفياتي من دخول المانيا الموحدة لحلف شمال الاطلسي. وفي هذا الاطار. يندرج اعطاء الحكومة الالمانية الغربية كفالتها . وهو امر نادر الحدوث في المانيا الغربية لقرض مصرفي قيمته خمسة مليارات مارك الماني (٣ مليارات دولار) الى موسكو . وكانت هذه الكفالة ضرورية لاعطاء القرض، لان المستثمرين حذرون منذ سنة ١٩١٧ بشان منح قروض للسوفيات .

اضافة لذلك . تعهدت بون بتمويل تكاليف ٣٨٠ الف جندي سوفياتي في المانيا عن الاشهر الستة الاخيرة من هذه السنة والبالغة ١٫٢٥ مليار مارك (٧٨٠ مليون دولار) .

وفي قمة دبلن الاخيرة، طلب كول والرئيس الفرنسي ميتران من دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تقديم ١٥ مليار دولار لمساعدة خطط غورباتشوف لتخفيف الازمة السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفياتي .

وسيقوم كول اضافة لذلك . بزيارة الى موسكو في منتصف هذا الشهر، مصطحبا معه وزير ماليته تيوفايغل. الذي قال في مؤتمر صحافي لن يذهب المستشار خالي الوفاض الى موسكو مما يعني بان بون ستعرض على غورباتشوف مساعدات اقتصادية سخية تدعم اقتصاد بلاده المنهك . وتساعده في تدعيم موقفه الداخلي تجاه تكاثر نسبة الانتقادات الموجهة اليه وذلك مقابل الحصول على ليونة في المواقف تجاه الوحدة الالمانية .

فهل ينجح المستشار الالماني الغربي وتتوحد المانيا . ويسجل التاريخ اسمه الى جانب اسماء اوتون الاول وبسمارك وهتلر مؤسسي الرايخ الاول والثاني والثالث. ويصبح هيلموت كول مؤسس «الرايخ الرابع» .

المحامي فوزي خميس

ماهو اسم المانيا بعد الوحدة ؟

عندما يتم توحيد المانيا الشرقية والغربية، هل سيكون اسم الدولة ببساطة «المانيا» وهل سيكون اغنية «المانيا.. المانيا فوق الجميع» النشيد القومي لدولة الوحدة .

وبينما يسرع الشطران لتحقيق هذا الهدف في العام الحالي، فان الالمان انفسهم لا يعرفون الاجابة على هذه الاسئلة. بل انهم لا يعرفون متى سيكون العيد القومي للدولة الجديدة .

وقبل ستة اشهر من قيام اكبر دولة في وسط اوروبا، لم يجمع الالمان بعد على شعارات بلادهم .

قد يتفقون على لون العلم الاحمر والاسود والذهبي الذي ورثوه عن الليبراليين في القرن التاسع عشر، ولكنهم لم يصلوا الى قرار حول العاصمة اهي بون او برلين .

ويعزى عدم التوصل الى اجماع تجاه تلك القضايا، الى تاريخ طويل من التمزق والانقسام الى دويلات وامارات. ولم ينعم الالمان بوطن واحد وعلم واحد سوى على يد بسمارك في ١٨٧١ .

وطوال ٧٤ عاما امتدت حتى هزيمة «النازي» في ١٩٤٥، اصيب الجسد الالماني بندوب من العسكرية البروسية والرايخ الثالث ومعسكرات الاعتقال في اوشفيتز .

وفي مقابلة تلفزيونية، سئل هيلموت كول مستشار المانيا الغربية، عن الاسم الذي يفضله للدولة الجديدة فاجاب على الفور قائلا، «جمهورية المانيا الاتحادية» .

واضاف كول يقول «انها دولة اتحادية، ويجب ان يشير اسمها الى ذلك» . وقال في اشارة واضحة الى ان الاسم الثلاثي . سيكون بمثابة تاكيد ان المانيا الموحدة ليست احياء لالمانيا المركزية العسكرية السابقة. «يعتقد كثيرون من اصدقائنا وشركائنا في الشرق والغرب، انه من الاهمية بمكان ان تكون دولة اتحادية» .

واقترح المان شرقيون يخشون ان تكون اليد العليا للالمان الغربيين اسماء اخرى مثل «العصبة الالمانية» وهو الاسم الذي كانت يعرف به الاتحاد الكونفدرالي الالماني قبل ١٨٧١ .

واقترح هانز مودروف، اخر رئيس وزراء شيوعي لالمانيا الشرقية، اسم «جمهورية المانيا الاتحادية» .

اما العيد القومي، فهو مشكلة اكثر تعقيدا. وفي الاونة الاخيرة الغت المانيا الشرقية عيدها القومي، وهو السابع من تشرين الاول، بينما ترشح المانيا الغربية يومين هما عيد الدستور في ٢٣ ايار، و١٧ حزيران، ذكرى قيام انتفاضة عمالية في برلين الشرقية العام ١٩٥٣. ولكن بعض المواطنين يقولون ان التاريخين لا يعنيان الكثير بالنسبة اليهم .

ويقترح المان غربيون كثيرون، اقامة احتفالات في التاسع من تشرين الثاني، برفع الاعلام وتقديم عروض موسيقية، واقامة مهرجانات شعبية، احياء لذكرى فتح سور برلين والحدود بين الشطرين الشرقي والغربي .

ويقترح المان شرقيون جعل الخامس من ايار، عيدا قوميا لدولة الوحدة، لانه تاريخ هزيمة الرايخ الثالث في الحرب العالمية الثانية .

ويحبذ المان غربيون وشرقيون ان يكون العيد القومي يوم توحيد البلدين . وتختلف الاراء في النشيد القومي للدولة الجديدة، ومنها اقتراحات من المانيا الغربية والشرقية، بان يكون ابياتا من قصيدة غنائية للشاعر فريدريك شيللر، كتبها كجزء من السيمفونية التاسعة لبيتهوفن .

بون - ر

لقمة العيش في مصر تكاد مستحيلة

ابو محمد موظف حكومي نهارا وسائق سيارة اجرة ليلا

بالرغم من تخرجه من الجامعة، واشتغاله بعملين لزيادة دخله، فان الحياة بالنسبة لابي محمد اصبحت كفاحا لتوفير لقمة العيش .

وقال ابو محمد «همي الاكبر تامين القوت. ولست ادري كيف تسير الامور معنا» .

وابو محمد موظف في احد دواوين الحكومة منذ ٢٦ عاما، ومرتبه لا يزيد عن ١٧٠ جنيها (٦٣ دولارا) في الشهر .

ولكن بالرغم من مشاق الحياة فان ابا محمد (٤٤ سنة) قد يكون محظوظا الى حد ما، لانه يعمل سائق سيارة اجرة في المساء، ويكسب مئة جنيه اخرى (٣٧ دولارا) وزوجته هدى موظفة في احدى الصيدليات وتتقاضى ٧٥ جنيها شهريا (٢٨ دولارا) .

وابو محمد واحد من خمسة او ستة مليون موظف حكومي، مطحون بين رحى مرتب هزيل وغلاء فاحش .

وينتمي عدد قليل من موظفي الحكومة، الى النقابات او الاتحادات. والاضرابات في مصر غير مشروعة .

وبالرغم من مستنقع الفقر الكريه، فان ابا محمد وملايين المتعلمين يناضلون بشجاعة ويحرصون على الظهور بمظهر لائق .

ومرتبات الحكومة عاجزة عن ملاحقة ارتفاع الاسعار المستمر. وتقدر نسبة التضخم رسميا بحوالى ٢٦ في المئة، تقابلها زيادة ضئيلة في الاجور. وفي الاونة الاخيرة، حصل ابو محمد على علاوة خمسة جنيهات او ما يعادل دولارين .

وقال ابو محمد، ان الاحوال كانت احسن قبل ست او سبع سنوات، عندما كان يوفر قليلا، ويتبرع بشيء للفقراء بين حين واخر .

ومنذ ذلك الحين، بدأ التدحرج المعيشي وازداد الوضع سوءا خلال الاشهر الماضية، بارتفاع كبير في اسعار بعض السلع .

واضاف ابو محمد قائلا «عندما يحتاج اولادي الثلاثة الى ملابس تقتطع ثمنها من الطعام. واذا واجهتنا ازمة، اقترض من احد اقاربي الميسورين، او لا افارق عجلة القيادة طوال الليل» .

وتحاول مصر التي يصفها اقتصاديون اجانب، بانها اغنى دولة مفلسة في العالم التخلص من بقايا اقتصاد اشتراكي.

وقد تعهدت القاهرة بانعاش اقتصاد راكد، يعتمد كثيرا على قطاع عام غير كفوء، وذلك باتخاذ سلسلة من الاصلاحات دعا اليها «صندوق النقد الدولي» .

واذا وافق الصندوق على هذه الاجراءات، فان مصر تستطيع اعادة جدولة ديونها الخارجية، التي تقدر بحوالى ٥٠ مليار دولار. وفي هذه الحالة ايضا، يمكن الحصول على تسهيلات ائتمانية جديدة من بنوك غربية، مصر في اشد الحاجة اليها لتمويل برامج تنمية ضرورية .

وفي تحرك حثيث نحو اقتصاد السوق، رفعت الحكومة دون اعلان مسبق اسعار الكهرباء والبنزين والغاز والسكر وزيت الطعام والطحين ومواد غذائية اخرى .

ولتجنب تذمر الشعب، حرصت الحكومة على فرض الزيادة تدريجيا .

وبالرغم من ان دعم الدولة للمواد الغذائية الاساسية ما زال قائما، فان ابا محمد يشكو من صعوبة الحصول على هذه السلع .

وقال ابو محمد «ارتفع ثمن الخبز والسكر. اصبح الدعم في الحقيقة خيالا. لانك لا تستطيع الحصول على السلع المدعمة بكميات كافية فتضطر الى شرائها بسعر السوق» .

ومثل ملايين المصريين المحدودي الدخل، يحمل ابو محمد بطاقة تموينية تسمح له بشراء كميات محدودة من السكر والشاي والارز وزيت الطعام باسعار ملائمة .

ولكنه يشكو قائلا «هذه الكميات لا تكفينا سوى بضعة ايام والباقي نشتريه بسعر السوق» .

والتعليم الحكومي في مصر مجاني، ولكن من المفارقات انه مكلف ايضا .

يقول ابو محمد بمرارة «المعلمون مفلسون مثلنا، ولذلك لا يدرسون التلاميذ شيئا في المدارس. واذا اردت ان تعلم اولادك عليك بمعلم يعطيهم دروسا خصوصية» .

واضاف قائلا ان الدروس الخصوصية تكلفه ٩٠ جنيها (٣٦ دولارا) في الشهر .

ويسكن ابو محمد في شقة من غرفتين، ايجارها الشهري ٣٠ جنيها (١٢ دولارا) ويعتبر رخيصا نظرا لازمة الاسكان المستعصية في القاهرة .

ولا يتعامل ابو محمد مع البنوك، واذا اضطر الى الحصول على مبلغ من المال، فانه يشترك في «جمعية» مع عشرة من زملائه او اصدقائه بمبلغ ١٠٠ جنيه في الشهر لمدة عشرة اشهر، وبذلك يحصل كل منهم على ١٠٠٠ جنيه (٣٧٠ دولارا) .

وقال ان هذا المبلغ يساعده في تسديد التزامات، وشراء مستلزمات مثل الاحذية والملابس، او دفع اتعاب الطبيب، وثمن الدواء اذا مرض احد افراد الاسرة .

ووسيلة الترفيه لابي احمد واسرته هي التلفزيون، او الخروج في جولة بسيارة الاجرة المتهالكة .

ومن المفارقات، ان ابا محمد يشجع الاقتصاد الحر، ويقول انه مجال لكسب اكثر مما يحفز المشتغلين فيه على العمل بكل جد .

وبالرغم من كل هذه المعاناة، فان ابا محمد لا ييأس، ويقول انه سيواصل الكفاح من اجل مستقبل افضل لاولاده، وان كان لا ينتظر الكثير من الحكومة .

القاهرة - ر

بعد فشل المفاوضات حول مياه الفرات

صدام يدعو العراقيين الى تقنين المياه

بعد اقل من عشرة ايام ، على فشل الاجتماع الوزاري الثلاثي التركي السوري العراقي، حول تقاسم مياه الفرات ، طلب الى العراقيين مراقبة صنابير المياه ، واستخدامها بكثير من التقنين .

وهذه المرة جاء الطلب من الرئيس العراقي صدام حسين شخصيا ، خلال جولة قام بها على عدد من محافظات البلاد .

فقد قال الرئيس العراقي في نداء كررته وسائل الاعلام العراقية مرات عدة انه «من الان فصاعدا يجب ان نعرف كيف نتصرف بشكل اقتصادي بكمية المياه ، التي تاتينا من الفرات» .

واضاف متوجها الى المزارعين العراقيين ، الذين يعيش ١٫٥ مليونا منهم على ضفاف الفرات ، الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر، منها الف كيلومتر في تركيا ، حيث منبعه ، ويجتاز شمال سوريا قبل ان يدخل الى العراق «من الان فصاعدا يجب تقنين الري» .

وكانت تركيا حجزت مجرى النهر لمدة شهر، اعتبارا من ١٢ كانون الثاني الماضي، من اجل ملء سد اتاتورك، في اطار مشروع ري جنوب شرق الاناضول .

وفور بدء حجز المياه ، حضت السلطات العراقية المختصة المزارعين ، على التقنين في ري اراضيهم ، وهي حالة لم يسبق لها مثيل لسكان غير معتادين على التقشف في هذا المجال .

وطلب الرئيس العراقي بنفسه من السكان «استخدام المياه ، ليس على اساس رغبة المواطن ، وانما على اساس الحاجة لمصلحة العراق» الذي يمتلك واحدة من اكبر الطاقات المائية في العالم العربي .

واضاف الرئيس العراقي انه يتوقع ان تشح المياه ليس في هذه السنة فقط ، وانما في كل السنوات المقبلة مع احتمال زيادة الشح في المستقبل في حال لم تنجح المفاوضات مع انقره .

يذكر ان الوزراء الثلاثة لم يتوصلوا في الاجتماع الثلاثي الذي عقد في السادس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الماضي في انقره ، وعلى غرار الاجتماع السابق الذي عقد في اذار الماضي ، الى اتفاق حول تقاسم مياه النهر . وحملت بغداد على الفور تركيا مسؤولية فشل هذه المفاوضات .

ويطالب العراق بـ ٧٠٠ متر مكعب في الثانية ، من منسوب مياه الفرات الاتية من سد اتاتورك ، بدلا من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية ، وهي الكمية التي قررت تركيا من جانب واحد توفيرها لجاريها .

واكد الرئيس العراقي ان الكميات التي تطلق الى العراق ، لا تعتمد حتى على اساس الحقوق المكتسبة متهما تركيا بانها لا تتصرف وفق القانون الدولي في هذا المجال .

وغداة فشل اجتماع انقره اتهم وزير الزراعة والري العراقي عبد الوهاب محمد تركيا ، بانها تسعى الى اطالة وقت المفاوضات والمماطلة والتسويف ، لاضاعة الوقت واثارة قضايا جانبية لا تمت الى الموضوع بصلة .

وتجدر الاشارة الى ان مياه الفرات تضر حاليا بالعلاقات بين العراق وتركيا . ففي ايار الماضي اجلت بغداد ابرام اتفاقات تعاون ثنائية ، سيما في مجال الامن والصناعة ، الى تاريخ من المفترض ان يحدد بعد تسوية مسالة المياه .

غير ان المراقبين في بغداد يعتقدون بان الدعوة الملحة من الرئيس العراقي الى تقنين المياه اضافة الى الانتقادات العراقية العلنية الموجهة الى انقره تحمل على الافتراض بان هذه التسوية مستبعدة .

الا ان هؤلاء المراقبين ، يستبعدون حصول اختبار قوة . ذلك ان بغداد تفضل حتى الان السعي الى تسوية ، بالطرق الدبلوماسية ، لقضية خفض منسوب المياه الذي يضر بمشاريعها ، ولا سيما الزراعية منها بشكل خطير .

وكان الرئيس العراقي اوعز لوزارة الزراعة باعادة النظر في برامجها لاستصلاح الاراضي وفق ما هو متوقع من شح المياه . واكد ان مثل هذه المشاريع التي تكلف الدولة مبالغ كبيرة (تقدر بـ ٢٠٠ مليون دينار) حوالى (٦٤٠ مليون دولار) عبارة عن هدر عندما لا تجد لها حصة مائية .

واضافة الى تجميد الاتفاقات المشتركة التي بحاجة الى توقيع ، فان العراق وحسب المراقبين قد يطلب دعما عربيا في محاولة لتغيير موقف انقره .

وكانت جامعة الدول العربية اعربت في كانون الثاني الماضي عن اسفها ازاء قرار تركيا بحبس المياه ، وتمنت على انقره التوصل مع دمشق وبغداد الى اتفاق يقوم على اساس مبادىء القانون الدولي ، ويؤدي الى تعزيز علاقات التعاون الاخوية لتركيا مع مجمل الدول العربية .

ويرى المراقبون ، ان تصلبا اشد من جانب انقره ، قد يقود الى ارجاء مشروع قديم الى اجل غير مسمى ، اطلق عليه اسم قناة السلام ، كانت تركيا اقترحت بناءها العام ١٩٨٨ ، من اجل تزويد عدد من الدول العربية بمياه الشفة ، ولا سيما في الخليج .

وبعد يومين من حبس مياه الفرات . اعتبر وزير المياه والكهرباء في دولة الامارات العربية المتحدة حميد بن ناصر العويس ، ان قناة السلام غير واقعية على الصعيد الاقتصادي . وقال ان كلفة انشاء هذه القناة ، ستكون اعلى بكثير من محطات تكرير مياه البحر التي تزود دول الخليج بمياه الشفة .

المنامة - ا ف ب

الكوبيون ما زالوا يحبون الاميركيين رغم العداء والمقاطعة والقيود

بالرغم من عداء تجاه الولايات المتحدة طال ٣٠ عاما، وحظر على التجارة معها، وقيود على السفر اليها، فان الكوبيين ما زالوا يحبون الاميركيين .

ويعجب عدد كبير من الشعب الكوبي بالفنانين ونجوم السينما، ولاعبي البيسبول الاميركيين .

وقد لا تحتل منتجات الولايات المتحدة مكانا بارزا في هذه الجزيرة، مثل مناطق اخرى في العالم، ولكن كميات الكتب والافلام والبرامج التلفزيونية الاميركية، هنا تثير الدهشة .

واتسعت العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة بالعداء، منذ ان قطعت واشتطن العلاقات الدبلوماسية مع هافانا في ١٩٦١، بعد عامين من ثورة فيديل كاسترو، التي جاءت بالشيوعية الى كوبا .

ويثير الاقبال على الثقافة الاميركية في كوبا جدلا، وخاصة «اذاعة وتلفزيون مارتي»، وهما محطتان في الولايات المتحدة تذيعان برامج باللغة الاسبانية موجهة الى كوبا .

وتقول كوبا، ان «اذاعات راديو وتلفزيون مارتي» الموجهة، تشكل خرقا للقانون الدولي لسيادتها. بينما يقول مسؤولون اميركيون، ان الهدف من هذه البرامج تمكين الشعب الكوبي (عشرة ملايين نسمة) من معرفة ما يجري في العالم بتفاصيل اكثر .

وتقوم كوبا بالتشويش على «تلفزيون مارتي» . منذ بداية ارساله التجريبي في ٢٧ اذار الماضي، وكذلك «راديو مارتي»، الذي بدأ البث قبل خمسة اعوام .

وبغض النظر عما تسفر عنه «حرب الاثير» بين البلدين، فان الكوبيين يستطيعون سماع اذاعات بالاسبانية والانكليزية، تبثها محطات للراديو في فلوريدا .

واذا كانت الاحوال الجوية جيدة، يمكن ايضا التقاط برامج تلفزيونية في هافانا مصدرها فلوريدا .

وقام بعض سكان العاصمة بتركيب هوائيات قوية، لاستقبال هذه الاذعات بوضوح، والتي تشكل «برامج رياضية وترفيهية مثل البيسبول والمسابقات» .

ولكن هذه المحطات ليست النقاط الوحيدة لدخول الثقافة الاميركية الى كوبا. وتذيع محطتا تلفزيون كوبيتان تابعتان للدولة، افلاما اميركية بانتظام واحيانا برامج كندية وبريطانية .

ومنذ ايام قليلة، شاهد كوبيون في دور السينما بهافانا افلاما اجنبية لكبار النجوم مثل روجر مور وداستين هوفمان، وكاثلين تيرنر .

ومن الافلام التي امتعت جمهور كبير «زواج بيغي سو وتووتسي» و«رجل المطر» .

ويبدو ان السلطات الشيوعية الكوبية، التي تسيطر على الحياة الثقافية في البلاد، لا تمانع في تدفق الفنون الشعبية الاميركية على كوبا .

ويحظى مغنو «البوب» الاميركيون، بشعبية في كوبا. ويذيع ملهى تروبيكانا الشهير في هافانا، اغان قديمة لستيف واندر قبل ظهور الراقصات الكوبيات على المسرح .

وبعد انتهاء العرض، تزدحم الحلبة بشباب يتمايلون على انغام راقصة هادئة. ثم تدوي النغمات الصاخبة لرقصة «الروك اند رول»، وموسيقى الديسكو الاميركية .

وبالرغم من الحظر التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على كوبا، فان منتجات اميركية كثيرة، ابتداء من الصابون والملابس وملصقات كبيرة للمغني الاميركي مايكل جاكسون، وانتهاء بالاجهزة الكهربائية والالكترونية، تجد طريقها الى بيوت الكوبيين .

هافانا - ر

المجريون يسارعون لاتقان اللغات تمهيدا للانفتاح على العالم الغربي

يعتبر جيورجي توتفالوزي (٢٧ سنة) اتقانه ثلاث لغات اجنبية، وهي الانكليزية والفرنسية والالمانية، ميزة كبرى في وقت تتطلع فيه بلاده الى الغرب .

وقال « معرفة لغات اجنبية في المجر، هي الوسيلة الوحيدة لدخول العالم الغربي» .

واضاف توتفالوزي . وهو صاحب شركة استيراد وتصدير يقول «اول مبادىء التجارة هو القدرة على الاتصال .. وبالرغم من انتشار مجريين في كل مكان، فان لغتهم ليست عالمية» .

وتوتفالوزي واحد من جيل جديد من رجال الاعمال المجريين الواعدين، الذين يتطلعون الى الغرب، بعد اربعة عقود من الشيوعية، ولذلك يجدون ان تعلم لغات اجنبية مثل الانكليزية والفرنسية والالمانية ضروريا .

وقد تعلم توتفالوزي الانكليزية في الجامعة، وكان محظوظا لان عددا كبيرا من رجال الاعمال المجريين، لا يتقنون لغات غربية ويريدون تعلمها .

ويريد طلاب الجامعات ايضا تعلم لغات اجنبية، وخاصة الانكليزية والالمانية .

وتسعى معاهد التعليم الحكومية والخاصة في المجر، لتحقيق هذه الرغبة .

ووصل الى المجر ٦١ متطوعا اميركيا، من فيلق السلام في الشهر الماضي، لتدريس الانكليزية في المدارس، وتدريب المعلمين المجريين .

وفي العام الماضي انفقت «مؤسسة سوروس»، التي انشاها المالي المجري المولد جورج سوروس، نصف مليون دولار على ارسال ٦٠ مدرسا و٢٠ طالبا مجريا الى الولايات المتحدة لتعلم الانكليزية، في دورة دراسية مدتها خمسة اسابيع .

وفي بودابست يقدم «معهد غوته» الالماني الغربي، دورات دراسية لتعلم اللغة الالمانية .

وفي معاهد التعليم الحكومية المجرية، زاد عدد التلاميذ الذين يدرسون لغات غربية بمقدار اربعة امثال، بالمقارنة مع العشر سنوات الماضية .

وقد فتحت وزارة التعليم المجرية ٤٠ مدرسة، منذ ١٩٨٧ لتعليم مواد بلغات غربية .

ولكن نظرا للاقبال الكبير على تعلم اللغات الغربية، لا توجد فصول كافية .

وتفاقمت المشكلة في المدارس الحكومية، التي تركها المدرسون بسبب انخفاض المرتبات، وذهبوا الى المعاهد الخاصة التي تدفع اكثر .

وقال غريغوري اور، خبير اللغة الملحق بالسفارة الاميركية في بودابست «المعلمون يقومون بالتدريس في المدارس الخاصة، او يعملون كمترجمين في الشركات» .

ولمواجهة نقص المدرسين، تتحايل بعض المدارس على حل المشكلة مثل تشغيل طلاب الجامعات .

وقالت الطالبة اجنس ساندور «بالرغم من انني لم اتخرج من الجامعة بعد، فان احد نظار المدارس عرض اعطائي ١٠٫٠٠٠ فورينت (١٤٥ دولارا) شهريا مقابل اربع ساعات في الاسبوع. ويمكنني ايضا الحصول على الكثير من اولياء الامور» .

ومن الاقتراحات المطروحة لحل هذه المشكلة، هي الاحتفاظ بالمعلمين الروس لتدريس اللغات الغربية، بعد الحاقهم بدورات تدريبية.

ولكن اور قال ان المشكلة في هذا الحل، تتركز في ان المدرس الروسي يحتاج في المتوسط الى خمس سنوات، لاتقان لغة غربية مثل الانكليزية، واكتساب خبرة تمكنه من تدريسها .

وبالرغم من هذا، فان ١٤٠ مدرسا روسيا ، التحقوا بدورات لدراسة اللغة الانكليزية.

بودابست - ر

باريسيات

وحيدة اعيش

نشرت مجلة معهد الاحصاءات العامة في فرنسا تقريرا عن اوضاع المراة الفرنسية وطريقة حياتها وعيشها ، تضمن معلومات طريفة واخرى خطيرة او مسترعية للاهتمام والتفكير الجدي بنتائجها .

الظاهرة الاولى في اوضاع المراة الفرنسية هو ان عدد النساء اللواتي يعشن لوحدهن اي دون زوج او اولاد او اقارب معهن ، قد تضاعف في السنوات العشر الاخيرة . ويبلغ عددهن ٥ ملايين امراة اي ما يقارب التسعة بالمائة من الفرنسيين . اكثريتهن من تجاوزن سن الستين

اما بالنسبة للنساء او الانسات اللواتي هن دون الخامسة والعشرين . فان اكثريتهن يعشن مع اهلهن لسببين هما مواصلة التعليم الجامعي او البطالة .

ظاهرة اخرى وهي ان النساء المتقدمات في السن يعشن اليوم افضل مما كن عليه منذ عشرين عاما وذلك بسبب تحسن المعاشات التقاعدية وتعويض نهاية الخدمة والمساعدات الاجتماعية اما الظاهرة الاكثر لفتا للاهتمام . فهي ان عدد النساء الارامل (مليونان وسبعماية الف) . يبلغ خمسة اضعاف عدد الرجال الارامل (نصف مليون) والسبب هو ان معدل حياة المراة يفوق معدل حياة الرجل بسبع سنوات . ولكن نتيجة ذلك . هو ان اكثرية النساء اللواتي تجاوزن السبعين يعشن لوحدهن او في ماوى العجز

وظاهرة اخرى وجديدة وهي النساء الصبايا نسبيا (اي دون الخمسين وفوق الخامسة والثلاثين) اللواتي يعشن لوحدهن . فلقد تزايد عددهن خمسة اضعاف بسبب كثرة الطلاق من جهة والحرية التي يتمتعن بها من جهة ثانية . وايضا بسبب اقبالهن على العمل والعلم وقدرتهن على الاستغناء عن حاجتهن المادية للرجل . يضاف الى ذلك عدد العائشات لوحدهن من المطلقات اللواتي يتضاعف عددهن كل خمسة اعوام

* * *

أكل على الطريقة اليابانية .

● اسرع طريقة للاكل اكتشفها اليابانيون مؤخرا . . بطاقة الاكل . هي بطاقة غذائية مكثفة من عدة اوراق سماكة الواحدة منها ملم واحد .

وتشمل بطاقات الاكل ١٣ صنفا تمتد من طعم العجل الى سمك السومون وصولا الى الموز والتفاح وتشهد طريقة الاكل هذه رواجا حادا دفع بصانعها شركة «كوغاشا» في كيوتو الى زيادة انتاجها عشرة اضعاف .

* * *

باريس - باخوس الفغالي

« غوربي » في طوكيو



يابانيات يتفحصن «لعبة غوربي» في واجهة احد المحلات في طوكيو. ولعبة «غوربي» التي تعكس وجه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يبلغ طولها ٢٥ سم وتباع بسعر ٣٫٨٠٠ ين اي ما يوازي ٢٥ دولارا اميركيا .

(ا ف ب)

الافاعي تشارك باحتفال



الافاعي شاركت في احتفال اندونيسي بالذكرى الاولى لتاسيس صحيفة في جاكرتا. وفي الصورة يبدو يوليوس (الى اليمين) وصهره ماتراوي، يداعبان عددا من الافاعي، من اصل ٢٠٠ افعى سامة تعيش في قفص خاص بها في حديقة حيوانات جاكارتا .

(ا ف ب)

رجل الشيخوخة



الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ، ينزل السلم بمساعدة اثنين من مرافقيه. وذلك في يوم عيد ميلاده الـ ٧٨. الصورة التي التقطها مصور صحيفة تشيكوسلوفاكية، ونشرتها صحيفة كورية جنوبية في سيول في ٢٨ حزيران الفائت في الوقت الذي بدات فيه الصحف الكورية الشمالية تبرز شخصية كيم جونغ - ايل نجل الزعيم كيم ايل سونغ.

(ا ف ب)

قضايا ثقافية

بيع بالذمة والشوارب

كان البيع والشراء قبل اليوم في لبنان يجري اما على (الشطارة) اي المساومة والمزايدة والمناقصة والجدل بين الفريقين واما على (الذمة) اي ان تجري المساومة على الربح الذي تجري المساومة عليه بدون ان يؤتى على ذكر راسمال السلعة الاساسي الا بعد الاتفاق على قيمة الربح.

اي اذا كان عند بطرس ثلاثة قناطير تفاح ودفع ثمن القنطار خمسمائة غرش فاذا اراد ان يبيعها بموجب الذمة فالمفاوضة بينه وبين عباس الشاري تجري على قيمة الربح من دون ان يؤتى على ذكر الثمن الاصلي الا بعد الاتفاق على الربح.

وعندما يذكر البائع ثمن الراسمال يضع يده على شاربه دلالة الصدق والشرف والناموس والاستقامة.

وكان المنافق يسمى صاحب ضمير واسع والصادق ضمير ضيق.

في تلك الايام كانت للشوارب قيمة كبرى وكل انسان بدلا من ان يحلف اذا وعد يضع يده على شاربه كما لو انه وضع يده على الكتاب المقدس.

* * *

وعلى ذكر الشوارب يذكر ان رجلا من احدى قرى كسروان اعتدى عليه رجل اخر من احدى قرى فتوح كسروان وبقي الحقد كامنا في قلبه عاما او عامين الى ان دق عليه الباب في احد الايام شحاذ اطرش يطلب حسنة فاعطاه صاحب البيت رغيف خبز ثم سأله من اين انت ايها المسكين؟ اجاب بانه من احدى قرى الفتوح وعلى الفور احتدم الحقد في صدر ميلاد وما كان منه الا ان حمل مقصا وهجم على الشحاذ وقص ميلا من شاربيه.

وراح المقصوص الشارب الى قريته وطرح الصوت. وتحدث عما حدث له فاهتاج كل اهالي قرى فتوح كسروان وقد اعتبرت ان شوارب كل الناس قد تعرضت للمقص. وبعد ذلك رفعت الدعوى الجزائية على المعتدي معززة بتواصي بعض اصحاب الفعاليات. وحالا اوفد القائمقام بناء على الصلاحيات الواسعة في تلك الايام ١٢ رجل جندرمة لالقاء القبض على المجرم صاحب المقص. واذ لم يجده رجال الجندرمة في بيته احتلوا البيت واخذوا يأمرون الزوجة والحماة والاولاد الصغار بذبح الدجاج وسلق القمح وتحضير الاطعمة مدة ثلاثة ايام حتى تدخل في ذلك الموضوع الخطير المطرانان دريان ونجم لتهدئة الخواطر بالاضافة الى دفع الف غرش تعويضا لشاربه.

وبما ان الذي شهر المقص قد انكسر خاطره وازداد حقده فقد باع بغله وبقرته وسافر الى البرازيل وانضم الى احد اقاربه المغتربين ورجع بعد خمس سنين الى البلاد وبما انه رجع مرتديا بدلة افرنجية بدلا من السروال الذي عرفه فيه فقد ذهب بقيافته الجديدة الى قرية الشحاذ لكي يأخذ بالثأر ولكنه سمع بان المذكور قد مات قهرا بسبب الاعتداء على شاربه، وعندئذ، ارتاح بال صاحب المقص الذي تحولت كنيته طوال بقية حياته: سمعان المقص.

* * *

كل هذه الحكاية التي اوردها هذا القلم العتيق تذكرنا بقيمة شوارب قبل اليوم، كما تذكرنا بعهد الشرف والصدق والشوارب والبيع بموجب الذمة.

ومن اجل شارب واحد لذلك الشحاذ الاطرش قامت الدنيا وقعدت واهتمت دوائر الحكومة مائة الف مرة اكثر مما جرى من الاهتمام في هذه الايام بما جرى في عين الرمانة وانطلياس والدورة وجونية والاشرفية من قتل وتقطيع رؤوس وخراب بيوت وتهجير وغدر وذبح وحريق وعطش وجوع و...

العلاقات بين الانسان والاقاليم

اختلف العلماء حول طبيعة الانسان الاصلية عما اذا كان منذ البدء من اكلة اللحوم او الانبات فقط. ويقال ان الانسان كان نباتيا ثم تعود اكل اللحم بعد قصة سفينة نوح والطوفان.

ويستدل الى ان الانسان هو غير مؤهل لأكل اللحم من نوع اسنانه وقناته الهضمية ومسافة مصارينه المتوسطة في الطول.

والشعوب التي تأكل اللحم تميل الى الحروب والى الشراسة ويقال انها تحمل (معدا بندوقة) Estomac batard وهم بخلاف الهنود الذين يقدسون اللحم ويحترمون البقر ويؤمنون بتناسخ الارواح. فالهندي لا يستعمل حقيبة خوفا من ان تكون مأخوذة من حيوان تكون روحه متقمصة عن احد اقاربه.

ويمتاز الحيوان على الانسان بانه لا يمارس عمله الجنسي الا مرة واحدة في العام موسميا بخلاف الانسان الذي يمارس هذا العمل منذ مطلع الصبا الى اواخر العمر. والظاهر ان ثقل وكثافة دماغ الانسان هما السبب في ذلك ويعود هذا العمل الى العضو او الكتلة في الرأس تسمى Diencephale.

ثم ان هيئات البشر تتأثر بالاقاليم من الارض الحارة والباردة وبالجبال والسهول. فالشعوب التي تسكن في جزائر الاوقيانوس البعيدة عن خط الانقلاب وفي بعض غابات اميركا وفي براري افريقيا لا تشبه اخلاق من يعيشون في المدن. والشعوب التي تسكن في الاقاليم المعتدلة في الارض.

والارض قد تقسمت بعد الطوفان باولاد نوح وهم سام وحام ويافث: فاولاد سام عمروا الجزء الجنوبي من بلاد أسيا واولاد حام عمروا افريقيا واولاد يافث عمروا بلاد اوروبا والجزء الاخير من أسيا.

واما اميركا فانها اشتقت من أسيا وافريقيا عندما انتقل اليها ناس كثيرون واقاموا فيها وتغيرت سحن وجوههم بتأثير المناخ والارض.

والناس أجناس: الجنس القوقاسي (نسبة الى جبل قوقاس) فالرأس بيضاوي والوجه كروي قائم الزوايا والانف اشم وطويل والفم ضيق والاسنان مستقيمة والخد احمر ومن هؤلاء الجركس والكرج والارمن وقسم من اهل الهند والشام واهل ديار بكر والعراق واليهود والعرب وقدماء المصريين والترك. ولكن فريقا من هؤلاء وأولئك قد تطورت ملامح وجوههم واصبح كل فرع متغيرا عن الفرع المصدر بسبب النزوح والتزاوج واختلاط الدم فنجد في البلد الواحد العيون الضيقة والواسعة والانوف المستقيمة والفطساء وتختلف وجوه الناس عن بعضها كثيرا بين سكان أسيا الشمالية والذين في الصين واليابان وفي جزر الهند والسند.

وفي مصر تغيرت هيئات الوجوه بعد ان دخلها العرب في ايام عمر بن العاص ومنذ ان دخلها الاتراك فلم تبق السحنة الفرعونية بكامل صورتها الاصلية.

واما الجنس الزنجي فهو الذي يسكن بلاد افريقيا التي تحت خط الاستواء كالحبشة والسودان والكافور وسواحل مدغسكر وبعض جزر المحيط، ومن هذا الجنس من هو مضغوط الرأس ورأسه ضيق والوجوه مفرطحة والانوف فطساء والفكان مستطيلان والافواه كالخراطيم والشفاه غليظة ولكن الاسنان بيضاء والشعور قصيرة وكثيفة وجعداء مثل فرشاة الاسنان.

وهكذا فان وجوه ابناء البسيطة تخضع الى الاقطار والاقاليم والى الفروقات بين شموسها الحارة وثلوجها الباردة وبين الجبال والسواحل..

وان الانسان هو مثل الارض وكل اقليم من كل ارض يصلح لانواع معينة من الشجر والانبات، فمنها ما يصلح لزراعة القطن وقصب السكر والبن وحبوب القطانة وتربية المواشي بمقادير متفاوتة في الخصب أو عدمه.

شبل الخوري

قصائد مترجمة ورسالة خاصة من بعيد :
مايكل درانزفيلد : شاعر استرالي عاش في النار

وُلد مايكل درانزفيلد في ايلول سنة ١٩٤٨ وبدأ بكتابة الشعر في مرحلة باكرة من حياته. عاش حياة قصيرة مفعمة بالجنون والعطاء. تعاطى بالمخدرات وولع بها وسيطرت اجواؤها على قصائده. مات والده تاركا في قلب الشاعر الشاب جرحا عميقا لم يلحم. وظلت صورة الوالد عائشة فيه ومعه حتى موته فكتب اليه قصائد عديدة تحدث فيها عن معالم الاشياء والحياة والموت.

كتاباته صرخات الى الحياة التي هي دائما على وشك الانتهاء. هو الصبي الذي تألم والشاب الذي تألم والمدمن المريض الذي تألم. كانت حياته غصة والغصة جرحا والجرح عجلة القلب التي دفعت به الى الكتابة. تحولت كلماته الى هاجس فراح يتحدث عن ادمانه المخدرات بطريقة علنية.

كان شفافا، مرهف الاحساس. وفيا لوالده ولاصدقائه، وللحيوانات والاشياء والفنون والايام والعالم اجمع. هو الشاعر الذي نظر داخل الامور ولم يتطلع الى صفحتها الخارجية، والذي عاش في النار وتمتع بلهيبها.

سخر من العدالة العمياء التي تحاكم بدل ان تُحاكم وأمن ان الشر يأتي من البشر انفسهم. ناجى الحب «الصعب وجوده» وتغنى بالالم. لم يخف من مجابهة الموت وامضى حياته كالريح ينتقل من مستشفى الى مستشفى.

حاول أن يفسر معاني الحياة والموت باسلوب حديث جديد لا يرتبط بالشكل (كقصيدة «ضياع وقت. وقت ضياع» التي كتبت بطريقة عامودية).

في أخر ايامه شعر ان تجاربه لم تعد فقط ادوات ادراك حسية. صار ضحية لحادث لم يستطع ان يقاومها. قبل وفاته بسنة تقريبا تعرض لحادث دراجة غير مجرى حياته بشكل رهيب اذ اصيب باضرار في رأسه وقدمه (قطبت قدمه ٦٠ قطبة). ففقد القدرة على السير وانعكست نتائج الحادث السلبية على حياته العملية فعجز عن التركيز على قصيدة معينة مدة طويلة وصعبت عليه القراءة وتخلى عن كتابة القصص.

عانى من ميكروبات معدية وبقي في حالة كئيبة مستمرة حتى أخر لحظة. بعد ذلك بمدة قصيرة تعرض لحادث اغتيال في كينغز كروس في سيدني حيث حاول احدهم طعنه في صدره ومعدته. جراحه الداخلية لم تشف ابدا. اثرها عانى من ذات الجنب وذات الرئة المزدوج. اعطاه الطبيب مدة ٦ اشهر ليعيش. عاش منها خمسة في «مستشفى مايتر» في شمالي سيدني في حالة غيبوبة واسلم روحه نهار الجمعة العظيمة سنة ١٩٧٣ وهو في الرابعة والعشرين من عمره (احرقت جثته نهار الاثنين).

خلال حياته اصدر كتبا شعرية هي «طرقات الرحلة الطويلة». مراقب المد والجزر» و «قصائد مخدرات»، وكتاب رابع له نشر بعد موته بعنوان «ذكريات المبولة المخملية».

بعد موته عُثر على ستمائة قصيدة جمعها الشاعر رودني هول في كتابين. الاول بعنوان «رحلة الى الوحدة» والثاني بعنوان «الشهر الثاني من الربيع».

هذه القصائد ترجمت من كتاب «الشهر الثاني من الربيع» ما عدا قصيدة «في مقاطعة ما» التي اقتطفت من كتاب «طرقات الرحلة الطويلة» الذي صدر سنة ١٩٧٠.

في الشعر قال مايكل «لدي عدة رؤى خاصة» وانت إما تحبها وإما لا وهنا ترجمة لبعض قصائده

ما وراء الاصوات

فجأة الألم
يدخل لحظاتي الساكنة
وأنا أنزف على طريق ما [illegible]

وجه غريب،
قدم دامية مفتوحة الى العظم

عضلات زائدة الأن،
ممزقة، أعصاب صغيرة
ترتعش عند الاصيل

هو لا يبالي

عائق فقط
دم على سيارته
شكل جمجمتي
يضغط على دولابه

سيارة اسعاف
تنقلي

«حافظ على نظافة مدينتك
أقتل راكب دراجة»

في مقاطعة ما

في البدء هو جالس
على طاولة
القهوة تكبر قاتمة
ايضا السماء
يلمس القيثارة
ينتظر الباص

غيوم، طيور، ناس، ظلال
كلها تمر
ولا تتوقف
كذلك الشمس
لا تنتظر معه

يأتي الباص
فيستقله

انه لم يغن هنا
فلا أحد توقف ليستمع
ربما يعتقد
ان الامر مختلف
حيث هو ذاهب.

كتب لوالده حين توفي:
حيث يطير الربيع والخريف
حيث يرتحلان عنا
قد ذهبت الى هناك الأن

حيث الاصدقاء والفراشات يعيشان
دورة الطبيعة
هي قد وجدت لك
هناك أيضا مراكب شراعية

ومدافع تجرها الخيل
إلهك الذي طالما خدمته
لا ينكر عليك امرا
انه يعيش لك
لأنك عشت له

فئران المطبخ

ضوء عبر الميناء
بدأ يلمع ببطء

يرسل اشارة على ما اعتقد

ساعة قديمة ابتلعتها [illegible]
تقيس وقتي
ضفدع مات هناك

مراكب قائمة لنقل البضائع تجرها زوارق
تصعد النهر

كآبة وادي لكلين
كلما تقدم بي العمر

صعب ايجاد
الاوردة والحب الحقيقي

ليس لرغبتي
في المحاولة لكنني تركت
في ارتباكي
وحدي مع الوهم

بدلا من الحب
لدي حبيبة
أحاول ان أفجر عقلي
هناك أكثر من خيبة أمل

حماقة طفل صغير
حصان في سهل عظيم
الشمس الحمراء
تصرخ في البرية

خدمات الى الأدب
رتّب الأوراق
أنفض الغبار عن مقطع شعري

حان وقت القهوة
حليب بدون سكر شكرا

مذكرة: أوقف الحرب
دخن سيجارا: مذكرة

كم من الأطفال يموتون
جوعا

فك الجماجم
عن شجرة العيد

حُمّ آلة الوقت
أنا على وشك الانتهاء
أوبراتك انتهت

يا رئيس
لكن الداء يتوانى

البحث عن الصفاء، الراحة
حبي القادم
قد يكون هو الذي
سأجد فيه الحب

وأية حقنة
ربما القادمة
قد تكون هي

وكل ما اريد
كتاب جيدحتى استريح

من الصفحة القادمة
الشيء الشافي
الحب الإجق
[illegible]
هيروين أربعاء [illegible]
هدية خريف. غريب
هذا كله كان خارجي، مرة،
العالم. سمحت له بالدخول. اعتقدت
ان العيون هي نوافذ، مرايا..
انها ثقوب في حياة ما
لا شيء يجب ان يظل خارجا. البشرة، الحواس،
الثقوب، كل واحدة، نبيذة.
اشق نفقا عبر ذاتي،

بريشة عارف الريس

حيث طيور الكراكي تحلق على غير هدى، تعوم
في تماما. أسير باتجاه أسيجة من الشجيرات
ذهبية، خضراء وصفراء، أمشي
باضطراب؛ ألمس، استحم
في أوراق ناعمة سقطت على الطريق، قذيفة لطيفة.
سرب من طيور السقاسيق تقوم
ببعثة مهمة جدية في
الجزء الشعري من الايام. نحن
عشنا في النار مدة طويلة،
روبير، فرنسيس، ألن وأصدقاء
اموات قريبين كالفكر. هم
في داخلي، لا يوجد ندم.
شارلز في السجن، جون
في المحكمة اليوم. انتم تعرفونهم،
ضحكتم معهم، اخوتي،
متم معهم، عشتم
الى ما وراء. يوم مات والدي
كان شفافا. دفع حساباته
اغتسل، اتصل
ليقول مرحبا. انه في
الآن. ربما كان دائما في.
التزم أرضا كما السديم،
بمفردي، متقبلا الكل، جزء
من الكل، منكم. اذا
قتلتم شجرة، ذبابة،
ألستم تنتحرون؟
المال لا ينفع هنا. تنشق
المطر، الشمس، الساقية والهواء
المجدل، ما حاجة الأكل؟
والشعر، الفن، يتدفقان
عبر كل موسيقى، مسرح
هي الحياة، الحياة. الصداقة
خارج نطاق الجنس.
الأيام تستعملي برقة، النوم، الحب،
المرض، الوحدة، هي ادوات
وعليّ أن افتش
عن سبب وجودها.
نشوة الانتظار، الانسجام،
بذرة في بلاد جدي
من القرن التاسع عشر.
فيستي Vicisti
الشر إذن يبدأ
على مستوى البشر

مكتبة المحاكم
[illegible]
عدالة عيناها
تأليل ـ تقول اخضع أو مت

هل علي ان اقول
ما الذي يسبب بسرطان الفكر

انه الندم

تقديم وترجمة
ميراي سابا

شهادات عن «الحلبة» وبيروت الحرب
صرخة شخصيتان تلعبان التذكر

شخصان قد يملكان اسمين وقد لا يملكان يلتقيان بالصدفة. ربما يجدان نفسيهما داخل دائرة واحدة هي دائرة الحرب. شخصان مجهولان جاءا معا لكن ليس من مكان محدد ولا من زمان محدد.

يقف الواحد قبالة الاخر وكانه في مرآة يشاهد نفسه ولا يعرف نفسه. شخصان يملكان ذاكرة واحدة هي ذاكرة الحرب الطويلة الكثيرة الوقائع.

هذا بعض ما يراه المشاهد في مسرحية «الحلبة» للشاعر بول شاوول من اخراج فؤاد نعيم.

تؤدي الممثلة نضال الاشقر احدى هاتين الشخصيتين لتعود الى خشبة المسرح اللبناني بعد غياب دام خمس عشرة سنة قدمت خلالها عملا مسرحيا واحدا هو «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ».

وأسست نضال فرقة «الممثلون العرب» وشاركت في عدد من الافلام والمسلسلات التلفزيونية العربية.

ويستوحي النص الحرب اللبنانية في عبثيتها وقساوتها ويقدم عنها صورة مأساوية ساخرة.

وقد وجدت نضال الاشقر في النص مناسبة للعودة الى بيروت كممثلة في دور يتطلب الكثير من الجرأة والمغامرة.

وكان العمل الاخير الذي قدمته نضال الاشقر في بيروت قبيل اندلاع الحرب في لبنان ١٩٧٥ هو مسرحية «المتمردة» من اخراج فؤاد نعيم واقتباس بول شاوول ايضا.

ولعلها صدفة ان يعود هذا الثلاثي في عمل مشترك والحرب ما زالت في اوجها

يقف الى جانب نضال الاشقر الممثل رفيق علي احمد احد ابرز الوجوه في مسرح الحكواتي اللبناني واربعة من خريجي معهد الفنون الجميلة في بيروت هم ذكي محفوظ وعايدة صبرا وربيع مروة ولينا صانع

وقال الشاعر بول شاوول لرويتر «هذه المسرحية هي حصيلة كل ما كتبته منذ خمسة عشر عاما وهي تحكي عن الحرب بكل ما فيها من عبثية. فالحرب في لبنان لم تنته بعد لنتكلم عنها بطريقة حيادية ذهنية. اننا ما زلنا نحكي عن شيء يحرق جلدنا وحواسنا وحاضرنا. وهذه المسرحية تفجر الطاقة الكامنة من الرعب والهلوسة والحنين والياس والسخرية بطريقة غير تقليدية. فلا مقولية هذا الحرب لا يمكن ان نقدمها بشكل معقول كلاسيكي ناعم.. في لبنان اصبح الواقع عبثيا».

ويضيف الكاتب والناقد اللبناني الذي كتب مسرحيات عدة معظمها مستوحى من اجواء الحرب ان مسرحيته ادانة غير مباشرة لهذه الحرب وسخرية منها وضحك على رموزها. «انها صرخة ضد التقسيم والعنف ولكن بدون وعظ نرى من خلال شخصيتيها ان كل الذي يحملون السلاح ويحاربون يشبهون بعضهم بعضا. هاتان الشخصيتان تلعبان لعبة التذكر ومن خلالها تتقمصان ادوارا كثيرة».

ادوار الضحية الجلاد والقيادات والميليشيات والحنين والياس والحزن والمجازر.. يلعبان كل هذه الادوار لان الحرب «جعلت كل لبناني يتجسد جميع هذه الشخصيات والتناقضات».

وتجول المسرحية من خلال ذاكرة الشخصيتين على احداث ومواقف سبقت الحرب ولكنها كانت مقدمة لها واختصارا لما سيصبح حربا كبيرة ودمارا شاملا وانهيارا لكل القيم.

في احد المشاهد تذكر احدى الشخصيتين اللتين لا تحملان اسمين واضحين حادثة حصلت في احدى صالات السينما في قلب بيروت الخمسينات عندما حصل شجار تطور الى عراك بالايدي والشتائم بسبب اختلاف الحضور على النشيد الوطني الذي كان يعزف قبل العرض السينمائي.

يقول الاول للثاني «هنالك حادثة لا يمكن ان تكون قد نسيتها. كنا معا في السينما في بداية العرض وضعوا النشيد الوطني فوقفت انت اجلالا. وضربك شخص من الخلف كان ضد النشيد. انا بقيت جالسا لانني لم اكن مع النشيد فضربني شخص من الامام كان مع النشيد. ثم جلست انت فضربت من الامام ووقفت انا فضربت من الخلف واختلط الحابل مع النابل والجميع ضرب الجميع».

* * *

يقول المخرج فؤاد نعيم ان اللافت في هذه «الحلبة» هو «روح الدعابة المميزة بفكاهة قاسية مفترسة وبائسة حتى العبث. ولكنها في أن معا تحمل حنينا عارما الى الطفولة ومرابيل التلاميذ والبونبون العتيق».

ويضيف «عملت على محاولة تجسيد مناخات النص المتحرر من كل قيود البناء الدرامي التقليدي بشكل يفسح المجال الرحب امام سحر الوجود الجسدي دون اللجوء الى براكات تقنية جاهزة.. سعيت الى قدرة الممثلين على الدهشة والابداع التي تسمح لهم بتحويل حصاة الى حصان وبرميل الى طبل وعلبة كرتون الى فارس نبيل».

فؤاد نعيم وهو صحافي ايضا كان قد اخرج قبل الحرب في لبنان عملين مسرحيين هما «البكرة» و «المتمردة» عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤.

بينما شملت تجربته التلفزيونية والسينمائية اعداد برامج ثقافية للتلفزيون اللبناني وبعدها تحقيق افلام وثائقية عديدة، بالاضافة الى مشاركته كممثل في عدد من المسلسلات التلفزيونية والافلام السينمائية العالمية.

وبالتعاون مع الفنان المعماري العراقي معاذ الالوسي عمل نعيم على اختيار الاكسسوارات والملابس بطريقة تجعل هذه العناصر جزءا من الحركة المسرحية.

* * *

يقول الالوسي وهو مهندس معماري ذو تجارب تشكيلية عديدة ان الشيء الاهم هو «الجو العام للمكان الذي أراد المخرج خلقه.. اجواء بيروت بدمارها ومعاناتها وعذاب اشخاصها. وعلى الرغم من ان الموضوع هو الدمار الذي حل على المدينة فلا ينتفي وجود قيم جمالية معينة تعطي هذا الجو..»

ويضيف «على سبيل المثال الاقنعة وكناياتها وصور الشهيد وتكرارها والالوان كلها مسخرة لغرض واحد هو الوصول الى الجو الذي يطلبه المخرج.. الجو المحرك للشعور ضمن ايقاعات جمالية واضحة ومعبرة».

«عناصر الحلبة الاساسية المكونة للباحة في حركة مستمرة. وبواسطة اشخاص المسرحية تتحول من خلفية معينة لمشهد معنى لخلفية اخرى لمشهد اخر دون فقدان الايقاعات والوحدة».

تخضع المسرحية من بدايتها الى نهايتها لنظام متكامل ولموازين تتجلى عبر توقيع العناصر وتناسق الالوان محاولة عدم ترك هفوة او هنة صغيرة دون السيطرة عليها.

تقول نضال الاشقر الممثلة العريقة «مجنون فؤاد.. الخيال الذي عنده غير معقول لا احد كان بامكانه ان يعمل هذا العمل بهذه الطريقة».

النص يحول جسدها الى دمية طيعة تتحرك بدقة وبراعة مرددة الكلام الذي تقوله في الحركة المتناسقة والاتية من عمق التجربة المسرحية والانصهار في الدور الذي تؤديه.

* * *

تقول الفنانة اللبنانية التي درست المسرح في الاكاديمية الملكية للفنون المسرحية في لندن في اوائل الستينات «منذ خمسة عشر عاما لم اقرا نصا دراميا عن الحرب اللبنانية لانه كان من الصعب في خضم الحرب ان يكتب نص عنها. وكنت ابحث بحماس عن نص يستوحي حربنا العبثية ويقدم صورة حقيقية ومأساوية عنها من دون ان يكون نوعا من التاريخ اليومي لاحداثها وتفاصيلها ووقائعها».

«كنت ابحث عن نص رؤيوي نابع من عمق المأساة مشبع بالجنون والالم والحزن والسخرية. وحين قرات نص بول شاوول وجدت فيه ضالتي ولمست حالات الجنون والحنين والعذاب والعزلة اي تلك الحالات التي حققت بها الحرب وفجرتها من اعماقنا ومخيلاتنا».

وقد كتب شاوول نصه «في لغة فصحى تقارب اللغة المحكية ولا تعرف اي وهن ولا اي اسفاف بل هو استفاد من كونه شاعرا ووظف لغته المقتصدة والمرهفة لصالح المسرح».

وتقول نضال الاشقر «هذه المسرحية تجعلنا نشاهد معاناة لبنان وشعبه في تخبطهما داخل هذه المتاهة المخيفة وهي شهادة جماعية ترفعها ضد الحرب العشوائية وضد تقسيم المدن والمناطق».

وعن دورها العبثي الجديد تقول انها ترفض المفهوم السطحي والساذج للنجومية. فهي تؤمن بالتجديد وترى ان المسرح هو «اولا واخرا ضوء الحياة يتجدد في تجددها ويتطور مع تطور الزمن وعلى الممثل الحقيقي ان يتجدد باستمرار كي لا يعيد نفسه ويقع في الرتابة».

* * *

اما الممثل رفيق علي احمد فيبرز في هذا العمل بحضور متين وصوت حازم يحققان مع حضور نضال الاشقر تكاملا وتناغما وقوة في استقطاب دهشة الجمهور وانتباهه او انبهاره التام.

ويقول الممثل ان ما جذبه للاشتراك في هذا العمل المختلف نوعا ما من تجاربه السابقة هو ان المسرحية لا تحكي اخبار الحرب ولا تفسر نتائجها انها تغوص في اعماق المتحاربين الذين يهذون افعالهم ورغباتهم وغرائزهم.

ويحضر رفيق علي احمد كممثل صاحب خبرة وتجربة غنية وجسد مطواع فهو ينتقل من حالة الى اخرى، ومن موقف الى اخر برهافة واضحة معتمدا طاقته الصوتية حينا وحركته المشحونة بالاحاسيس حينا اخر.

ويضيف رفيق علي احمد «بما ان بيروت تأبى دائما الا ان تصل الى اخر الحدود ابت حين ادخلوها الحرب الا ان تذهب كما في الحب والفرح حتى الجنون».

تنطلق مسرحية «الحلبة» من بيروت بعد عرضين تجريبين



نضال الاشقر

في العاصمة القبرصية نيقوسيا وتقوم بجولة عربية تشمل عددا من العواصم والمدن مثل تونس وعمان وبغداد ودمشق والقاهرة والخليج العربي.

حسن مروة

نيقوسيا ـ ر.ء

« تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية»

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت في اطار سلسلة « عالم المعرفة » كتاب « تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية/ ٤١/٩٠٤هـ- ٦٦١/١٤٩٨ م/ من تأليف شوقي عبد القوي عثمان .

يقول الكاتب في المقدمة ان « التجارة كانت ابرز مظاهر النشاط في المحيط الهندي او هي المظهر الوحيد الذي يحمل في أعطافه جميع المظاهر الدينية والثقافية والحضارية » .

ويتناول الكتاب في فصوله « القوى البحرية في المحيط الهندي » و « الطرق الملاحية واساليبها » و « سفن المحيط الهندي » و « الموانيء والمراكز التجارية » و « السلع التجارية المتداولة في بلدان المحيط الهندي » و « نظم التعامل في الموانيء المختلفة وطوائف التجار بها » .

اما اهم مصادر البحث فيحددها الكاتب في فصل تمهيدي وهي المأثورات الشعبية .. الف ليلة وليلة واغان شعبية من افريقيا وكتب العجائب وكتب الرحالة ابن بطوطة وماركو بولو و « المعارف البحرية والملاحية » لابن ماجد والمهري وكتب التاريخ .

شارون: مليون

تقديرات اسرائيلية اخرى بان عدد المهاجرين السوفيات سيصل الى ٢٥٠،٠٠٠ مهاجر بحلول نهاية العام الحالي والى مليون مهاجر في غضون السنوات الخمس المقبلة .

ولم يقدم شارون اي مبرر لتقديره الجديد ، الذي سيزيد عدد سكان اسرائيل بمقدار الربع .

وقد وصل الى اسرائيل اكثر من ٥٠،٠٠٠ يهودي سوفياتي في النصف الاول من عام ١٩٩٠ .

وقال مناحيم ارياف رئيس بلدية بلدة ابليت الناصرة في حديث لراديو الجيش « اذا كانوا سيجيئون ولا يجدون وظائف فسوف يهربون » .

وفي اشارة الى تزايد تقديرات عدد المهاجرين قال عادي الدار رئيس بلدية الكرمل « ستكون كارثة » ، ودعا الى اتخاذ اجراءات طارئة لايجاد فرص عمل جديدة في مجال الصناعة .

وقال شارون انه ستكون هناك حاجة لبناء ٧،٠٠٠ شقة شهريا بحلول كانون الاول المقبل لتفادي ازمة خانقة . وتبني الدولة حاليا ٧،٠٠٠ شقة سنويا .

وكان شارون قد طلب من الحكومة منحه سلطات استثنائية لبناء المساكن المطلوبة واستيراد مساكن سابقة التجهيز . وفي الاسبوع الماضي حصل شارون على موافقة على تفادي الاجراءات القانونية وبناء ٣،٠٠٠ مسكن سابقة التجهيز .

ويخشى منتقدو هذا الاجراء ان يؤدي الى عدم الالتزام بقوانين الاراضي والبناء ، مما يخلق مشكلات بيئية واجتماعية لا يمكن حلها .

وقد نظم اسرائيليون احتجاجات في الشوارع كما اقام اشخاص تركوا منازلهم في خيام بعد ارتفاع قيمة ايجار المساكن مع تدفق اليهود السوفيات .

وقال مسؤولو الهجرة الاسرائيليون في الاسبوع الماضي ان اكثر من ١١،٠٠٠ يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل في حزيران الماضي ليرتفع بذلك عدد اليهود السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل في النصف الاول من عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٥٠،٠٠٠ شخص .

وقال مسؤولو الوكالة اليهودية انه من المتوقع وصول ١٦٥،٠٠٠ يهودي سوفياتي بحلول نهاية العام وهو ما يعني ان معدل الهجرة سيزداد الى المثلين خلال الاشهر الستة المقبلة .

وعندما سئل شارون عما اذا كان سيتم توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة فقال « ان الحكومة لديها سياسة واضحة بشان هذا الموضوع . وسنقوم بتوطين المهاجرين في الجليل والنقب وفي وسط البلاد » .

وفي تطور اخر بارز ، اعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس ان ٦٠ عائلة من المهاجرين اليهود السوفيات مؤلفة من ١٦٠ شخصا استقرت في الاسابيع الاخيرة في قطزرين في هضبة الجولان المحتلة .

وقالت الاذاعة ان رئيس بلدية قطزرين (وهي مستوطنة شيدت في بداية السبعينات ولها طابع مدينة) اشار الى ان اي مرجع رسمي اسرائيلي لم يثر معه المشكلة السياسية التي تطرحها اقامة هؤلاء المهاجرين في الجولان .

الاعلام العراقي

وقد غضبت الصحف العراقية بشكل خاص من مقدمة المقابلة التي اذاعتها الشبكة الاميركية والتي قالت ان حسين يوصف بانه « اخطر رجل في العالم » و « جزار بغداد » .

وقالت الصحف العراقية ان التقرير الذي اذاعته شبكة « اي بي سي » سمح للعراقيين بالتعرف على التحريف المتعمد من جانب وسائل الاعلام الغربية ولا سيما وسائل الاعلام الاميركية .

وقال الرئيس حسين في المقابلة ان بلاده لا تملك اسلحة نووية ولكنه امتنع عن توضيح ما اذا كان العلماء العراقيون يعملون على تطوير تكنولوجيا الاسلحة النووية .

وكرر حسين الذي كان يتحدث من خلال مترجم تحذيره من ان العراق سيهاجم اسرائيل بالاسلحة الكيميائية اذا هاجمت العراق .

وردا على انتقادات دولية بشان حدوث انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان بما في ذلك قتل وتعذيب الاكراد قال حسين ان الاكراد الذين قتلهم العراق كانوا يتعاونون مع ايران خلال الحرب بين البلدين والتي استمرت ثمانية اعوام .

وادان الرئيس العراقي التعذيب بوصفه عملا غير انساني .

بغداد ـ ر

« ابو اياد » :

الشروط ذاتها يعطي الانطباع بانه اتخذ قرارا بقطع الحوار معنا وليس فقط بتعليقه » .

وكان بوش اكد امس الاول في مؤتمر صحافي في لندن ان « بوده ان يتوصل (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات الى اقناع المجلس ليس فقط بادانة هذا العمل الارهابي ولكن ايضا باتخاذ اجراءات ضد الشخص الذي ارتكبه » . وكان يشير الى عملية الانزال الفاشلة التي قامت بها مجموعة مسلحة من « جبهة التحرير الفلسطينية » (عضو في منظمة التحرير) على شواطىء اسرائيل في ٣٠ ايار الماضي . واضاف قائلا « اعتقد انه بامكاننا ان نبحث سريعا بعد ذلك استئناف الحوار » .

ودان ابو اياد هذا النوع من التدخل الاميركي في الشؤون الفلسطينية . وقال « ليس للولايات المتحدة ان تقرر ما اذا كان على منظمة التحرير الفلسطينية ادانة عملية عسكرية . ان ذلك شان سلطة القرار الخاصة بالمنظمة . هناك تحقيق يجري الان وقد اعلنا ذلك منذ اليوم الاول » .

واعرب ابو اياد عن دهشته انه « في وقت يلح بوش على منظمة التحرير الفلسطينية في شان هذا الهجوم الذي لم يسفر عن وقوع اي ضحية اسرائيلية مدنية او عسكرية لم يقل كلمة واحدة عن اعمال الارهاب التي ترتكب يوميا في الاراضي المحتلة ولا حول سياسة القمع التي تبنتها الحكومة الاسرائيلية الجديدة حيال السكان الفلسطينيين » . واضاف « لماذا لا يتطرق بوش واي مسؤول اميركي اخر الى مصير ١٢٠٠ فتى فلسطيني لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٥ عاما ومحتجزين في معتقل « انصار ٢ » (في قطاع غزة) في ظروف سيئة جدا » .

ورأى المسؤول الفلسطيني ان اتجاه المجلس المركزي لن يكون الاعتدال واعتبر ان « قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستسعى الى التهدئة لكن المتشددين لن يبقوا صامتين » . واضاف ان المسؤولين الفلسطينيين « سيشددون على ضرورة البقاء متمسكين بمبادرة السلام والدفاع عنها لكن ايضا على ضرورة الاستعداد لاسوأ الاحتمالات ومنها احتمال الحرب » .

واضاف ابو اياد ان المجلس المركزي « سيحاول تحديد توجه منظمة التحرير الفلسطينية في الاشهر المقبلة وسيبحث ما اذا كان من الملائم عقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني » . واكد ان المجلس سيبحث ايضا التطورات السياسية اثر قيام حكومة اسرائيلية جديدة يمينية متطرفة « خصوصا ان هذه الحكومة اعلنت تصميمها على كسر الانتفاضة وعلى رفض صيغة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني » .

وكرر المسؤول الفلسطيني ان « منظمة التحرير ما زالت ملتزمة بحزم عدم اللجوء الى السلاح في الاراضي المحتلة واذا ما ارتفعت اصوات هنا وهناك لتسليح الانتفاضة فان الامر يتعلق باطراف غير مسؤولين » .

واضاف « ما يمكننا ونريد ان نفعله هو تنويع السبل السلمية للانتفاضة » .

تونس ـ ا ف ب

الاتحاد السوفياتي

يشدد على اهمية عقد لقاء بين البلدن الخمسة خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك وكذلك مبعوثي ياسر عرفات الى موسكو .

واضاف المصدر نفسه ان المسؤولين السوفيات اشاروا على منظمة التحرير تبني « موقف متعقل » في الظروف الحالية و « منع العمليات التي قد تؤدي الى زيادة التوتر » في الشرق الاوسط مشيرين بذلك الى العملية التي قامت بها مجموعتان مسلحتان فلسطينيتان على الشواطىء الاسرائيلية في ٢٠ ايار الماضي .

ورأى المصدر نفسه ان موسكو تعتبر ان هذه العمليات تشكل ذريعة لاسرائيل لمتابعة سياستها المعيقة لعملية السلام .

تونس ـ ا ف ب

وكالة الانباء

جانب واحد عن الرهائن .

ويشار الى ان عملية اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان مجمدة منذ ايار الماضي نظرا لان طهران لم تتلق من واشنطن بادرة حسن النية التي كانت تتوقعها بعد ان اتاحت الوساطة الايرانية اطلاق سراح الاميركيين روبرت بولهيل وفرانك ريد في نهاية نيسان الماضي .

عندئذ اعلنت حكومة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران لن تواصل جهودها لدى المجموعات الشيعية اللبنانية التي تحتجز الغربيين .

وتنتظر ايران من واشنطن الافراج عن الاموال الايرانية المجمدة وان تسهم في اطلاق سراح العديدمن المسلمين الذين تحتجزهم اسرائيل او مجموعات لبنانية مؤيدة للغرب .

ومن جانبها ربطت واشنطن اي بادرة حيال الجمهورية الاسلامية باطلاق سراح الاميركيين الستة الذين لايزالون محتجزين في لبنان .

وكانت المساعدة الدولية التي تدفقت على ايران بعد الزلزال الذي وقع في ٢١ حزيران قد انعشت الامل في نهاية قريبة لماساة الرهائن واستئناف الجهود الايرانية للوصول الى اطلاق سراحهم .

والرهائن الاوربيون المعتقد انهم محتجزون لدى « حزب الله » ثلاثة بريطانيين هم مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري ويت والصحفي جون مكارتي ومسؤولا الاغاثة الالمانيان هينريش ستروبيغ وتوماس كمبتر والمدرس الايرلندي بريان كينان ورجل الاعمال الايطالي البرتو موليناري .

وهناك سويسريان محتجزان في لبنان ايضا هما ايمانويل كريستن وايليو اريكيز .

في بلفاست تامل عائلة الرهينة بريان كينان الافراج عنه قريبا بعد ان ذكرت انباء طهران انه قد يتم الافراج قريبا عن رهينة غربي في لبنان .

وقال مايكل غيلام زوج شقيقة كينان في منزله ببلدة دندونالد بايرلندا الشمالية وهو يشير الى فترة احتجاز كينان التي تجاوزت اربع سنوات يحدونا الامل ولكن الأمل راودتنا عدة مرات من قبل .

ومضى يقول من حسن الطالع لشخص ما على الاقل ان يفرج عنه واذا حدث ذلك فانه سيكون نبأ طيبا لمن يفرج عنه .

طهران ـ ر ، ا ف ب

الابراهيمي يلتقي

لبنان ومستقبله ، وعن الارادة في المساهمة في مخارج للحل مهما كانت التسمية .

وجدد اقتناعه وتاكيده بان اللجنة الثلاثية العربية باقية على اهتمامها لايجاد حل في لبنان ، وانا مقتنع بان موفدها الخاص عائد قريبا الى لبنان .

واشار الى وجود اتصالات فرنسية ـ سورية ونحن على علاقة جيدة مع سوريا والفاتيكان ، ومع الولايات المتحدة خصوصا حول لبنان لاننا نعتبره اهتماما ينبع من القلب .

وعند الرابعة بعد الظهر زار السفير الفرنسي الرئيس حسين الحسيني واوضح بعد اللقاء انه جاء لزيارة الرئيس الحسيني وقدمت له التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، وكانت مناسبة تم خلالها التشاور بالاوضاع الراهنة

واشار الى ان الوضع صعب ولكننا نامل في ان يتحسن ونفى علمه بعودة مرتقبة قريبا الى بيروت للامين العام للخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير .

واعتبرت اوساط سياسية مطلعة ، ان تحرك السفير الا يهدف الى امرين .

اولا · تاكيد استمرار التحرك الفرنسي ، وعدم توقفه عند الحدود التي بلغها مع مغادرة السيدين فرنسوا شير وباتريك لوكلير . وان تحركه ، اي السفير الا ، يصب في خانة تاكيد هذا الامر . واضطلاعه بهذه المهمة بعد عودتهما الى باريس

ثانيا سبر اغوار رغبات القيادات اللبنانية في العودة المحتملة للسيدين شير ولو كلير الى بيروت ، للمساهمة في دفع الجهود الرامية الى تعجيل الخطوات نحو الحل بالتنسيق مع اللجنة العربية الثلاثية . ومن خلال دعم اي تحرك اخر . ولا سيما التحرك الفاتيكاني

وقالت اوساط قريبة من التحرك الفرنسي ، ان عودة السيدين شير ولو كلير الى بيروت ليست مرتبطة حتى الآن باي عامل زمني ، فاذا ما اقتضت الامور عودتهما قبل احتفالات الثورة الفرنسية في ١٤ تموز الجاري ، فان حكومتهما لن تتوانى عن ارسالهما . واذا كان تاخير العودة الى ما بعد هذا التاريخ ، لا يؤثر على مجرى الاتصالات الجارية ، فان هذه العودة تتم بعدد ، اذا كانت هذه العودة ضرورية لانعاش الجهود المبذولة لانجاز حل للمازق السياسي في لبنان

انضمام الجميع للحل

وحيال التحركات المرتقبة وابرزها مجيء الابراهيمي الى بيروت ، ابدت اوساط سياسية في غرب العاصمة تفاؤلها بهذه التحركات ، معتبرة ان الدعم الدولي للتحرك العربي سيساعد في انهاء الوضع القائم على الساحة اللبنانية ، ويمهد بالتالي لارساء قواعد حل للازمة على اساس « اتفاق الطائف » . لافتة الى ان جميع الافرقاء من دون استثناء ، اصبحوا على اقتناع تام بضرورة الانضمام الى المسيرة السلمية التي تقودها اللجنة الثلاثية العربية ، وان الامر يتعلق بالاخراج الملائم لبعض الافرقاء بشكل يحفظ ماء وجههم ، عندما يقررون الدخول في حكومة اتحاد وطني ، تتولى البدء بتنفيذ « اتفاق الطائف » ، ومعها تبدأ الخطوات العملية ، انطلاقا من تطبيق الاصلاحات وتحقيق بيروت الادارية والكبرى وصولا في مرحلة لاحقة الى اجراء انتخابات نيابية .

موقف عون

وعقبت مصادر قريبة من العماد عون ، على ما يشاع ويقال عن موافقته على دخول الحل من خلال الانضمام الى الشرعية والقبول المسبق بـ « اتفاق الطائف » ، بانها « تسريبات مشبوهة » تظهر كلما برزت جهود جدية للتوصل الى حل مشرف ومقبول من الجميع . واكدت هذه المصادر وجود نيات مبيتة عند فريق الطائف وجهات محددة فيه ، لاحباط اية مساع تعمل في هذا الاتجاه ، لانها تدرك ان انضمام اي قوى اخرى ، الى « تسوية وطنية مقبولة » سيكون حتما على حساب هذه القوى والمواقع التي حصلت عليها ، في ظل غياب الارادة اللبنانية الشاملة والجامعة ، في انقاذ لبنان من الماساة التي تضربه منذ خمس عشرة سنة ولا تزال ، وهي ـ اي هذه القوى ـ تدافع عن مواقعها ومستقبلها ، ولا تدافع عن لبنان ومستقبله .

وذكرت هذه المصادر ان العماد عون كان ولا يزال منفتحا على اية مساع وحلول غير مشروطة ، تؤدي الى انقاذ لبنان ، من شروط مسبقة وحسابات لا تستلهم الا المصالح الشخصية لبعض رموز « اتفاق الطائف » .

وختمت بان العماد عون لا يزال عند الثوابت التي دافع عنها ، ويناضل من اجل تركيزها في اية تسوية وطنية ، تنقل لبنان من حال الحرب والشرذمة والتفتيت الى رحاب السلام والحرية والديمقراطية

واستغربت المصادر ذاتها حملة منسق الانشطة الاسرائيلية السابق في لبنان اوري لوبراني على العماد عون ، وقالت انه يجب التدقيق في ابعاد الموقف الاسرائيلي ، وما ينطوي عليه من اشارات واضحة الى الرغبة في اجهاض اية تسوية وطنية تنبثق عن الجهود الدولية الصادقة في مسعاها من اجل خلاص لبنان وتحريره .

موقف صفير

في غضون ذلك تتوالى حركة الاتصالات شمالا ، خصوصا تلك التي قام بها البطريركان الماروني مار نصرالله بطرس صفير والارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم الذي يغادر اليوم الى دمشق ، بعد لقاء اجراه مع الرئيس سليمان فرنجيه في شان الازمة اللبنانية بشكل عام وازمة المنطقة الشرقية بشكل خاص .

وفي الديمان ، عقد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اجتماعات مع رؤساء الاديرة في منطقة الشمال والتقى « وفود » مختلفة

وابدى المه للمناخات « السلبية التي تحيط بالوضع . وللتصاريح التي تحمل افكارا تشاؤمية حول صعوبة حل الازمة اللبنانية وانعكاس ذلك على تزايد الهجرة من لبنان » .

واليوم يلقي البطريرك صفير عظة الاحد في كنيسة الصرح في الديمان ويتناول فيها هذه الاوضاع والتطورات ، ويتوقع ان يناشد الجميع وعي خطورة المرحلة وما يخطط للوطن .

وتوقعت اوساط في الديمان ان يقوم الرئيس الياس الهراوي بزيارة للشمال خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة ، للقاء البطريرك صفير والرئيس سليمان فرنجيه والتشاور معهما في الاوضاع الراهنة والتحركات الجارية في اتجاه الحلول التي يتم تحضيرها .

واكدت مصادر قريبة من الرئيس الهراوي ان موضوع الزيارة غير وارد الان نظرا الى زخم التحركات القائمة ، والوصول المتوقع للموفد العربي الى بيروت مطلع الاسبوع المقبل ، مشيرة الى ان ليس هناك ما يحول دون القيام بمثل هذه الزيارة وفي اي وقت .

وفي البلمند ، اكد بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم ان محادثاته مع البطريرك صفير والرئيس سليمان فرنجيه تركزت حول سبل خلاص لبنان ووقف النزف الحاصل في بعض مناطقه . وقال « مجرم من لا يتمنى اوضاعا افضل ونحن دائما سعادة خير لخلاص لبنان » معربا عن امله في ان تكون عودته المقبلة الى الشمال ، « وقد اصبح لبنان في وضع افضل » ويغادر هزيم لبنان اليوم الى قبرص عبر مطار القليعات ، لترؤس اجتماع لمجلس كنائس الشرق الاوسط يعقد في ايانابا .

تسوية اوضاع حكومية

وسط هذه الاجواء ، تتواصل المساعي مع المعنيين من اجل رأب الصدع الحكومي ، وقد دخلت دمشق بقوة على هذا الخط ، توصلا الى اقفال ملف المهاترات القائمة حاليا ، وعدم ترك الامور تاخذ مداها الاقصى ، بما يؤدي الى انفراط عقد حكومة الرئيس الحص في هذه الظروف التي تمر بها البلاد

وامس توجه الى دمشق رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين ، تتناول وضع حكومة الرئيس الحص والتطورات في الجنوب

والى العاصمة السورية ينتظر ان يتوجه اليوم رئيس حزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط للغاية ذاتها ، فيما اشارت معلومات الى ان الرئيس الحص سيتوجه بدوره الى سوريا حيث ستتم معالجة وضع حكومته وانهاء الحرب الكلامية وحرب الملفات القائمة .

وتوقعت مصادر في حكومة الحص ان تعقد اجتماعا لها الاربعاء المقبل برئاسة الرئيس الهراوي ، بعد ان يكون قد تم تسوية الازمة القائمة ، وبعد ان يكون الوزير الدكتور جورج سعاده قد عاد من العاصمة الفرنسية بعدما استدعاه الرئيس الهراوي .

« لقاء بيت الدين »

وامس ، حذر « لقاء بيت الدين » في اجتماعه الدوري الشهري الذي عقده امس في قصر بيت الدين برئاسة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا وحضور الوزير وليد جنبلاط ، من استمرار تردي الاوضاع الحكومية وتجاهل النقمة العارمة التي عبّر عنها الوزير جنبلاط » وراى ضرورة استمراره في « تحمل اعبائه الحكومية بوصفه شريكا فاعلا من الشرعية المنبثقة من الطائف » .

وعرض « اللقاء » لواقع الدروز و « الاجحاف اللاحق بهم على غير صعيد » مبديا اسفه « لتجاهل المسؤولين المستمر لطلب انشاء مجلس للجبل ، اسوة بمجلس الجنوب ، يعنى باعادة اعمار المنطقة دعما لمسيرة توحيد لبنان وحل مشكلة مهجريه » ، مشددا على ضرورة « عدم تهميش او تجاوز من تصدى للغزو الاسرائيلي والهيمنة الكتائبية ، ووجوب حضورهم الفاعل في صلب القرار السياسي » .

الاشتباكات في صيدا

على صعيد اخر ، وفي وقت يبدي المعنيون تخوفا من اعمال عسكرية في منطقة صيدا وشرقها والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها ، وقعت امس اشتباكات بين قوات « التنظيم الشعبي الناصري » وقوات فلسطينية الخامسة بعد ظهر امس . بالاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون طاولت مشارف مخيم عين الحلوة واحياء عدة في قرى شرق صيدا اوقعت قتيلا وجريحين .

ونقلت « رويتر » عن مصادر امنية « ان الخلاف بدا بعدما رفض مقاتلون فلسطينيون قرب مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين ، السماح لاعضاء في الشرطة الامنية التابعة لجيش التحرير الشعبي ـ وهو الميليشيا اللبنانية الرئيسية في هذه المدينة ـ بالمرور بحجة انهم لا يحملون اوامر مهمة » .

ونسبت « وكالة الصحافة الفرنسية » الى مصدر في « التنظيم الشعبي الناصري » « ان هذه الاشتباكات اندلعت بعدما قامت نقطة تفتيش تابعة للتنظيم بين صيدا وعين الحلوة ، بالقبض على خمسة من اعضاء (القوات ١٧) ، وهي فرقة الحرس الشخصي السابقة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات » .

واشارت مصادر اجهزة الامن بحسب الوكالة الى ان نحو عشر قذائف سقطت في احياء صيدا القريبة من مدخل عين الحلوة وارغمت السكان على النزول الى الملاجىء . كذلك احترق منزل من جراء انفجار قذيفة مضادة للدبابات

واعتقال ١٢

الانسان ان المعتقل المكون من خيام والذي يقع خارج بلدة بيتونيا بالضفة الغربية وبالقرب من رام الله يوجد به عادة ما بين ٥٥٠ و ٦٥٠ معتقلا يتم احضارهم من معتقلات اخرى تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة امام محكمة رام الله العسكرية .

وذكر فلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين قاموا بعملية تفتيش واعتقالات مساء امس الاول في قرى سلواد وقراوة بني زيد وكفر نعمة القريبة من رام الله واعتقلوا ١٢ شخصا على الاقل .

وذكر سكان ان قوات الجيش اغارت ايضا على قرى رنتيس وعابود والمزرعة الشرقية ودير قديس في منطقة رام الله وامرت السكان بازالة الحجارة من الشوارع وطلاء الجدران لتغطية الشعارات المكتوبة عليها .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية امس السبت ان شرطيا اسرائيليا يرتدي ملابس مدنية ضرب احدى مصوراتها عندما رفضت تسليم فيلم فوتوغرافي له .

وقال رئيس مكتب الوكالة في اسرائيل ديفيد دور ان الوكالة تقدمت بشكوى الى الشرطة قالت فيها ان كارين لاغركويست وهي كندية تبلغ من العمر ٢٥ عاما تعرضت للضرب في القدس الشرقية العربية امس الاول .

وقال مراسل الوكالة جو ستريش « رويتر » ان شرطيا طالب المصورة بتسليمه فيلما التقطته له وهو يطارد صبيا عربيا . ورفضت المصورة تسليم الفيلم وطلبت منه ابراز ما يثبت هويته .

واضاف ستريش قائلا ان الشرطي « استشاط غضبا واخذ يضربها بقبضتي يديه ويركلها الى ان سقطت على الارض » .

وقال استريش انها اصيبت بجروح في راسها في الاعتداء .

القدس المحتلة ـ ر

لجوء آلاف

استخدموا اسلحتهم لمنع حالات الهرب من البلاد .

على صعيد اخر ، تدفق آلاف من اللاجئين الى السفارات الغربية في العاصمة الالبانية تيرانا ، ولكن الرئيس الالباني رامز علي ، الذي يحاول وقف هذا التدفق ، قال ان اي شخص بامكانه الحصول على جواز سفر لمغادرة البلاد .

وقال السفير اليوناني سبيروس دوكيانوس ان موجة جديدة من اللاجئين تدفقت على السفارات الاجنبية ليل امس الاول ، مع تدفق ما يصل الى ٢،٥٠٠ شخص على سفارة المانيا الغربية وحدها .

وقال ديبلوماسيون انهم يعتقدون ان صراعا على السلطة يجري بين المتشددين ودعاة الاصلاح في زعامة البانيا ، اخر جيب ستاليني في اوروبا .

وقد دافع علي في كلمة امام اجتماع لكل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني ، عن الخطوات الحذرة تجاه الديمقراطية ، ودعا الى اليقظة ، قائلا ان عناصر معادية لالبانيا في الداخل والخارج توجه الاشخاص الذين يلجاون الى السفارات الاجنبية .

ونقلت وكالة الانباء الالبانية عن علي قوله ان الاشخاص الذين سعوا الى اللجوء الى السفارات ليسوا وطنيين او مواطنين شرفاء ولا يوجد اي شيء يمكن ان يبرر تصرفهم .

وقال ديبلوماسيون ان اجتماع اللجنة المركزية ، الذي كان مقررا اصلا قبل ازمة اللاجئين قد يسفر عن تغييرات في الزعامة ، وقد قاومت البانيا الاصلاحات التي اجتاحت الدول الشيوعية الاخرى السابقة في اوروبا الشرقية في اواخر العام الماضي .

ويعيد الوضع في تيرانا الى الاذهان ما حدث في العام الماضي عندما لجا الاف من الالمان الشرقيين ، الذين كانوا يحاولون الفرار الى الغرب الى سفارات المانيا الغربية في براغ وبرلين الشرقية وبودابست .

وقد حث علي على التغيير بشكل تدريجي في البانيا ، ابتداء من العام المقبل . وقال ان الاصلاح الاقتصادي يمكن ان تكون له الاولوية ، ولكن سلطة الدولة والثقافة وزعامة الحزب والسياسة ستتغير ايضا .

واضاف قوله انه يجري وضع مسودة قانون للانتخابات ستعرض على البرلمان .

وقال ان الذين يطالبون (بتغيير سريع)... لا يريدون الديمقراطية وانما تدميرها ، ولا يريدون تقدم البلاد وانما دمارها .

وقال علي ان البرلمان اصدر قانونا جديدا يمنح جوازات سفر لكل المواطنين الذين يرغبون في ذلك . واضاف قوله ان الاشخاص الذين اقتحموا السفارات الاجنبية لم يقراوا القانون الجديد بشكل كامل .

واضاف : لماذا يحدث مثل هذا التدافع على السفارات الاجنبية ، في حين ان الابواب للخارج مفتوحة امام اي شخص يريد الخروج .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الصراع على السلطة ، الذي كان يجري سرا منذ وفاة الزعيم الالباني المتشدد انوز خوجة في عام ١٩٨٥ ، قد تحول الى صراع علني .

واضافت قولها ان علي يؤيد انفتاح البانيا بشكل تدريجي على العالم الخارجي ، في حين تدافع ارملة خوجة ذات النفوذ عن استمرار السياسات الستالينية .

وفي وقت لاحق ، ذكرت وكالة الانباء الالبانية الرسمية ان السلطات الالبانية اكدت انها لن تعاقب اللاجئين ، الذين غادروا السفارات الاجنبية ، التي كانوا قد لجاوا اليها .

ونقلت الوكالة الالبانية عن مرسوم لهيئة رئاسة مجلس الشعب الالباني قوله : ان المواطنين الذين دخلوا مقار البعثات الديبلوماسية المعتمدة في البانيا وغادروها سيستثنون من المحاسبة الجنائية عن المخالفات الناتجة عن عملهم هذا .

وقالت الوكالة ان المرسوم اصبح ساري المفعول فور صدوره .

وفي جنيف قال هابير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة ، امس انه يعتقد ان السلطات الالبانية ستصدر جوازات سفر للراغبين في الحصول عليها .

وقال بيريس دي كويار للصحافيين : انني واثق ان الحكومة الالبانية ستعطي جوازات سفر للالبان الراغبين في مغادرة بلادهم .

واضاف قوله انه قام بوساطة بين البانيا والحكومات التي تدفق المواطنون الالبان على سفاراتها .

واعرب الامين العام للامم المتحدة عن ثقته ان السلطات ستصدر جوازات سفر للراغبين . واضاف قوله : ليست بالطبع عملية سهلة ، اذ تجمع ٤،٠٠٠ شخص في وقت واحد .

وقال: ولكني سأواصل اتصالاتي ، وانا على استعداد للاستمرار في مساعدة حكومة البانيا ، وكذا حكومات المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا للتوصل الى حل لهذا الموقف على وجه السرعة .

وقال دي كويار انه تبادل رسائل مع وزير الخارجية الالباني رياض ماليلي .

واضاف قوله انه مستمر في اتصالاته مع ماليلي ، وانه ينقل نتائج هذه الاتصالات الى السفارات المعنية وبصفة خاصة سفارات المانيا الغربية وفرنسا وايطاليا .

وقال مصدر بالامم المتحدة ان بيريس دي كويار يحاول الاتفاق على وسائل لاخراج اللاجئين من البانيا .

واضاف قوله ان رد الفعل المبدئي لوزير الخارجية الالباني يعتبر ايجابيا .

وقال المصدر من دون الكشف عن تفاصيل : هناك عناصر يمكن ان تحل الموقف . واضاف قوله ان الامين العام ينتظر تقارير جديدة من السلطات الالبانية .

وردا على سؤال بشان ما اذا كانت السلطات الالبانية ستضمن سلامة المهاجرين ولن تكتفي بمنحهم جوازات سفر ، قال بيريس دي كويار هذه مسالة يقررها الالبان ، ليحددوا ان كانوا سيقدمون جوازات سفر ام سيضمنون حرية السفر . ولكنها مسالة ترتبط بسيادة الحكومة الالبانية ..

ومن الاحتمالات المطروحة ان تتدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تيرانا ، مثلما فعلت عندما ساهمت في اجلاء الالمان الشرقيين الذين احتموا بسفارات في اوروبا الشرقية قبل سقوط الحكومة الشيوعية في المانيا الشرقية .

وقال دي كويار انه يعتقد ان فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا على اتصال مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، الا ان اللجنة لا يمكن ان تتدخل من دون طلب من الحكومة الالبانية .

وقال : سيكون ضروريا ان ياخذ الالبان زمام المبادرة ، واضاف قوله انه سيقدم كل مساعدة ممكنة لان الموقف اصبح مسالة انسانية اكثر منه مسالة سياسية .

● في القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان تسعة البان طلبوا اللجوء في سفارة مصر في تيرانا .

ونقلت الوكالة عن السفير منظور الدالي قوله ان ستة البان اخرين طلبوا اللجوء ايضا ، لكنهم غادروا في ما بعد ليلحقوا باقارب لهم في السفارة الفرنسية ..

● وفي فيينا ، افاد مراسل وكالة الانباء النمسوية في العاصمة الالبانية ان تظاهرة ضمت حوالى عشرة الاف شخص جرت مساءامس الاول في وسط تيرانا حيث هاجمت الشرطة المتظاهرين المعارضين .

● وفي باريس ، دعا الطامح الى عرش البانيا « ليكا الاول » ، الذي يعيش في المنفى في جنوب افريقيا ، مواطنيه الى عدم مغادرة البلاد والى قلب نظام الحكم الشيوعي القائم منذ ١٩٤٥ .

وفي رسالة ابلغها مساعده امس الى وكالة « فرانس برس » في باريس ، اكد ليكا انه « يفهم الياس » الذي يدفع مواطنيه الى مغادرة البلاد ، وطلب منهم « عدم نفي انفسهم .. لان هذا » يخدم في الوقت نفسه النظام الحالي القائم في تيرانا ونظام (يوغوسلافيا) بلغراد ، الذي يقمع شقيقاتنا واشقاءنا في كوسوفو بقسوة » .

● وفي بون ، صرح هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية امس ، بان اللاجئين الالبان ما يزالون يتدفقون على السفارات الغربية في تيرانا ، وان هناك مخاوف من تعرضهم لاخطار صحية بسبب تكدسهم في السفارات .

وقال غينشر ، انها ليست مسالة تزويدهم بالطعام فقط . فلا يسع المرء استبعاد خطر انتشار مرض او وباء . فقد نفدت امداداتنا الطبية منذ فترة طويلة .

● وفي انقرة ، قال ديبلوماسي تركي ، طلب عدم نشر اسمه ، ان ٣٥ لاجئا دخلوا السفارة التركية في تيرانا امس الاول ليرتفع بهذا عدد اللاجئين هناك الى ٥٤ لاجئا .

تيرانا ـ ر ، ا ف ب

ايطاليا ... الثالثة

لحظة امساكه بكرة سقطت من يده فانحني لامساكها من جديد ولكنه تاخر ، فسرقت منه وترددت بين اقدام عدة لاعبين قبل ان تصل الى باجيو فاودعها في قلب الشباك ...

وهذا الهدف لم يكن متوقعا على الاطلاق ، لا في اسلوب تسجيله ، ولا نتيجة الخطأ القاتل الذي ارتكبه شيلتون ..

وبعد ١١ دقيقة بالضبط رد الانكليز على الطليان بهدف ولا اجمل او اروع احرزه بلات براسه بواسطة كرة تناولها هوائية فاكملها داخل المرمى

وكما تجاهل الحكم الشاطر ، اخطاء اللاعبين في بداية المباراة ، واغمض عينيه عن كرة لعبت بيد ايطالية وصدت بيد انكليزية ، احتسب ضربة جزاء لايطاليا عن خطا لم يرتكبه احد ، تمكنت عبرد ايطاليا من احراز هدف التقدم وبالتالي لتفوز بالمركز الثالث في موندبال .. العجائب !

اجتماع في صنعاء ضم مبارك وصالح وعرفات

اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك امس بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اليمن ، ويسعى الزعيم المصري الى استئناف الحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان هذا اول اجتماع بينهما منذ قطعت الولايات المتحدة الاميركية الحوار بينها وبين المنظمة الشهر الماضي .

وقال الرئيس جورج بوش امس الاول انه سينظر فورا في استئناف الحوار اذا دانت المنظمة الغارة الفدائية الفاشلة على السلحل الاسرائيلي في ٣٠ ايار الماضي وعاقبت مدبرها وكانت الغارة قد نفذتها جبهة التحرير الفلسطينية احدى فصائل منظمة التحرير .

وقالت وكالة انباء « سبا » اليمنية ان مبارك وعرفات والرئيس اليمني علي عبدالله صالح ناقشوا مسائل فلسطينية والتطورات العربية الاخرى في اجتماع في تعز ، لكنها لم تذكر تفاصيل اخرى

وقالت « سبا » ان صالح قابل مبارك قبل ذلك وناقشا مساعي السلام بالشرق الاوسط ومسائل اخرى .

صنعاء ـ ر

جنبلاط التقى وفدا من تجمع « ابناء الاقليم »

زار كامن رعايا اقليم الخروب الامين العام لـ « تجمع ابناء الاقليم » الاب جوزف القزي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في المختارة مع وفد من الامانة العامة ضم كل من الدكتور نديم البستاني والمحامي ايلي مخول والسيد سعيد متري .

بعد الاجتماع قال الاب قزي وضعنا السيد جنبلاط في صورة الوضع القائم الخطير الذي يمر به لبنان ووضعنا ايضا في جو اللقاءات التي جرت مع كل الفعاليات الروحية والسياسية التي التقه في قصر المختارة . وقد لمسنا من وليد بك اهتماما بالغا بكيفية العمل على تنفيذ خطة عودة المهجرين وبالطرق المناسبة وبالاتصالات اللازمة لذلك . مع علمنا المسبق بكل التعقيدات السياسية التي يجب اخذها بعين الاعتبار اضافة الى ما يحدث من تطورات سيكون لها تاثير مباشر سلبا او ايجابا على هذه القضية .

الحسيني التقى ابلغتيان وتلقى برقيات تهنئة

استقبل الرئيس حسين الحسيني امس النائب ملكون ابلغتيان ، حيث جرى التداول في الشؤون السياسية الراهنة .

ثم استقبل وفدا من « تجمع اللجان والروابط الشعبية » برئاسة معن بشور .

كما استقبل امين عام « الحزب العربي الديمقراطي » سبيل حمادة .

وتلقى الرئيس الحسيني برقيتي تهنئة لمناسبة عيد الاضحى من الوزير الدكتور عبدالله الراسي ومدير عام شركة طيران الشرق الاوسط يوسف لحود .

شمس الدين: اتفاق الطائف صيغة مفتوحة

راى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ايجابيات في الوضع القائم يعترضها بعض المعوقات .

واضاف ، في حديث الى صحيفة « الحياة » التي تصدر في لندن ، « ان اتفاق الطائف تسوية والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اوصى الجميع بالتعامل مع هذا الاتفاق كصيغة مفتوحة » . واعتبر ان البديل منه هو استمرار الحرب واستمرار الحال التقسيمية وزيادة الفوضى .

ورأى في الخلافات الحكومية حالا غير صحيحة ، وكرر دعوته الى خروج مسلحي « امل » و « حزب الله » من اقليم التفاح .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

ابراهيم موسى مطران

زوجته خزمه مراد

اولاده موسى وعائلته ، ادمون وعائلته ، ريمون وعائلته ، ماري زوجة جورج شيفي وعائلتها ، اليس زوجة الياس خوري قسطو وعائلتها وجاكلين زوجة البير شيفي وعائلتها .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ٨ الجاري في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثوذكس « السبتية » .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٩ و ١٠ الجاري في منزل الفقيد في نيو روضة ، تجاه الرسل ملك سليم وديع ثابت

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في باريس الماسوف عليه

المقدم المتقاعد فكتور لحود لحود

تقبل التعازي في منزل شقيقه العميد الركن فارس لحود لحود في عمشيت اليوم الاحد ٨ تموز الجاري .

ويقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد في ٨ تموز الساعة ١١ في كنيسة السيدة الرعانية في عمشيت .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

ايليا نقولا ابو عربيد

زوجته ايزابيل ميشال عطيه

اولاده الدكتور ناجي وعائلته . نجاة زوجة الياس حرب . نقولا وعائلته

اشقاوه ميشال وعائلته . جورج وعائلته . كلير زوجة ايليا حداد .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و ١٠ منه في منزل الفقيد الكائن في الجعيتاوي شارع مستشفى الروم ملك الاشقر .

زوجة الفقيد كريمة يوسف عويس

اولاده المهندس عبدالله وعائلته

ونعمه وعائلته

وجوزف وعائلته

وايلي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

سمير يعقوب الحايك

تقبل التعازي اليوم ٨ منه في عشقوت طريق جوار البواشق في ملكه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم الاحد الواقع في ٨ تموز ١٩٩٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مسلم عقيل عقيل

(ابو عقيل)

اولاده عقيل . شوقي . علي . احمد . عباس وحسن

شقيقه محمد عقيل

صهره عماد ضاهر

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته الخيام

الاسفون ال عقيل وهاشم وعواضة وضاهر وعموم اهالي الخيام

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة العقيد

جمال محمود ناصر

شقيق ناصر محمد وفريد وفؤاد والمرحوم عادل وروبل .

وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته تبنين .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومين

انطوان يوسف برباري

وشقيقه

ايلي يوسف برباري

وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد ٨ تموز ١٩٩٠ في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس ـ الاشرفية

عائلة الفقيدين وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم الصلاة

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نصر الياس رزق

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من اليوم الاحد الواقع في ١٩٩٠/٧/٨ في كنيسة مار عبدا بكفيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

قداس وجناز الاربعين للمرحومة

ماري طانيوس معوض

ارملة المرحوم امين خليل الفغالي

والدة خليل وعائلته ، مبارك وعائلته ، ايلي وعائلته ، المرحومة لوريس زوجة الياس بدور . وداد زوجة بشارة مدلج ، سامية زوجة اديب مدلج

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ٨ تموز ١٩٩٠ في كنيسة السيدة في بلدة بسوس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

شوقي طنوس الحداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الواقع فيه ٨ تموز ١٩٩٠ ، في كنيسة مار روحانا عين كفاع

اهل الفقيد واصدقاؤه يدعونكم الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

مونديال ايطاليا ٩٠

بضربة جزاء مشكوك بامرها احتلت ايطاليا المركز الثالث في المونديال بعد فوزها على انكلترا ٢/١ شيلتون يعتزل المباريات الدولية نهائيا



كرة دافيد بلات تدخل شباك زينغا العاجز عن صدها (رويتر)

زينغا وفيركوود يتصديان للمهاجم بيردسلي (رويتر)



ستيف ملكماهون يتقدم جيانيني (رويتر)

دافيد بلات يتخطى جيانيني (رويتر)

عصت ايطاليا على الجرح واعترفت قسرا بالحقيقة المرة ففازت على انكلترا ٢/١ امس السبت في باري وجاء ترتيبها النهائي في «مونديالها» المركز الثالث .

وكان امل ايطاليا في احراز اللقب للمرة الرابعة تبخر الثلاثاء الماضي عندما خسرت امام الارجنتين ٣/٤ بركلات الترجيح وارتضت بمباراة ترضية نادي الكثيرون في كؤوس العالم السابقة بالغائها فلم يستجب الاتحاد الدولي لنداءاتهم لدواع تتعلق بالدخل اكثر من شيء اخر . وقد حضر المباراة نحو ٥١ الف متفرج وهو اقل من العدد المتوقع فلم تلهب الايطاليين حماسة لانهم يتعلقون بالفائزين وحدهم .

باري وحدها احتفظت باستقبال حار للاعبيها بفعل واجبات الضيافة . والمركز الثالث يبقى افضل من المركز الرابع . اما التصفيق الاكبر فناله المهاجم سالفاتوري سكيلاتشي الذي كان مرة جديدة واخيرة نجم منتخبه . فهو الذي اهدى الهدف الاول لباجيو وتسبب هو نفسه بركلة الجزاء قبل ان يسددها بنجاح ليحتل صدارة الهدافين برصيد ستة اهداف .

الاهداف

في الدقيقة ٧٠ ارتكب الحارس الانكليزي المخضرم بيتر شيلتون الذي كان يلعب مباراته الدولية الـ ١٢٥ الاخيرة خطأ فادحا امسك كرة سهلة ودحرجها على الارض ولم يتنبه الى وجود باجيو خلفه . خطف الاخير الكرة ومررها الى سكيلاتشي الذي تخطى باركر واعادها الى باجيو فهز سقف الشباك مبرهنا على رباطة جاش مميزة .

وفي الدقيقة ٨١ جنح الظهير الانكليزي الايسر طوني دوريغو نحو مركز الجناح ورفع كرة عالية فتطاول اليها بلات براسه وسددها من نحو ثمانية امتار داخل مرمى زينغا .

وفي الدقيقة ٨٥ احتسب الحكم الفرنسي جويل كينيو خطأ ضد المدافع الانكليزي ديس ووكر داخل منطقة جزائه لمخاشنته سكيلاتشي . وسجل الاخير هدف الفوز من ركلة الجزاء .

ولم تكن ركلة الجزاء مقنعة كثيرا ولم يكن مقنعا ابدا قرار الحكم بالغاء هدف سجله الايطالي بيرتي براسه في الثواني الاخيرة بداعي التسلل ولم يكن متسللا على الاطلاق .

لاعبو ايطاليا وانكلترا في وسط الملعب يحملون الازهار وعلى صدورهم الميداليات (رويتر)

مباراة نظيفة

لم ينل اي لاعب انذارا في المباراة فجاءت نظيفة ولم تخل من الجهد . انما طال جس النبض حتى الدقيقة ١٢ وفيها لاحت الفرصة الاولى وكانت انكليزية كرة ممتازة من لينيكر الى بيردسلي غير ان الاخير فشل في افتتاح التسجيل .

وتاخر دخول الايطاليين جو المباراة حتى الدقيقة ٢٨ عندما سدد لاعب الوسط الايطالي الجديد شيرو فيرارا كرة قوية تحولت من الحارس شيلتون لتصطدم بالقائم وتعود الى سكيلاتشي الذي تعثر واضاع فرصة محققة وهو ملاصق للقائم .

وبقي اللعب مفتوحا لان الاعصاب هادئة والشد غائب تماما . وهدد لينيكر الحارس زينغا بضربة راسية في الدقيقة ٣٥ اثر تمريرة من ستيفن . غير ان الكرة وجدت ظهر الايطالي فيركوود في طريقها .

وعموما كان الشوط الاول هادئا مع افضلية بسيطة للايطاليين .

وفي الشوط الثاني بقي الايقاع على حاله وشارك الاحتياطيون الانكليز في صراخ الجمهور الايطالي كلما لاحت فرصة للمنتخب الازرق .

وارتكب شيلتون الخطأ فكان الهدف الايطالي الاول ولن يحمل الحارس الانكليزي الكبير ذكريات حلوة لمباراته الدولية الاخيرة .

وتعادلت انكلترا بواسطة بلات بعد نحو ١١ دقيقة تم التهب الملعب فرحا بسكيلاتشي عندما سجل هدف الفوز من ركلة الجزاء قبل النهاية بخمس دقائق وتصدر لائحة الهدافين .

وانتهت المباراة وصرخ الجمهور «ايطا ـ ليا ـ ايطا ـ ليا» . فمنتخبه حل ثالثا من دون ان يخسر مباراة واحدة . لكن باري صرخت وحدها لان الانظار كلها مركزة على ملعب روما الاولمبي الذي سيشهد بعد ساعات مباراة القمة .

واشاد روبسون وازيليو فيشيني مدرب منتخب ايطاليا بمستوى المباراة التي وصفها فيشيني بانها من اعظم مباريات تحديد المركز الثالث .

وقال فيتشيني لعبنا افضل مباراة لنا في جو طيب وحققنا النصر امام خصم عظيم . الا انه قال ان الحظ خان ايطاليا لعدم صعودها الى النهائي . واضاف قوله : كل مباراة بما في ذلك مباراة الارجنتين كنا الاحسن . اعتقد انني فخور بالطريقة التي لعب بها الفريق .

وقال روبسون ان المباراة اتسمت بروح وسرعة عاليتين . ان المباراة التي شاهدتموها الليلة كان يمكن ان تكون بسهولة مباراة النهائي . واعلن حارس مرمى انكلترا بيتر شيلتون بعد المباراة عن اعتزاله اللعب دوليا .

□ مثل ايطاليا : زينغا ، برغومي وباريزي وفيركوود ومالديني . فيرارا ودي اغوستيني وانشيلوتي وجيانيني (فيري ٨٩)، باجيو وسكيلاتشي .

□ مثل انكلترا : شيلتون ، ستيفنز وباركر ووكر ورايت (وادل ٧١) ودوريغو ، ستيفن وملكماهون (ويب ٧١)، لينيكر وبيردسلي .

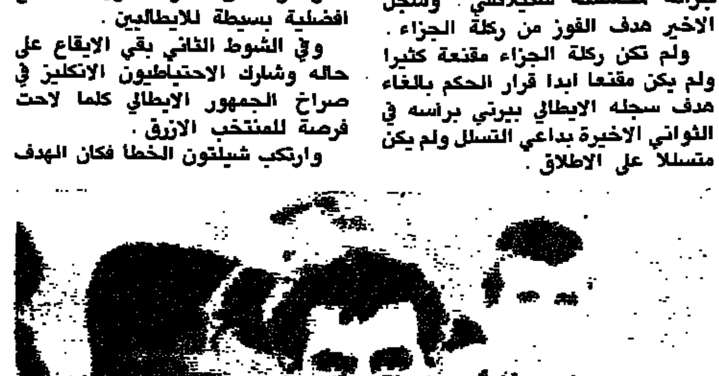
سكيلاتشي ينفرد بصدارة الهدافين

احتل الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي صدارة لائحة الهدافين قبل يوم واحد من اختتام مونديال ايطاليا . فقد سجل هدفا في مرمى انكلترا امس ورفع رصيده الى ستة اهداف .

ويحتل المركز الثاني برصيد خمسة اهداف التشيكي سكوراني .

اما المركز الثالث فيتقاسمه اربعة لاعبين هم الانكليزي لينيكر والاسباني ميتشال والالماني الغربي ماتيوس والكاميروني ميلا .

وسجل ثلاثة اهداف كل من الالمانيين الغربيين فولر وكلينزمان والانكليزي بلات .





شيلتون اعتزل اللعب دوليا

سكيلاتشي فرحا بعد تسجيله هدف الفوز لايطاليا (رويتر)

تاريخ المباريات النهائية للبطولات الثلاث عشرة السابقة لكأس العالم

مع انتهاء مباراة اليوم بين المانيا الغربية والارجنتين على قمة بطولة العالم ١٩٩٠ تنتهي البطولة الرابعة عشرة من بطولات كاس العالم ويكون احد الفريقين قد احرز اللقب للمرة الثالثة في تاريخه . بعد البرازيل وايطاليا .

ولا بد من عرض نبذة عن المباريات النهائية في البطولات الثلاث عشرة الماضية ، وهي كما يلي :

في عام ١٩٣٠ . لعبت الاوروغواي الدولة المضيفة مع الارجنتين في مباراة اقيمت وسط جو من التوتر اصر معه الحكم البلجيكي لانغنوس على الحصول على ضمانات بسلامته قبل ان يدير المباراة . وقد وقفت قوات خارج الاستاد بمدينة مونتيفيديو للحفاظ على النظام . وفازت الاوروغواي ٢/٤ بعد ان دخل مرماها هدف قبل نهاية الشوط الاول اثار شكوكا بانه من تسلل .

وعاد لانغنوس الى بلاده سالما واعلنت الاوروغواي عيدا قوميا والقى مشجعون الحجارة على قنصلية الاوروغواي في بوينس ايرس .

وفي ١٩٣٤ . تحققت امنية الدكتاتور موسوليني مع تاهل الدولة المضيفة ايطاليا الى المباراة النهائية . الا انها واجهت احتمال الهزيمة من تشيكوسلوفاكيا بعد ان سجل بوتش هدفا في مرمى الدولة المضيفة وذلك حتى الدقيقة ٨٢ حينما احرز الجناح الايسر الايطالي بورسي هدفا رائعا بعد ان مر من الجناح الايمن ثم لعب كرة بيمناه دخلت مرمى الحارس بلانيكا . وفي اليوم التالي حاول امام الصحافيين تكرار ذلك ٢٠ مرة الا انه فشل . وقد لعب الفريقان وقتا اضافيا بعد التعادل وسجل شيافيو هدفا في الدقيقة ٩٧ لتفوز ايطاليا وتحصل على الكاس .

وفي عام ١٩٣٨ . احتفظت ايطاليا بالكاس . بفوزها على المجر ٢/٤ في النهائي في باريس . وكان الفريق الايطالي يضم اثنين فقط من الذين اشتركوا في نهائي ١٩٣٤ الا انه ضم المهاجم سيلفيو بيولا الذي احرز هدفين . كما سجل كولاوس هدفين لايطاليا التي اثبتت انها افضل فريق في العالم وذلك بعد فوزها باللقب الاولمبي عام ١٩٣٦ .

وفي عام ١٩٥٠ . بعد توقف البطولة ١٢ عاما التقى ١٥ فريقا في البرازيل للمنافسة على كاس العالم الذي ظل معظم فترات الحرب العالمية الثانية مخبا تحت فراش جول ريميه في باريس المحتلة .

ولم يشهد تاريخ البطولة نهائيا كهذا حيث كانت اربعة فرق تلعب فيه بنظام الدوري وكان يكفي البرازيل التعادل مع الاوروغواي في اخر مباريات المجموعة لتفوز بالبطولة . ولم يكن هناك مرشح اقوى في اي مباراة نهائية . الا ان الاوروغواي فازت عن استحقاق ١/٢ . فقد احتوت الهجوم البرازيلي القوي بفضل حارس المرمى ماسبولي ثم احرزت هدفين من شيافينو وجيجيا . وسالت الدموع في شوارع ريو دي جانيرو .

وفي عام ١٩٥٤ ، سافرت المجر الى سويسرا كمرشح قوي . واقنع بوشكاش مدرب المجر بانه لائق للعب في النهائي امام المانيا الغربية ولكن اتضح في النهاية ان ذلك خطا قاتل رغم ان المجر بدا انها ستفوز بسهولة بعد تقدمها ٢/صفر بعد ثماني دقائق . الا ان المانيا اظهرت العزيمة التي لا تزال تسمها فسجلت هدفا بعد ذلك بثلاث دقائق ثم تعادلت بعد ١٦ دقيقة . وقبل سبع دقائق من نهاية المباراة احرز ران هدفه الثاني لتفوز المانيا .

واحتسب بوشكاش متسللا عندما لعب كرة دخلت المرمى قبل ثوان من نهاية المباراة وظن انه تعادل بها لفريقه .

وفي عام ١٩٥٨ ، اخيرا فازت البرازيل وهلل عشاق كرة القدم فرحا . وكان خط الهجوم المؤلف من غارينشا وديدي وفافا وبيليه اقوى من ان تحتويه السويد في المباراة النهائية حيث فازت البرازيل على الدولة المضيفة ٢/٥ رغم ان السويد تقدمت بهدف بعد اربع دقائق .

وكان غارينشا في كامل قوته الا ان بيليه هو الذي حطم قلوب السويديين في الدقيقة ٥٥ . فقد تلقى على فخذه وهو وسط منطقة جزاء السويد الكرة وظهره الى المرمى ورفعها ثم استدار وسجل هدفا رائعا في مرمى السويد .

وفي عام ١٩٦٢ ، ظلت البرازيل رغم غياب بيليه بسبب تمزق في عضلة الفخذ اقوى من ان تحتويها تشيكوسلوفاكيا في المباراة النهائية للبطولة عندما اقيمت في تشيلي ففازت ١/٣ . وكانت تشيكوسلوفاكيا مفاجاة البطولة الا ان شرويف حارس المرمى واحد الاسباب الرئيسية لنجاحها كان دون مستواه في مباراة النهائي . وللمرة الثانية على التوالي تقدم الفريق الخصم على البرازيل بهدف في اوائل المباراة الا انه فور ان احرز اماريلدو الذي حل محل بيليه هدف التعادل في الشوط الثاني سيطرت البرازيل على المباراة وسجل زيتو الهدف الثاني وفافا الثالث بعد ان تلقى شرويف كرة عالية فاسقطها على قدم المهاجم البرازيلي .

وفي عام ١٩٦٦ . اكان هدفا ام لا .. لا يزال الجدال دائرا حول هدف جيف هيرست الثاني وكان هدف انكلترا الثالث في النهائي امام المانيا الغربية .

وقد ظهر ان انكلترا مقدمة على الفوز بالبطولة بعد تقدمها ١/٢ في الدقيقة الاخيرة الا ان ضربة حرة موضع خلاف مكنت فيبر من التعادل لالمانيا الغربية . وبعد عشر دقائق من بداية الوقت الاضافي مر بول الانكليزي من الجناح ولعب كرة عرضية سدد منها هيرست قذيفة ارتطمت بعارضة مرمى المانيا الغربية .

وارتدت الكرة الى الارض ثم الى الخارج ولكن الالمان قالوا ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى . ولم يكن اي من الحكم السويسري ولا مراقب الخط الروسي يتحدث لغة الاخر الا انه بعد حديث قصير احتسب الحكم دينست الكرة هدفا . وقبل وقت قصير من النهاية سجل هيرست هدفه الثالث لتفوز انكلترا ٢/٤ .

وفي عام ١٩٧٠ . فاز اعظم فريق في فترة ما بعد الحرب بالكاس واحتفظ بكاس جول ريميه لفوزه لثالث مرة .

وكانت ايطاليا وهي تلعب النهائي مرهقة بعد مباراة قبل النهائي المثيرة مع المانيا الغربية الا ان ذلك لا يقلل من شان فوز البرازيل ١/٤ . وكان خطا ايطاليا القاتل هو لعبها مباراة دفاعية حيث انها لم تفلح في النهاية امام مهارات البرازيل . وسجل بيليه الهدف الاول براسه ثم احرز جيرسون الثاني وجيرزينهو الثالث . وكان هدف البرازيل الرابع الاشبه بمعجزة واحرزه الظهير الحر الكابتن كارلوس البرتو . فقد سدد قذيفة بلغت من القوة درجة تعذر معها على كاميرات التلفزيون متابعة الكرة .

وفي عام ١٩٧٤ ، بدات مباراة النهائي بداية مثيرة عندما احتسب الحكم الانكليزي جاك تيلور ضربة جزاء لهولندا في اول دقيقة عندما عرقل هونيس لاعب المانيا الغربية النجم الهولندي كرويف . وسجل منها نيسكنز الا ان هولندا اخذت تمرر الكرة بتهاون على امل احباط معنويات المانيا الغربية الدولة المضيفة وفجاة احتسبت ضربة جزاء للفريق المضيف وسجل منها برايتنر وبعد خطا فظيع من ريب الهولندي تقدمت المانيا الغربية ١/٢ بهدف من غيرد مولر .

وفي عام ١٩٧٨ . خسرت الكرة الشاملة مرة اخرى عندما فازت الارجنتين على هولندا ١/٣ . ومع ضعف الحكم كثر اللعب العنيف . وسجل كمبس هدفا في الشوط الاول بدا بعده ان الدولة المضيفة ستفوز حتى احرز نانينجا هدف التعادل لهولندا قبل سبع دقائق من نهاية المباراة . ولعب رنزنبرنك كرة اصطدمت بقائم مرمى الارجنتين في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي . وبعد ذلك سجل كمبس الهدف الثاني في الدقيقة ١٠٤ وشن الفريق الهولندي هجوما شاملا وقبل خمس دقائق من النهاية سجل برتوني هدف الارجنتين الثالث ليتاكد فوزها بالبطولة لاول مرة .

وفي عام ١٩٨٢ . كان من الواضح ان ايطاليا هي المرشحة في المباراة النهائية امام المانيا الغربية التي لم تستعد لياقتها بعد مباراة مثيرة في قبل النهائي امام فرنسا . وخلا الشوط الاول من الاثارة بعد رقابة دفاع المانيا الغربية لمهاجمي ايطاليا . الا ان روسي احسن لاعب في البطولة التي استضافتها اسبانيا سجل في الدقيقة ٥٧ وفجاة تخلصت ايطاليا من الرقابة واحرزت هدفين رائعين بعد ذلك من تارديلي والتوبيلي اجهزت بهما على الفريق الالماني المجهد . واحرز بعد ذلك برايتنر هدفا في اواخر المباراة الا ان ايطاليا عادلت الرقم القياسي للبرازيل في الفوز بالبطولة ثلاث مرات .

وفي عام ١٩٨٦ ، كانت الارجنتين وقد تالق فيها دييغو مارادونا احسن لاعبي هذه البطولة متقدمة ٢/صفر ولم يبق امام المانيا الغربية سوى ١٧ دقيقة كي تتعادل الا انها تعادلت في ثماني دقائق .

وكان مارادونا سبب هدف الفوز قبل ست دقائق من نهاية المباراة بالعاصمة المكسيكية . فقد لعب تمريرة رائعة الى بوروتشاغا الذي جرى نصف الملعب وراوغ حارس المرمى شوماخر وانتزع هدف الفوز في نهاية مثيرة لمباراة ستبقى عالقة بالذكرى .

مارادونا يشتكي من جو العداء للارجنتين

اشتكى دييغو مارادونا كابتن الارجنتين في كاس العالم من جو العداء لفريقه وهو يستعد لنهائي كاس العالم اليوم الاحد مع المانيا الغربية .

وقال مارادونا ان العلم الارجنتيني قد مزق خارج معسكر تدريب الفريق في تريغوريا قرب روما .

وقال الامور سيئة منذ اول يوم جئنا فيه الى هنا والآن حتى علم الارجنتين غير موجود .

وعن المباراة قال مارادونا : اريد الفوز بها ليس لنفسي وابنتي فقط وانما لاني لا اعرف بعد كم عام ستتمكن الارجنتين من تشكيل فريق اخر يصل الى نهائي كاس العالم .

كيسنجر يلقى اهتماما في كأس العالم

يقول هنري كيسنجر انه يلقى اهتماما اثناء كاس العالم اكثر مما لقي عندما شغل منصب وزير خارجية الولايات المتحدة .

وقال : لقد ظللت اعواما ادلي بتصريحات عن السياسة الدولية واكتب مئات المقالات ولكني لم الق اهتماما مثلما في مباريات كاس العالم .

وقال ايضا يتحدث إلي اناس كثيرون عن مباريات كاس العالم اكثر مما فعلته من قبل .

وقد واجه كيسنجر نائب رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم التي تقام بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤ مشاكل بسبب تزاحم المصورين والصحفيين عليه في مؤتمر صحفي عقد في روما الجمعة .

في المرمى

لمن ستقرع الاجراس؟

...واليوم ستقرع الاجراس في روما . للفائز بكاس العالم بكرة القدم . ولكن لمن؟

هل ستقرع لالمانيا الغربية ام للارجنتين؟

هنا السؤال . وهو في كل مكان من ارجاء الارض . والرد هو في روما . وهذا المساء ..

..ويبتسم فرانتز باكنباور . مدرب منتخب المانيا . ويمازح ويتلقى الهدايا تقديرا لانجازاته في المونديال . لكنه ينتظر الهدية الكبرى من لاعبيه . قبل ان يودعهم نهائيا ....

انه ينتظر ان ينتزعوا كاس العالم . بعدما حسنوا من صورة الكرة الالمانية . بعد اعوام طويلة من خيبات الامل ...

لقد ازال باكنباور الصورة السلبية . وبدلها من خلال طابع اللعب الهجومي . وهو باختصار . فعل خلال ثمانية اسابيع من المران والمباريات ما لم تفعله المنتخبات الالمانية الاخرى على مدى ست عشرة سنة ...

وفي مونديال ايطاليا . الذي جاء في معظمه باهتا . كان الفريق الالماني الوحيد تقريبا . المتعطش ابدا الى التسجيل . صحيح ان الخيار كان محفوفا بالاخطار . لكنه اثمر في النهاية . وها هو الفريق يلعب على قمة المونديال .

فهل تقرع له اجراس روما اليوم؟

هذا هو السؤال ويبقى ان ننتظر الرد في المساء ...

البنالتي افضل من قطعة النقود!

الجدال اليوم على اشده . بسبب ركلات الترجيح ...

وعلامات الاستفهام صارت اكبر من علامات التعجب . حيال حسم المباريات المصيرية . عبر البنالتي ...

وخيار ركلات الترجيح . وجهت اليه . دائما الانتقادات العنيفة ...

وهو خيار . في حقيقته . غير انساني وغير عادل . لكنه افضل من سحب القرعة لتحديد الفائز . كما كان يحدث قبل عام ١٩٧٠ ...

ويعلق نجم فرنسا السابق والاشهر على الموضوع فيقول: الامر مخيف ان يخرج فريق ما بهذه الصورة . لكن هناك قانونا ويجب احترامه . فاذا ما «ابتسمت» ركلات الترجيح . يسكت الفائز . واذا لم تبتسم . يعارض الخاسر . ثم ان ركلات الترجيح . تضيف على المباراة اثارة كبرى محببة للجمهور . وهي افضل في كل حال من اللجوء الى قطعة النقود لمعرفة الفائز ...

هذا هو راي بلاتيني . وهذا هو الواقع . فهل عندكم اراء افضل؟

راي!

في جنوب افريقيا «راي» بان تلعب الكاميرون مباراة دولية ودية مع مصر تخصص عائداتها لمساعدة جماعات مناهضة لسياسة الفصل العنصري ...

وهو رأي لا غبار فوقه او تحته ...

ولكن .

ما رأيكم دام فضلكم . في ان تجري مباريات اخرى . على المستوى الدولي . يعود دخلها لمساعدة الجائعين والمصابين . والمشوهين والمنكوبين . والذين لا يملكون من دنياهم سوى حبهم لله . وتقديسهم للقانون . هذا القانون الذي دعسهم ومعسهم وسار على اجسادهم كما هو واقع البشر في لبنان ...

فهل من رد على هذا الراي . ام ان العالم مشغول بالسياسة على حساب الحياة نفسها؟

مجرد سؤال...

زعران كرة القدم

تولى اكثر من ٢٥٠٠ شرطي الامن في «باري» مساء امس خلال مباراة المركزين الثالث والرابع بين ايطاليا وانكلترا ...

ويمثل هذا العدد . اضعاف العدد الذي تولى المهمة نفسها في سائر المباريات ...

وبالاضافة الى كل هذا . انضم الى القوة الايطالية . عدد من رجال شرطة سكوتلانديارد للمساعدة في ضبط «زعران» الكرة الانكليزية ...

وتلك . في حقيقة الواقع . ماساة . بالنسبة لكرة صاحبة الجلالة ....

وماساة اكثر ان توجه الى امراتين ورجل تهمة قتل فني كهربائي عمره ٣٣ سنة في مدينة ساوثهامبتون . اثر فوز المانيا على انكلترا . وكان الرجل واسمه «غودوين» ضرب حتى الموت . اثر محاولته منع مجموعة من غوغاء الكرة الانكليزية من تحطيم حاجز إحدى الحدائق بعد مشاهدة المباراة على التلفزيون في احدى الحانات!

والعنف تخطى ساوثهامبتون لينذلع في كل انحاء بلاد الملكة . فقتل شخص واصيب عشرات اخرون بجروح خطرة . وجرى توقيف اكثر من ٦٠٠ شخص من «مؤيدي» الفريق الانكليزي!

ومرحبا تاييد من هذا النوع . ولعنة الله على هكذا نوع من «المشجعين» الذين لا تحلو دنياهم الا اذا حطموا ونهبوا وضربوا وقتلوا ...

مونديال كيسنجر!

«العزيز» هنري كيسنجر الذي يشغل منصب نائب رئيس اللجنة المنظمة لمونديال ٩٤ في الولايات المتحدة . قال ان لجنته امامها اربع سنوات لتثبت اقدامها وللعمل بقوة من اجل تحقيق مسابقة كاس عالم من الدرجة الاولى ..

والاكيد ان هذه اللجنة ستثبت اقدامها . عبر هذا الرجل الذي يعرف كيف «يثبت» كل شيء . تماما كما فعل في الوطن الصغير . فخربه ودمره وحوله الى مونديال لا نهاية له من العنف والقتل والتهجير والتشريد . وكان نجاحه ... من الدرجة الاولى ...

ونتمنى الا يكون المونديال الكروي عام ٩٤ على غرار المونديال اللبناني . الذي هو من نتاج السيد هنري كيسنجر ...

عودة الشيخة الى صباها!

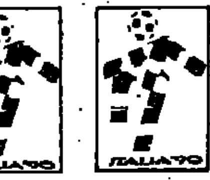
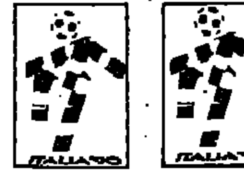
....والشيخة التي عادت الى صباها هي الرائعة مارتينا نافراتيلوفا التي هزمت امس السبت مواطنتها زينا غاريسون واحرزت بطولة دورة ويمبلدون لكرة المضرب ....

ومارتينا . للعلم . عمرها ٣٣ سنة . وهي كانت على باب الاعتزال . ولكنها ظهرت في ويمبلدون كما لم تظهر من قبل . فلعبت . وتالقت . وحلقت . وهزمت . اللاعبة التي هزمت مونيكا سيليش وستيفي غراف . ووقفت على قمة ويمبلدون التي هي في حقيقتها قمة البطولات العالمية لكرة المضرب ...

وبالاضافة الى انتصارها المذهل امس ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ١ فقد سجلت مارتينا انجازا لم تسبقها اليه اي لاعبة في تاريخ التنس بفوزها تسع مرات ببطولة ويمبلدون ..

ومرحى لهذه البطلة التي لا تشيخ . انما تجعل صبايا اللعبة وفتياتها اشبه ...بالشيخات !

فريد خوري

مونديال ايطاليا ٩٠

قمة كأس العالم القديمة قد تكون لها نهاية مختلفة

للمرة الاولى يتكرر لقاء النهائي في تاريخ المونديال المانيا والارجنتين تسعيان اليوم وراء اللقب الثالث

قد تكون لنفس القصة القديمة نهاية مختلفة عندما تنزل المانيا الغربية والارجنتين الى ارض الاستاد الاولمبي في روما للقاء النهائي في كاس العالم الرابعة عشرة اليوم الاحد.

وفي اول مرة يتكرر فيها لقاء النهائي في تاريخ البطولةحيث يتقابل نفس الفريقين في النهائي في بطولتين متتاليتين فسوف تسعد الارجنتين اذا كررت نصرها بعد ان هزمت الفريق الاوروبي ٣/٢ في نهائي كاس ١٩٨٦ باستاد ازتيك في المكسيك.

الا انه على خلاف الحال قبل اربعة اعوام عندما كان دييغو مارادونا كابتن الارجنتين يلعب بمستوى مكنه من تسجيل اهداف تكاد تكون مستحيلة فسوف تكون المانيا الغربية هذه المرة هي المرشحة لانتزاع الكاس.

وربما يكون مستوى الارجنتين قد تحسن عما كان عليه في بداية البطولة كما ان المانيا الغربية قد تكون اظهرت علامات على هبوط مستواها منذ عروضها القوية في اوائل البطولة ومع ذلك فالترشيحات لا تزال في صالح الاوروبيين.

ويجب على المدرب كارلوس بيلاردو ان يواجه معركة متجددة مع المانيا الغربية مع ايقاف اربعة ارجنتينيين منهم ثلاثة اشتركوا في الفريق الذي فاز بكاس ١٩٨٦.

وقد سلم بيلاردو بقوله ما من شك في ان المانيا الغربية في حالة افضل.

ويتعين على بيلاردو سد فجوة كبيرة في خط الوسط بعد فقدان ريكاردو جيوستي الذي طرد في مباراة ايطاليا بالدور قبل النهائي وخوليو اولارتيكوتشيا وسيرجيو باتيستا وقد تلقى كل منهم انذارا في تلك المباراة ليكون قد حصل على انذارين.

وقال بيلاردو هذه هي مشكلتي الحقيقية مع الاعتبار الى اني ارى ان نتيجة هذه المباراة سوف تحسم في منطقة الوسط. كما ان علي ان اجد بديلا لكلاوديو كانيجيا الذي كان نموذجيا مع زملائه في الهجوم.

ورغم ان كانيجيا هو العضو الوحيد من الرباعي الغائب الذي لم يلعب المباراة النهائية بالمكسيك فان غيابه قد يكون ذا اكبر اثر. فقد سجل المهاجم الاشقر هدفي الارجنتين في مبارياتها مع البرازيل ويوغوسلافيا وايطاليا.

ويحتمل ان يحل محل كانيجيااليوم الاحد جوستافو ديزوتي الذي لعب مرتين فقط في كاس العالم وكان احتياطيا فيهما ليلعب بذلك الى جانب مارادونا الذي لا يزال يعاني من اثار اصابات في كاحل القدم والركبة ولم يسجلهدفا واحدا حتى الان في البطولة.

اما فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية فهو غير مقتنع بان خصمه قد نال منه الوهن. وقال الارجنتينيون الذين لم يلعبوا قبل ذلك سوف يظهرون انه كان يجب اشراكهم في البداية. سوف يقاتلون حتى الموت.

ولكنه مدرك تماما ان فريقه يملك من القوة والمهارة ما يكفي للسيطرة على الارجنتين وذلك مع وجود لوثر ماتيوس مايسترو خط الوسط والمهاجمين يورغن كلينسمان ورودي فولر القادرين على خلق مشاكل لا حصر لها لأي دفاع.

وسوف يكون فولر لائقا بعد تماثله للشفاء من اصابة في الفخذ خرج بسببها في مباراة قبل النهائي مع انكلترا حيث فازت المانيا الغربية بضربات الجزاء الترجيحية.

ويبقى فولر وماتيوس والظهيران توماس بيرتولد واندرياس بريمه من الفريق الذي لعب في نهائي كاس ١٩٨٦ في حين ان الارجنتين بها ثلاثة لاعبين فقط ممن اشتركوا في تلك المباراة وهم مارادونا ولاعب خط الوسط خورخي بوروتشاغا والمدافع اوسكار روجيري.

وقد قال بكنباور ان تأهل المانيا الغربية في المباريات النهائية خمس مرات في اخر سبع بطولات انها فريق البطولة.

وقال بكنباور ربما كانت هذه عقلية الالمان. فعندما يتعرضون لضغوط لا يتوترون وانما يشعرون بثقة في النفس وينهضون الى مستوى المسؤولية. ربما كان هذا سر نجاح كرة القدم الالمانية الغربية.



منتخب الارجنتين قبل مباراته وايطاليا التي فاز بها بضربات الترجيح (رويتر)



لاعبو المانيا الغربيه يستمعون الى مدربهم (ا ف ب)

ولم تهزم الارجنتين التي هزتها هزيمتها في مباراة الافتتاح على يد الكاميرون بعد تلك المباراة الا انها فازت على يوغوسلافيا وايطاليا بفضل الحظ الذي حالفها وضربات الجزاء الترجيحية. وقد وصلت الى النهائي بعد ان سجلت خمسة اهداف في ست مباريات.

الا ان كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين يرفض الحديث عن الحظ. وقال من يصل الى النهائي يستحق ذلك. الحظ السعيد وحده لا يكفي عندما يقطع فريق شوطا طويلا فهذا يعني انه فريق كفء يلعب بنظام تكتيكي.

وقال ايضا لقد هزمنا مرشحين كبيرين.. البرازيل وايطاليا ليس هذا بكاف؟

وان لم يكن هذا كافيا لحصول الارجنتين على الود الذي تكنه جماهير كرة القدم للبرازيل فقد هيأ لها على الاقل فرصة للانضمام اليها بين الصفوة في تاريخ كاس العالم.

فهذا الفوز سيجعل الارجنتين ثاني فريق يفوز بالبطولة خارج قارته بعد البرازيل التي فازت بها في كاس ١٩٥٨ بالسويد وثاني فريق في الخمسين عاما الاخيرة يحتفظ باللقب بعد البرازيل التي احتفظت به عام ١٩٦٢ وثاني فريق يفوز بثلاث من اربع بطولات متتالية بعد البرازيل التي فازت بها في اعوام ١٩٥٨ و ١٩٧٠.

وايا كان الفائز اليوم الاحد فسوف يعادل انجاز البرازيل وايطاليا بالفوز بالبطولة ثلاث مرات. فقد فازت الارجنتين بكاس ١٩٧٨ على ارضها كما فازت المانيا الغربية بكاس ١٩٥٤ في سويسرا و ١٩٧٤ على ارضها.

كما ان بكنباور الذي رفع الكاس عاليا قبل ١٦ عاما في ميونيخ عندما كان كابتن الفريق على وشك تحقيق انجاز فريد وهو ان يكون كابتن فريق فاز بكاس العالم ثم مدربا لفريق فائز بالبطولة.

الا انه يشدد على ان اهتمامه الوحيد هو فوز فريقه وليس انجازاته الشخصية.

وبيلاردو متفوق على بكنباور حيث انه قاد الارجنتين للفوزثلاث مرات على المانيا الغربية منها نهائي ١٩٨٦ مقابل هزيمة واحدة وذلك منذ تولي كل منهما تدريب منتخب بلاده.

وبغض النظر عن الفوز والهزيمة فسوف يشعر كل من المدربين بارتياح كبير بعد ان قاد فريقه الى نهائي كاس العالم مرتين على التوالي.

□ مثل الارجنتين: غويكوتشيا /١/ لحراسة المرمى. لورنزو /١٥/ وروجيري /١٩/ وسيريزويلا /١٨/ وسنسيني /١٧ لخط الظهر. يوسوالدو /٤/ وبوروتشاغا /٨/ وتروليو /٢١/ لخط الوسط. مارادونا /١٠/ وديزوتي /٩/ لخط الهجوم.

□ يمثل المانيا الغربية: بودو ايلغنر / توماس بيرتولد / يورغن كولر / كلاوس اوغنتالر / غيدو بوخفالد / اندرياس بريمه / بيير ليتبارسكي / لوثر ماتيوس / اوفي باين / رودي فولر / يورغن كلينسمان.

ويدير المباراة الحكم المكسيكي ادغاردو كوديسال.

تبدأ المباراة الساعة التاسعة بتوقيت بيروت.

وقفت الارجنتين والمانيا الغربية وجها لوجه في ١١ مباراة قبل لقائهما المنتظر في نهائي مونديال ايطاليا غدا الاحد الساعة ٢١,٠٠ في روما. وحتى اليوم فان الارجنتين تتقدم بخمسة انتصارات مقابل اربعة لالمانيا في حين انتهت مباراتان بالتعادل.

وفي ما يلي نتائج المباريات الـ ١٠ السابقة

٥٨/٦/٨ في مالمو فازت المانيا ٣/١ في كاس العالم.

٦٦/٧/١٦ في برمنغهام تعادل المنتخبان سلبا في كاس العالم.

٧٢/٢/١٤ في ميونيخ. فازت الارجنتين ٢/٢

٧٧/٦/٥ في بوينس ايرس فازت المانيا ٣/١.

٧٩/٩/١٢ في برلين فازت المانيا ٢/١.

٨١/١/١ في مونتفيديو: فازت الارجنتين ٢/١.

٨٢/٣/٢٤ في بوينس ايرس. تعادل المنتخبان ١/١.

٨٤/٩/١٢ في دوسلدورف. فازت الارجنتين ٣/١.

٨٦/٦/٢٩ في مكسيكو: فازت الارجنتين ٣/٢ في نهائي كاس العالم.

٨٧/١٢/١٦ في بوينس ايرس. فازت الارجنتين ١/صفر.

٨٨/٤/٢ في برلين: فازت المانيا ١/صفر.

المدربان واثقان من الانتصار والمطلوب واحد فمن سينتصر؟

وصل فريق المانيا الغربية امس السبت الى روما وهو واثق من فوزه على الارجنتين في المباراة النهائية لكاس العالم اليوم

وقال فرانز بكنباور مدرب الفريق بالمطار فريقنا قوي ومستعد لهزيمة الارجنتين.

وكان الفريق يقيم قرب بحيرة كومو في شمال ايطاليا منذ بداية البطولة.

وقال الكابتن لوثر ماتيوس اتوقع فوز المانيا. لقد لعب الفريق بمستوى فائق في ايطاليا ومثل الكرة الالمانية خير تمثيل.

وقال بكنباور انه لم يقرر بعد الفريق الذي سيبدأ المباراة والسبب هو كثرة اللاعبين المستعدين لها.

وقال الجميع في صحة جيدة ولائقون. من الصعب علي العثور على الاحد عشر لاعبا المناسبين.

وقال لدينا لاعبون على المستوى الدولي فعلا وفريقنا افضل عما كان في كاس ١٩٨٦ وسنكون واقعيين اذا توقعنا ان نصبح ابطال العالم.

بيلاردو واثق من فوز فريقه في حالة ضربات الجزاء!

ويثق كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين في ان المهارة وليس الحظ هي التي سوف تساعد الارجنتين اذا اقيمت ضربات الجزاء الترجيحية بينها وبين المانيا الغربية في نهائي كاس العالم اليوم الاحد!

وقال من الصعب تسديد ضربة الجزاء هذا يستلزم شجاعة كبيرة. انها ليست نوعا من اليانصيب. لا بد وان يعرف اللاعب كيف يسدد ضربة جزاء!

وقد تأهلت الارجنتين للنهائي بعد فوزها في مباراتين بضربات الجزاء الترجيحية وذلك امام يوغوسلافيا في دور الثمانية وايطاليا في قبل النهائي.

وقال بيلاردو ان ضربات الجزاء الترجيحية هي الوسيلة الوحيدة لحسم نتائج المباريات التي تنتهي بالتعادل.

وقال اللاعب الذي لا يعرف كيف يسدد ضربة جزاء لا يمكنه الاشتراك في منتخب الارجنتين

متسلق جبال يطلق اسم كيلاتشي على احد حيواناته

اطلق احد متسلقي الجبال اسم نجم المنتخب الايطالي في كاس العالم سالفاتوري كيلاتشي على احد حيوانات الياك التي يمتلكها.

وقال متسلق الجبال راينهولد ميسنر الذي يحتفظ بهذه الحيوانات على سبيل التذكار وهي تعيش اصلا في منطقة التبت انه اطلق اسم شيلاتشي على هذه الحيوانات لان لها نفس النظرات النارية.

وكان كيلاتشي الذي اشتهر بنظراته النارية الحادة نحو حكام مباريات كاس العالم قد اصبح من الشخصيات التي تحظى بشعبية كاسحة في ايطاليا بعد ان احرز ستة اهداف من الاهداف التي احرزها فريقه في البطولة.

والمتسلق ميسنر هو الرجل الوحيد في العالم الذي تسلق ١٤ قمة جبلية شاهقة في العالم بدون جهاز التنفس بالاكسجين.

بعد فوزها على غاريسون لقب قياسي تاسع لنافراتيلوفا

نافراتيلوفا تلعب (رويتر)

صبرت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٣٣ عاما، فظفرت. صمدت امام هجمة الشابات والمراهقات الى ان احرزت بطولة ويمبلدون بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب مرة قياسية تاسعة امس السبت عندما تغلبت على مواطنتها زينا غاريسون ٦/٤ و ٦/١ في المباراة النهائية.

وسبق لنافراتيلوفا ان احرزت اللقب في الاعوام ٧٨ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ووصلت الى المباراة النهائية لعامي ٨٨ و ٨٩ لكنها خسرت في المرتين امام الالمانية الغربية الشابة ستيفي غراف. فقد احنت ابنة العاصمة براغ راسها امام العاصفة لكنها لم تستسلم.

وكانت الاميركية هيلين ويلس مودي احرزت بطولة ويمبلدون ثماني مرات بين ١٩٢٧ و ١٩٣٠ الى ان انفردت نافراتيلوفا امس باللقب الاخضر.

ولا شك في ان غاريسون كانت الجسر الذي عبرته نافراتيلوفا نحوالفوز باللقب الجديد باعتبار ان غاريسون خلصت مواطنتها من اخطر منافستين لها. فقد تغلبت على اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة في الدور ربع النهائي ثم من غراف نفسها المصنفة اولى في الدور نصف النهائي.

وكانت غاريسون ٢٦ عاما، التي تعتبر اللاعبة السوداء الثانية التي تصل الى نهائي ويمبلدون بعد مواطنتها التيا غيبسون ٥٧ و ٥٨، تطمح الى احراز لقبها الكبير الاول غير ان خطوتها الاخيرة كانت ناقصة فهزمتها نافراتيلوفا بعد نحو ساعة من اللعب.

وعموما فان نافراتيلوفا تمثل عقدة لغاريسون باعتبار ان المباريات الـ ٢٩ التي جمعت بينهما منذ ١٩٨٢ اسفرت عن فوز نافراتيلوفا في ٢٨ وحققت غاريسون فوزها اليتيم في ربع نهائي بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدو عام ١٩٨٨.

وحتى اليوم فان نافراتيلوفا التي لم تخسر اية مجموعة في ويمبلدون ٩٠ خاضت ١٠٨ مباريات في البطولة الانكليزية ففازت في ٩٩

الى ذلك رفعت نافراتيلوفا عدد انتصاراتها في البطولات الاربع الكبرى ملبورن الاسترالية ورولان غاروس الفرنسية وويمبلدون الانكليزية وفلاشينغ ميدو الاميركية الى ١٨ بطولة. وهي بذلك عادلت الرقم القياسي الذي تملكه مواطنتها كريس ايفرت التي اعتزلت قبل نحو عام واحد.

وترفع درع البطولة (رويترز)

نافراتيلوفا في سطور

من مواليد ١٩٥٦/١٠/١٨ في براغ. حصلت على الجنسية الاميركية في ١٩٨١/٧/٢١ تقيم في اسبن «كولورادو» وفورت وورث «تكساس» في الولايات المتحدة. الطول ١٫٧٣ م والوزن ٦٥ كلغ. احترفت عام ١٩٧٥. الاولى في العالم من ٧٨/٧ حتى ٧٩/١ ومن ٧٩/٣ حتى ٧٩/٦ حتى ٨٠/٣ و ٨٠/٤ حتى ٨٠/٦ و ٨٢/٦ حتى ٨٥/٥ و ٨٥/١١ حتى ٨٥/١٢ و ٨٦/١ حتى ٨٧/٨ م

الالقاب الكبرى

بطولة ملبورن ٨١ و ٨٣ و ٨٥. رولان غاروس ٨٢ و ٨٤. ويمبلدون ٧٨ و ٧٩ و ٨٢ و ٨٣ و٨٤ و٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٩٠. فلاشينغ ميدو ٨٣ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٧. خسرت ١٢ مباراة نهائية في البطولات الاربع الكبرى. احرزت ٣٠ لقبا في الزوجي للسيدات في البطولات الاربع الكبرى و ٥ القاب في الزوجي المختلط. مجموع عدد البطولات والدورات التي فازت بها حتى اليوم هو ١٥٠ عدد الدورات والبطولات التي فازت بها عام ١٩٩٠ هوخمس شيكاغو وواشنطن وانديان ويلز وهيلتون هيد ايلاند وويمبلدون.

اليوم نهائي الرجال

تقام اليوم الاحد المباراة النهائية في بطولة ويمبلدون لفئة الرجال بين الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا والسويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا.

ارجنتينيون والمان سيرسمون مساء اليوم الاحد على ملعب روما الاولمبي خريطة المباراة النهائية لمونديال ايطاليا. اللاعبون بمهاراتهم الفنية وقدراتهم العقلية داخل المستطيل الاخضر والمدربان كارلوس بيلاردو وفرانتس بكنباور بتوجيهاتهما ودهائهما قرب الخط الجانبي.

بيلاردو (٥٠ عاما) الذي يعمل في ميداني الطب وكرة القدم معا يريد ان يصبح ثاني مدرب في التاريخ يقود منتخبه الى احراز كاس العالم مرتين متتاليتين. وسبق الى ذلك المدرب القديم فيتوريو بوتزو الناخب الوحيد الذي توج ايطاليا بطلة للعالم ١٩٣٤ و ١٩٣٨.

وبكنباور (٤٤ عاما) يريد ان يكون ثاني انسان يحصل على كاس العالم الذهبية كلاعب وكمدرب. اما الاول فهو البرازيلي ماريو زاغالو جناح ايسر ٥٨ ومدرب ٧٠.

لعب بيلاردو مع فريق استوديانتيس وشارك فريقه احراز كاس ابطال اندية العالم وكاس انتركونتيننتال عام ١٩٦٨. عمل في كولومبيا وقاد استوديانتيس الى احراز بطولة الارجنتين عام ١٩٨٢ قبل ان يخلف سيزار لويس مينوتي في تدريب المنتخب اثر الفشل الذريع في مونديال اسبانيا.

وقاد بيلاردو منتخبه الى احراز بطولة العالم ١٩٨٦ في المكسيك بفضل خط وسطه المؤلف من خمسة لاعبين وبفضل دييغو مارادونا الذي كان في القمة.

وعن الارجنتين ٨٦ و ٩٠ يقول بيلاردو. كنا نملك منتخبا شابا ولائقا ونملك حاليا منتخبا اوفر خبرة لكنه متخم بالاصابات والعقوبات معا. يضيف بيلاردو. مشكلة الارجنتين الاولى بعد مونديال المكسيك هو ان ١٦٠ من خيرة لاعبيها انتشروا في انحاء اوروبا سعيا وراء الرزق ولم يكن لدينا نحن متسع من الوقت لنشكل منتخبا حقيقيا..

اما بكنباور فهو اكثر لاعبي المانيا تكاملا في تاريخها فنا والقابا

خاض بكنباور ١٠٣ مباريات دولية وقاد بلاده الى احراز كاس العالم ١٩٧٤. وقد برز عدد كبير من اللاعبين في مركز قلب الدفاع لكن احدا لم يبرز كبكنباور الانيق والرشيق اسلوبه في هذا المركز كان فريد نوعه. ربما لانه شغل طويلا مركز لاعب الوسط اما تمريراته فكانت سحرية دائما في دقتها وطريقة ادائها.

وتحايل الاتحاد الالماني على قوانينه عام ١٩٨٤ فعين بكنباور مديرا فنيا للمنتخب لانه لم يكن يملك شهادة تدريب ليسميه مدربا. قاد المنتخب في مونديال المكسيك وفوجىء الجميع بمن فيهم بكنباور نفسه بحلول المنتخب في المركز الثاني بعد الارجنتين وبعد اربع سنوات وصل المنتخبان الارجنتيني والالماني ايضا الى مباراة القمة في مونديال ٩٠ لكن مع الفارق الوحيد وهو ان الالمان هم المرشحون هذه المرة لاحراز اللقب

هل يصبح بيلاردو بوتزو اخر؟ او يصبح بكنباور اللاعب والمدرب الذهبي معا؟

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه



افقيا:

١ - بلدة لبنانية - ضد خصومة - الاسم الثاني لشاعر لبناني راحل له «سام».
٢ - رئيس جمهورية راحل.
٣ - معارف - اعالي الجبال - للتافف - طرد
٤ - وضعتها رهينة - اطويه وادفنه في الارض
٥ - بلدة لبنانية - ثلم - وضع الزنار على وسط الغير.
٦ - للنفي - ولاية اميركية - زلق وسقط.
٧ - عطشا او ذهبا دون هداية - سرب في الارض له مخرج الى مكان معهود (بالجمع)
٨ - زعيم لبناني ناشىء - ردد
٩ - عاصمة الاكوادور - بحر - مجموع العاملين في الطائرة او الباخرة.
١٠ - يمشي - جنبية تزرع في اليمن تمضغ اوراقها المخدرة - خوف.
١١ - اجل - بلدة لبنانية.
١٢ - حرف ابجدي - اشتاق - غير مطبوخ.
١٣ - انهار صغيرة - قرية لبنانية - مسكن الرهبان.
١٤ - ضد قريب - نما - استمر.
١٥ - ينقص - كثيرة الالفة - منزل
١٦ - حرف مكرر - لقب اعطي لاحمد شوقي وبشارة الخوري.

عموديا:

١ - لقب خليل مطران - مدينة لبنانية.
٢ - خاصتهما - شاعر لبناني له «قدموس».
٣ - كاردينال لبناني راحل - الاسم الثاني لنائب لبناني - غزال.
٤ - يفرحون ببلايا الغير - عملة اوروبية - كرم.
٥ - ضمير متصل للمتكلم الجمع - فترات زمنية - وحدةقياس بحري - قصد.
٦ - ضد يئس - اخر ملوك مصر - الاسم الثاني لاميرة موناكو الراحلة
٧ - اذاب - شديد السواد - ظرف زمان - مرور
٨ - نوع من السيارات - شجرة الكرمة - مدينة تركية اشتهرت بمدرستها اللاهوتية
٩ - فك - عام - والدة - قطع - مرتفع
١٠ - كسول - حرف نصب - جزيرة في المتوسط
١١ - متحف فرنسي في باريس - من الحبوب - سبيل - اترك
١٢ - قمح - حرك - مزاح مفرح - خراب وهدم
١٣ - الة يكال بها (سوائل وحبوب) - شاعر سوري معاصر ومشهور - حرف ابجدي
١٤ - شاعر لبناني بالفرنسية له «الجبل الملهم» - وحدة نقد لبنانية.

الحل السابق:

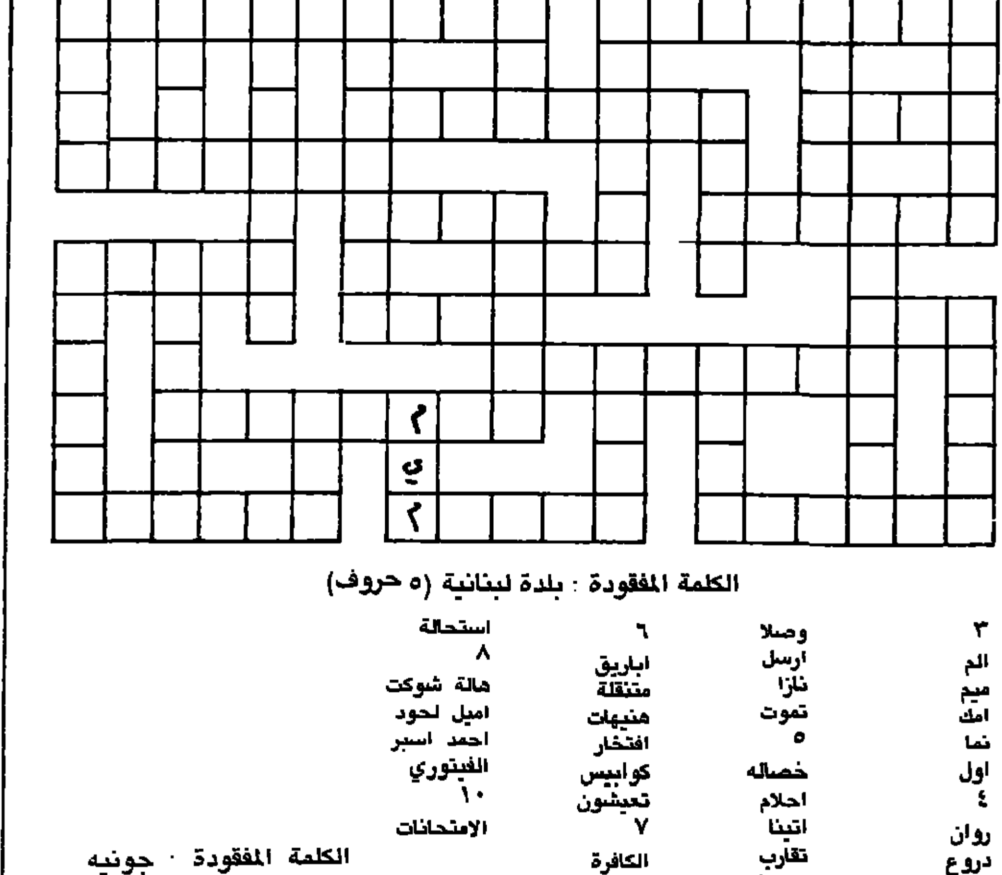
افقيا:

١ - نورودوم سيهانوك - ٢ - ورش - ماتادي - تام - ٣ - نقيم - ويل - اكلم - ٤ - تدمر - نوربانذي - ٥ - اباريق - مد - مت - ٦ - لئين - امتحان - جب - ٧ - عنوانهم - تلوموا - ٨ - بوب - مرجع - من - بن - ٩ - دف - ارتداد - لن - ١٠ - ليدو - نوالت - تل - ١١ - ابراده - نرهنه - ١٢ - لندن - اوتيل ديو - ١٣ - ١١١١١ - الها - يلعلع - ١٤ - بس - ترميم - بهاود - ١٥ - جدعه - صد - المندل - ١٦ - نمر - قمح - تهب

عموديا:

١ - نون - العيد - الابجر - ٢ - ورقة بن نوفل بن اسد - ٣ - رشيد ايوب - يردا - عز - ٤ - معرنا - اداناتهم - ٥ - دم - ري - نمرود - ار - ٦ - واو - قاهرة - ها - مصر - ٧ - متين - ممجدة - وليد - ٨ - سالومة - عاونتهم - ٩ - يد - ردحة - داريا - ام - ١٠ - هيام - المهلهل - ملح - ١١ - كامنون - تندبهم - ١٢ - نتانة - هيلانة - ١٣ - وامد - جهينة - وعودد - ١٤ - كم - يابان - لم - ادلب

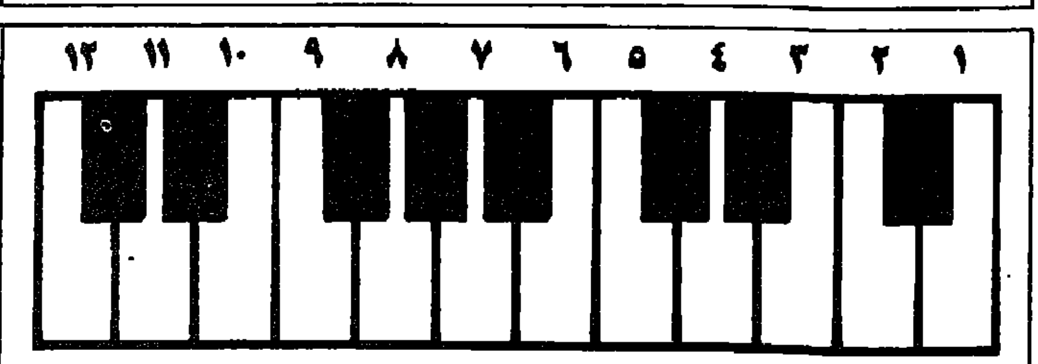
الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة: بلدة لبنانية (٥ حروف)

٣	وصلا	٦	استحالة
الم	ارسل	اباريق	٨
ميم	نازا	متنقلة	هالة شوكت
امك	تموت	هنيهات	اميل لحود
نما	٥	افتخار	احمد اسبر
اول	خصاله	كوابيس	الفيتوري
٤	احلام	تعيشون	١٠
روان	اتينا	٧	الامتحانات
دروع	تقارب	الكافرة	
واصا	همومك	متداعون	
ياطر	؟	حارة صخر	

الكلمة المفقودة: جونيه
اسماء والحان: هالة شوكت



أسماء وألحان

طريقة الحل:
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان: ممثلة مصرية (٩ حروف)
١ + ٩ = ضجر - ٢ + ٩ = اشار - ٣ + ٢ = من اطراف الجسم - ٤ + ٢ = فاصل - ٥ + ١ = كمل - ٦ + ٨ = خبرية - ١ + ٩ = سراب - ٨ + ٢ = بسط - ٩ + ٦ + ١ = خاصتكم

الطيــار
المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير : رفيـق خوري ـ ميشال رعـد
مدير التحرير . فؤاد دعبول — المدير المسؤول . منير نجار
تصدر عن دار الصياد تلفون : ٤٥٢٧٠٠/٤٥٠٩٢٣/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٥٩٧

الأنوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... ٦٠٠ ل.ل. ● المؤسسات الرسمية ... ل.ل. ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا اميركيا
● بما فيه اجـور البريـد الجـوي ● بقية الدول ... دولار اميركي ● الاعلانات الدائرة المركزية
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٠٠/١ و ٣٨٧٠٦٠/١ ـ الادارة العامة الخارجية تلفون ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ...

« ألو ... حياتي ... انتهت »؟!

ذكر وزير الخارجية الروماني ادريان نستاس ان بعض رجال الشرطة الرومانيين . ربما لا يزالون يتنصتون على المكالمات الهاتفية كاثر من آثار عهد الدكتاتور السابق نيكولاي تشاوتشيسكو

وقال في حديث لوكالة ، رويتر ، قد يكون هناك اشخاص في الشرطة او المخابرات لا يزالون يحاولون القيام بالاعمال نفسها التي كانت تمارس في الماضي

وقال انه يجب على الاشخاص الذين يكتشفون ان مكالماتهم مراقبة ان يتقدموا بشكوى للبرلمان حتى يمكن تقديم المسؤولين عن هذه الاعمال للمحكمة

وكان قد طلب من نستاس التعليق على حادث اجرى فيه طالب محادثة تليفونية مع صحافي بريطاني في غرفة فندق ، انتركونتيننتال ، في بوخارست الشهر الماضي ، ثم استمع بعد ذلك الى تسجيل للمحادثة عندما استدعته الشرطة لاستجوابه

وكانت المكالمات الهاتفية في السفارات والفنادق الكبرى خاضعة للمراقبة بصفة دائمة في عهد تشاوتشيسكو ، حتى ان كتابا لارشاد الاجانب حذر الزوار من ان استماع السلطات لمكالمتهم امر يكاد يكون مؤكدا ..

بوخارست ـ ر

« وراء كل مسلح ... امرأة »

ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان رجلا مسلحا بمسدس وقنبلتين يدويتين ، اقتحم قسم الولادة في مستشفى في بيستاني (غرب جمهورية سلوفاكيا) واحتجز طبيبا ورجل شرطة رهينتين لمدة ست ساعات قبل ان يستسلم .

وقالت الوكالة ان الرجل (٥٨ عاما) ذكر للشرطة في وقت لاحق انه كان يريد الاحتجاج على حكم اصدرته المحكمة في قضية خاصة بطلاقه .

وذكرت الوكالة انه لم يصب احد بسوء في الحادث ، الذي وقع امس الاول

براغ ـ ر

« عتيق ... بالمهنة »

ذكر اطباء اجروا اختبارات على جثمان بحار بريطاني ان هذا البحار توفي بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) في عام ١٩٥٩ ، وذلك قبل نحو ٢٢ عاما من معرفة هذا المرض !

وقال الاطباء البريطانيون ان البحار ربما يكون قد اصيب بفيروس الايدز قبل وفاته باربع او خمس سنوات ، مما يجعله اول ضحية معروفة لمرض الايدز القاتل .

وكان قد تم عزل فيروس ، الايدز ، للمرة الاولى عام ١٩٨١ ، وقام بذلك اطباء اميركيون . واظهرت اختبارات الدم ان هذا الفيروس ربما كان موجودا منذ عام ١٩٥٩ ، الا انه لم تسجل حالات وفاة به حتى السنوات الاولى من الستينات .

وذكر اطباء جامعة ، مانشستر ، في نشرة ، ذا لانسيت ، الطبية انهم اعادوا اجراء اختبارات على الانسجة المحفوظة لجثة البحار (٢٥ عاما) الذي توفي عام ١٩٥٩ بعد اصابته بمرض غامض . وانهم عثروا على اثار فيروس ، اتش.اي.في ،، الذي يسبب مرض الايدز .

وقال الدكتور تريفور ستريتون الطبيب الاستشاري في ، مستشفى مانشستر الملكي ، خلال مؤتمر صحافي : كان شابا مريضا للغاية . لم نستطع تشخيص حالته ..

وقد مكنت اساليب التحاليل الجديدة للجينات الاطباء من اجراء اختبارات جديدة على الانسجة التي احتفظوا بها طوال هذه السنوات بدافع الفضول العلمي ، ليكتشفوا وجود الفيروس المسبب لمرض الايدز '

لندن ـ ر

« نانسي متابعة الموضوع »!

ذكرت مصادر احدى محاكم لوس انجليس ان عاطلا عن العمل ، اتهم باقتحام منزل الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان في كاليفورنيا وتهديد حياته .

وذكر مدعون في مستندات قدمت الى المحكمة امس الاول انه القي القبض على غريغوري ستيوارت غوردون (٣٢ عاما) يوم الاربعاء الماضي . وقد القى رجال الحرس السري المكلفون بحماية ريغان القبض على غوردون بعد ان تسلق سياجين امنيين .

وقال متحدث باسم الحرس السري ان نانسي ريغان تابعت عملية اعتقال غوردون . اما ريغان فكان في مكان اخر من قصره التاسع ، الذي يقع في ضاحية ، بيل اير ،، التي يقطنها اصحاب الملايين ، اثناء وقوع الحادث .

وفي اذار عام ١٩٨١ اطلق شخص يدعى جون هينكلي الرصاص على ريغان في محاولة لاغتياله وهو يغادر اجتماعا لزعماء عماليين في واشنطن . واخترقت الرصاصة المنطقة القريبة من القلب . الا ان ريغان نجا من الحادث . وقال لزوجته نسيت ان اختبىء يا عزيزتي .

لوس انجليس ـ ر

« ... وبالليل ، منتمشى »

يبدا يوم غد ، الاثنين سباق تشترك فيه ٣٢ سيارة تعتمد في قوة دفعها على الطاقة الشمسية وحدها ، ويستغرق ١١ يوما ، تقطع خلالها مسافة ٢.٠٠٠ كيلومتر من فلوريدا الى ميشيغان .

ويعد السباق اختبارا لتطبيق تكنولوجيا خالية من التلوث في صناعة سيارات المستقبل . والسيارات المشتركة في هذا السباق صممها وصنعها طلبة الهندسة من ٣٢ كلية وجامعة في الولايات المتحدة وكندا وبويرتوريكو .

وسيجتاز السائقون في ١٩ تموز خط النهاية ، الذي يوجد عند معامل ابحاث شركة ، جنرال موتورز ، في وارن بولاية ميشيغان بعد المرور عبر ثماني ولايات .

ويقام السباق تحت رعاية شركة ، جنرال موتورز ،، التي تقدم جائزة للفائزين بالترتيب الاول والثاني والثالث ، هي رحلة لاستراليا للتنافس مع ٣٢ متسابقا في سباق دولي اخر لسيارات الطاقة الشمسية مسافته ٣.٠٠٠ كيلومتر في تشرين الثاني .

وقد تكون هذه السيارات بدائية اكثر من اللازم بحيث لا يمكن استخدامها بصورة عملية . ولكن مصمميها يتوقعون ان تتقدم تكنولوجيا هذا النوع من السيارات بخطى واسعة في التسعينات بسبب تزايد الاهتمام بالبيئة .

اورلان و (فلوريدا) ـ ر

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٣٨ ـ عرب فلسطين يبداون اضرابا عاما .

* * *

□ ١٩٤٦ ـ جامعة الدول العربية ترفض اي صفة شرعية للجنة التحقيق الاميركية ـ البريطانية حول فلسطين ، والتي شكلت من دون مشاركة ممثلين من العرب ، ومن دون موافقة الامم المتحدة

* * *

□ ١٩٦٧ ـ وفاة الممثلة الاميركية فيفيان لي .

(أ ف ب)

احتمال وصول قوات سلام افريقية الى ليبيريا

معركة بحرية بالقرب من قصر دو و « المارينز » زودوه بالمياه

قصف الثوار ميناء مونروفيا ، وخاضوا معركة بحرية بالقرب من القصر المحصن للرئيس صامويل دو واتباعه . في الوقت الذي تفكر فيه دول غرب افريقيا ، في ارسال قوات لانهاء القتال .

وقال السكان ، ان الثوار تقدموا فجر امس الاول ، الى الميناء على مسافة تقل عن اربعة كيلومترات من قصر دو المحصن المطل على الاطلسي وطالبوا الجنود بالاستسلام

وتصاعد الدخان الناجم عن انفجارات في ضواحي المدينة ، وترددت اصوات طلقات نيران البنادق والمدفعية عبر العاصمة المحاصرة .

وعرضت الولايات المتحدة ، التي تقيم علاقات وثيقة مع ليبيريا ، اجلاء دو وزودت قصره بالماء تحت حراسة مشددة من مشاة البحرية .

وقالت مصادر ديبلوماسية في فريتاون عاصمة سيراليون امس الاول ، ان عددا من دول غرب افريقيا يناقش امكانية تشكيل قوة عسكرية للتدخل في ليبيريا ، اذا فشلت الجهود الاقليمية للتوصل الى تسوية سلمية .

وذكرت هذه المصادر ايضا ، ان المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا المؤلفة من ١٦ دولة ، تعمل على وضع خطة سلام تؤيدها الولايات المتحدة لتشكيل حكومة مؤقتة .

وستقوم قوة بحرية اميركية قبالة سواحل ليبيريا ، تضم ٢٫٣٠٠ رجل من مشاة البحرية واربع سفن بلجلاء الاجانب من ليبيريا في حالة الضرورة .

ورفض دو الذي استولى على السلطة عام ١٩٨٠ ، عرضا اميركيا بمساعدته على مغادرة ليبيريا بعد ان شدد الثوار بزعامة تشارلز تيلور قبضتهم على مونروفيا

ويسيطر الثوار ، الذين غزوا البلاد من ساحل العاج منذ ستة اشهر على جميع الطرق البرية المؤدية الى العاصمة مونروفيا .

وقال جنود الجيش ، انهم يعانون من نقص المؤن والوقود

وذكر شهود عيان ، ان جنود الجيش انسحبوا من نقطة التفتيش الرئيسية عند جسر سانت بول على الطريق المؤدي الى العاصمة من الغرب

مونروفيا ـ ر

عشرات القتلى في مباراة لكرة القدم

الحرس الشخصي للرئيس الصومالي اطلق النار على الجمهور !

افاد شهود عيان امس ،ان الحرس الشخصي ، الذي يتولى حماية الرئيس الصومالي محمد سياد بري ، قتل عشرات الاشخاص عندما فتح النار بصورة عشوائية على جماهير غاضبة في مباراة لكرة القدم امس الاول

وقالوا ، ان المتفرجين بداوا يهتفون بشعارات معادية للحكومة ، بعد ان فرغ بري من القاء كلمة قصيرة ، في افتتاح بطولةاقليمية لكرة القدم ففتح الحرس الشخصي للرئيس النار .

وذكر بيان اصدرد مستشفى الشرطة ، ان سبعة اشخاص قتلوا واصيب ١٨ بجروح

لكن شهود العيان قالوا ، لرويتر ،، ان عشرات الاشخاص قتلوا واصيب مئات .

وذكر بيان حكومي اذاعه راديو ، الصومال ، ان قوات الامن اطلقت النار في الهواء لاخماد اضطرابات نجمت عن شدة الزحام في الملعب .

وكان بري قد اعتقل في الشهر الماضي ، عشرات من المنتقدين البارزين الذين طالبوه بالاستقالة ..

مقديشو ـ ر

في قرار لا سابقة له

البرلمان الاوكراني يستدعي «فورا» نواب الجمهورية من الكرملين

ذكرت صحيفة ازفستيا الناطقة باسم الحكومة السوفياتية ان برلمان اوكرانيا اصدر امرا باستدعاء ، فوري ، لكل نواب الجمهورية المشاركين حاليا ، في اعمال المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في الكرملين

ونقلت الصحيفة ان وراء هذا القرار ، الذي لا سابقة له احتمال تنفيذ اضراب سياسي لعمال المناجم ، مقرر في ١١ تموز الجاري و ، الصعوبات التي اصطدم بها مجلس السوفيات الاعلى الاوكراني في مناقشة الوثيقة التي تنص على سيادة جمهورية ، اوكرانيا .

واوكرانيا هي احدى المناطق الرئيسية الغنية بالمناجم في الاتحاد السوفياتي .

ولم توضح الازفستيا عدد المندوبين الذين شملهم هذا القرار غير انه معروف ، ان الوفد الاوكراني هو الاكبر عددا بعد وفد روسيا

واشارت الصحيفة ايضا ، الى ان ، غياب عدد كبير من النواب الشيوعيين الذين يشاركون في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي من دون موافقة البرلمان ، ادى الى شل عمل مجلس السوفيات الاعلى الاوكراني .

وتابعت ، ان المعارضة الاوكرانية تعتبر انه ، من غير المقبول خصوصا في ضوء التوتر السياسي والاجتماعي في الجمهورية ان توضع المصالح الضيقة للحزب امام مصالح الشعب الاوكراني ،

ويشمل قرار الاستدعاء ايضا النواب الاوكرانيين الموجودين حاليا خارج كييف عاصمة الجمهورية . وقد تم تبنيه بعد ، نقاش قصير ، وبموافقة ٢٩١ نائبا من اصل ٣١٧ شاركوا في الجلسة .

موسكو ـ ا .ف . ب

حريق كبير في مركز للبحوث النووية في اثينا

اندلع حريق سبقه وتلاه انفجارات ليل الجمعة السبت ، في احد مكاتب مركز البحوث النووية (ديموقراطوس)، في اغيا باراسكيفي في الضاحية الشمالية في اثينا .

وافاد مصدر في الشرطة ، ان ٢٥ سيارة اطفاء وسبع سيارات اخرى ، تحركت لاطفاء الحريق

واضاف المصدر ، ان المفاعل النووي في المركز ليس مهددا حتى الآن بالحريق ، الذي تمت السيطرة عليه جزئيا ، واجتاح الحريق مبنى مختبر العلوم الطبيعية الواقع بعيدا عن المكان الموجود فيه المفاعل

وانتقلت الحرارة القوية في هذه الليلة الحارة (حوالى ٣٠ درجة مئوية) الجو ، حول مركز البحوث ، الذي يعتبر المركز النووي الوحيد في اليونان .

وسيطر الهلع على سكان الضاحية السكنية ، ويخشى السكان من تسرب الغاز الملوث وفق ما قال المصدر نفسه .

ولم تستبعد الشرطة احتمال وقوع عمل ارهابي وراث ان اي خطر تلوث لا يهدد المنطقة .

اتينا ـ اف ب

تدهور العلاقات بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية

تحدث مسؤول سوفياتي رفيع ، عن خلافات متزايدة بين الاتحاد السوفياتي وكوريا الشمالية المتشددة. في احدث اشارة الى تدهور العلاقات بين الدولتين المتحالفتين منذ وقت بعيد

وقال فالنتين فالين ، مسؤول قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، خلال مؤتمر صحافي امس الاول، ان الجانبين لهما الحق في الاعراب عن وجهتي نظرهما .

واضاف يمكن لنا ان نتفق او لا نتفق. وفي الاونة الاخيرة اصبحنا نختلف كثيرا .

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد اجرى محادثات مع رئيس كوريا الجنوبية روه تاي وو الشهر الماضي، وادانت بيونغ يانغ ، هذه المحادثات علنا ووصفتها بالخيانة .

وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفياتي، لا يزال اقوى حليف لكوريا الشمالية الشيوعية ، الا انه عمل خلال العامين الماضيين على اقامة علاقات موسعة مع العاصمة الجنوبية، وان ظلت هذه العلاقات غير رسمية بشكل كبير

موسكو ـ ر

بولندا : عزل ٣ وزراء من الشيوعيين السابقين

وافق البرلمان البولندي على عزل ثلاثة وزراء شيوعيين سابقين ، ولكنه رفض تعديلين اخرين في مجلس الوزراء طلبهما رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي .

وقد ايد البرلمان باغلبية ساحقة ، عزل وزراء الداخلية تشيسلاف كيشاك والدفاع فلوريان سيفيسكي والنقل ادم فيلادك ، ووافق على الاشخاص الذين رشحهم مازوفيتسكي ليحلوا محلهم .

وايد البرلمان ايضا ، اقالة وزير الزراعة شيسلاف جانيسكي ، ولكنه اعترض البرلمان على اختياره لارتور بالازس عضو اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن)، ليحل محل جانيسكي .

ورفض البرلمان ايضا ، تاييد اقالة وزير المواصلات ماريك كوتشارسكي ، بعد ان قال نواب انه لا توجد اسباب كافية لعزله .

وارسو ـ ر

دعم موقفهما ضد «الجنرالات المتشددين»

غورباتشوف وشيفاردنادزه يرحبان بنتائج اجتماع حلف الاطلسي

قال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس ، ان البيان الختامي لقمة حلف شمال الاطلسي في لندن ، يشكل ، تقدما كبيرا في الاتجاه الصحيح ، .

واضاف غورباتشوف ، الذي كان يتحدث الى التلفزيون الالماني الغربي ممازحا ان ، البيريسترويكا تدخل بصعوبة الى الحلف الاطلسي لكنها بدات ، .

وكان الزعيم السوفياتي ـ استقبل بحذر دعوة الحلف الاطلسي ، التي وجهت اليه لزيارة مقره في بروكسل .

ومن المفترض ، ان يتوجه الامين العام للحلف الاطلسي مانفريد وورنر الى موسكو في ١٤ تموز لتقديم اقتراحات الحلف الاطلسي الى غورباتشوف .

كذلك ، رحب وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه امس الاول ، بنتائج اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي ، وقال ان القرارات التي اتخذت في الاجتماع ، تمهد السبيل الى مستقبل امن لاوروبا .

وفي تصريح نقلته وكالة انباء تاس ، اشاد شيفاردنادزه خصيصا بعرض حلف شمال الاطلسي اصدار بيان سلام مشترك ، وقال ان موسكو ستتشاور حلفاءها في حلف وارسو في هذا الشان .

واشار الى ، القرارات التي اتخذت (في قمة حلف الاطلسي) خطوة في الاتجاه الصحيح وتمهد السبيل الى مستقبل مامون للقارة الاوروبية كلها ، .

واكد مسؤولون سوفيات ان اعلان السلام الذي اصدره مؤتمر قمة حلف شمال الاطلسي ، عزز موقف الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، في مواجهة الجنرالات المتشددين الغاضبين الذين هاجموا سياسته الخارجية .

وتلقى غورباتشوف دعما واضحا امس الاول ، من خطوة قمة الاطلسي ، في الوقت الذي يخوض فيه معارك مع المحافظين والراديكاليين ، في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في موسكو ، للمضي في سياساته الاصلاحية .

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية غينادي غيراسيموف ، ان الاعلان دعم موقف غورباتشوف ضد ، الجنرالات المتذمرين ، .

موسكو ـ ا ف ب. ر

ريجكوف : على ليتوانيا الموافقة على تنظيم استفتاء حول الاستقلال

رئيس الوزراء السوفياتي نيقولاي ريجكوف يتحدث مع المندوبين بعد القائه لكلمته امام المؤتمر الـ ٢٨ للحزب في موسكو امس (رويتر)

قال رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف امس في موسكو ، خلال انعقاد المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، أن على ليتوانيا تنظيم استفتاء حول الاستقلال .

وصرح ريجكوف امام اربعة الاف و ٦٠٠ مندوب حاضرين صفقوا له مطولا ، اعتقد شخصيا انه اذا صرحت ليتوانيا على طاولة المفاوضات ، انه ليس بامكانها القيام باي شيء اخر الا الانفصال عن الاتحاد السوفياتي ، فان على القيادة الليتوانية الانصياع للقانون السوفياتي ، الذي ينص على تنظيم استفتاء ، وردا على سؤال لموفد منطقة كلايبيدا عضو الحزب الشيوعي الليتواني ، الذي بقي مواليا لموسكو ، الذي ابدى قلقه بشان عقد مفاوضات من دون استفتاء في الجمهورية المتمردة .

ورفضت الحكومة الليتوانية ، التي اقرت في الحادي عشر من اذار الماضي ، تصريحا من جانب واحد للاستقلال ، منذ ذلك الحين الانصياع لقانون سوفياتي ، اقر على عجلة ، وينص على انه بامكان الجمهوريات الاستقلال تحت بعض الشروط ، وخاصة عقب استفتاء ..

وفي التاسع والعشرين من حزيران الماضي ، وافقت ليتوانيا على تجميد اعلان استقلالها مئة يوم ، تدخل حيز التنفيذ خلال فترة المفاوضات المتوقعة بين ممثلي ليتوانيا والمسؤولين في الكرملين .

وقال ريجكوف ، نشك في ان شعب ليتوانيا سيصوت على الانفصال عن الاتحاد السوفياتي .

وتابع : في مفهومنا لانشاء دولة فدرالية هناك احتمالات عدة لايجاد نظام خاص لهذه الجمهورية .

موسكو ـ ا ف ب

بعد استقالة الرئيس ملادينوف

بلغاريا:زعماء الحكومة والمعارضة يدعون الشعب الى التزام الهدوء

صورة من الارشيف للرئيس البلغاري المستقيل بيتار ملادينوف (ا ف ب)

دعا زعماء الحكومة والمعارضة في بلغاريا الى الالتزام بالهدوء، بعد ان اجبرت احتجاجات شعبية الرئيس البلغاري بيتار ملادينوف على الاستقالة، بسبب اتهامات بانه استدعى الدبابات لسحق مظاهرة مناهضة للحكومة .

واعلن ملادينوف امس الاول، انه استقال ،حتى لا يكون سببا في زيادة التوتر السياسي،. وكان ملادينوف (٥٣ عاما) قد تولى السلطة منذ ثمانية اشهر كاحد دعاة الاصلاح بعد اربعة عقود من الحكم الشيوعي .

وكان الطلاب، هددوا بالدعوة الى اضراب عام اعتبارا من يوم الاثنين المقبل، اذا لم يقدم ملادينوف استقالته .

وهتف مئات من المتظاهرين خارج مكاتب الرئاسة ،النصر،، ورقصوا وعانقوا بعضهم البعض لدى سماعهم بقرار استقالة ملادينوف .

ودعا رئيس الوزراء البلغاري اندريه لوكانوف البلغاريين ، الى عدم الاضراب او التظاهر لمدة اسبوع، حتى يمكن للبرلمان البلغاري المنتخب حديثا ان يجتمع في جو هادىء ، .

ولم يعرف على الفور من الذي سيخلف ملادينوف في منصبه، الذي انشاه بعد عزل زعيم الحزب الشيوعي البلغاري المخضرم تودور جيفكوف، في عملية تطهير حزبية في تشرين الثاني الماضي

صوفيا ـ ر

قرض سعودي لباكستان بقيمة ٥٫٥ مليارات دولار

افادت وكالة الانباء الباكستانية امس الاول، ان ممثلية مصرف فيصل الاسلامي في البحرين، قررت منح قرض بقيمة ٥٫٥ مليار دولار لباكستان .

وقال نبيل ناصيف مدير ممثلية المصرف في البحرين، ان القرض الذي اعطاه المصرف الذي يتالف من راسمال سعودي ،سيوظف في قطاعات النسيج والتصفيح وانتاج الطاقة، .

واوضح ناصيف، الذي يقوم بزيارة الى باكستان من جهة اخرى، ان المصرف سيفتتح فرعا ثالثا في باكستان في لاهور في ايلول المقبل .

خلاف حول المساعدات المالية للسوفيات

قمة الدول الصناعية السبع تفتتح غداً في هيوستن



الرئيس الاميركي جورج بوش والى جانبه وزير خارجيته جيمس بايكر لدى وصولهما الى هيوستون امس (رويتر)

بعدما مد اليد الى الاتحاد السوفياتي ، خلال قمة حلف شمال الاطلسي الاخيرة في لندن ، يجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش في هيوستن (ولاية تكساس) مع قادة الدول الغربية الاكثر تقدما ، ليبحث معهم نقطة الخلاف حول تقديم مساعدات مالية الى الاتحاد السوفياتي .

وكانت قمة حلف الاطلسي، تجنبت التطرق مباشرة الى موضوع ارسال مساعدة مالية غربية ، لمساندة ميخائيل غورباتشوف في تحقيق اصلاحاته ، لكن قمة الدول السبع ستبحث مباشرة في هذا الموضوع ، اذ ان بعض زعماء هذه الدول بعكس بوش يريدون ان يرفق غصن الزيتون الذي ارسل الى غورباتشوف ببعض الدولارات والماركات .

وهكذا تلتقي من الاثنين الى الاربعاء الدول السبع الاكثر تقدما صناعيا (الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية واليابان) في هيوستن ، وهي جميعها باستثناء اليابان عضو في حلف شمال الاطلسي واعترفت يومي الخميس والجمعة في لندن ، بان الاتحاد السوفياتي لم يعد العدو الدائم .

ولم يشر البيان الختامي لقمة حلف الاطلسي، الى امكانية تقديم مساعدة مالية الى موسكو ، مع العلم ، ان غورباتشوف كان ابدى رغبته بالحصول عليها ، عبر رسالة وجهها عشية هذه القمة ، الى رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر .

ومع ان بوش اعتبر، هذا الموضوع لا يشكل ،ثغرة في تماسك، الاطلسي، فان الخلافات لا يستهان بها .

وتعتبر المانيا الغربية وفرنسا ، انه من الضروري من الان ، تقديم مساعدة دولية ، بعكس بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، التي لا تبدي حماسا تجاه هذا الموضوع ، اما اليابان فتعارض صراحة الامر وتشترط اعادة جزر كوريل اليها ، التي سيطر عليها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٥ .

وقال بوش امس الاول،في حال قرر الالمان تقديم مساعدة ، فان الامر يعنيهم، مؤكدا من جديد، انه لن يعارض مبادرات اوروبية مستقلة . واضاف ،لم اقم باي جهد لثني الالمان على تغيير رايهم، .

ويتحفظ بوش على المساهمة في دعم الميزانية السوفياتية ، طالما ان موسكو ، لم تخفض ميزانيتها الدفاعية ولم توقف مساعدتها لدول معادية للولايات المتحدة مثل كوبا وما لم تقر اصلاحات اقتصادية عميقة في الاتحاد السوفياتي. وقال مستشار البيت الابيض لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت ،ان اي مبلغ غربي من المال لن يحل مشاكل غورباتشوف، .

وشدد بوش، انه يدعم اصلاحات غورباتشوف واعرب عن الامل في ان لا يساهم الموقف الاميركي في تازيم مشاكل الزعيم السوفياتي .

لكنه اعتبر، ان تقديم مساعدة تقنية لمعاونة السوفيات على اصلاح اقتصادهم ، هو الحل الانسب في الوقت الحاضر. والمح الى انه قد يلين موقفه الى حد ما ، واضاف ،قد تكون هناك وسائل لمساعدتهم غير تقديم اعتمادات او غيرها قبل تقديم قروض حكومية، دون ان يوضح ماذا يعني بالاعتمادات .

ورأى مسؤولون اميركيون ان هذا قد يعني تعديلا في القوانين الاميركية ، التي تحظر تقديم الاعتمادات الخاصة الى الاتحاد السوفياتي .

وتامل الولايات المتحدة في ان تقر قمة هيوستن ،الخطوط الرئيسية، ، لادارة المساعدة الموجهة الى الاتحاد السوفياتي ويرى المراقبون انه من المحتمل، ان تشدد الدول السبع بعد نقاش حاد على رغبتها في مساعدة الاتحاد السوفياتي، مع تاجيل القرار الى وقت لاحق

واعترف المستشار الالماني الغربي هلموت كول في لندن ، انه لن يكون هناك ،قرار محدد، وشدد على ضرورة القيام بـ ،استعدادات مكثفة، مع الاتحاد السوفياتي حول طرق استخدام الاموال الغربية .

وكان من المقرر، ان يجتمع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس مع بوش على مادبة غداء .

ومن المرجح ، ان يسعى كايفو الى الحصول على ضمانات من جانب واشنطن، بانها ستنفذ الاصلاحات الاقتصادية ، التي وعدت بها في اتفاق عقدته الولايات المتحدة واليابان في الاونة الاخيرة ، يهدف الى خفض فائض ياباني في الميزان التجاري بين الدولتين يبلغ ٤٩ مليار دولار سنويا .

ومن المتوقع ايضا ، ان يحث كايفو باقي الدول الصناعية الكبرى على التفكير في استئناف المساعدات الاقتصادية للصين ، والتي خفضتها المنظمات الدولية والاقتصادية الغربية الى حد كبير ، بعد مذبحة ميدان تيانانمين في حزيران عام ١٩٨٩

وتقول طوكيو ، ان عزل الصين لن يؤدي الى النتائج المرجوة ، وهي تخشى ان تسرف الدول الصناعية الكبرى في مساعداتها للديمقراطيات الناشئة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي .

وايد بوش ايضا ، عدم اتخاذ موقف متشدد اكثر من اللازم ازاء الصين ولكنه اذعن على مضض للضغوط السياسية الداخلية ، وفرض عقوبات اقتصادية على الصين بعد احداث تيانانمين .

واعاد بوش للصين من جديد ، وضع الدولة الاولى بالرعاية التجارية ، ولكنه لن يؤيد على الارجح تقديم المزيد من التنازلات لبكين .

ويعتزم بوش ايضا ، عقد اجتماعات ثنائية مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول ، قبل بدء القمة الاقتصادية غدا الاثنين ، وكان قد اجتمع بهؤلاء الزعماء في لندن .

هيوستن ـ ا ف ب، ر

الجيش الالماني الشرقي غير قسمه

الالمانيتان تضعان جدولا زمنيا لتوقيع الاتفاقات بشأن الوحدة

وضعت المانيا الشرقية والغربية جدولا زمنيا امس الاول لتوقيع اتفاقات بشان الجوانب السياسية والقانونية الخاصة بتوحيد شطري المانيا ، بحلول نهاية العام الحالي .

وقال مسؤولون حكوميون بارزون ، اجتمعوا في مبنى مجلس الوزراء في برلين الشرقية انهم سينتهون بحلول نهاية الشهر الحالي من وضع التفاصيل الخاصة بالانتخابات المقرر اجراؤها في شطري المانيا في الثاني من كانون الاول المقبل .

وستكون معاهدة تحدد بالتفصيل كيفية اندماج الدولتين ، جاهزة ليصدق عليها البرلمانان الالمانيان بحلول نهاية شهر اب .

وجاءت المحادثات بعد اقل من اسبوع من دمج اقتصاد المانيا الشرقية والغربية في اطار نظام السوق الحرة وتوحيد العملة في الدولتين .

في شتراوسبور اعلن متحدث باسم الجيش الوطني الشعبي الالماني الشرقي امس الاول ان جميع عناصر الجيش سيؤدون في ٢٠ تموز قسما جديدا ، يلزمهم بالدفاع عن المانيا الديمقراطية ولكن ليس عن الاشتراكية .

والجنود الذين انخفض عددهم من ١٧٠ الفا الى ٩٨ الفا العام الماضي ، سيتعهدون بالقيام بواجبهم العسكري والبقاء مخلصين لقوانين المانيا الشرقية وكان القسم السابق يطلب من الجنود الدفاع عن دولة العمال والفلاحين ، والاشتراكية الى جانب الجيش السوفياتي وجيوش الدول الشقيقة الاخرى .

واضاف المتحدث انه جرى عن قصد اختيار يوم العشرين من تموز وهو ذكرى محاولة اغتيال نفذها ضباط المان ضد ادولف هتلر العام ١٩٤٤ .

برلين الشرقية ـ ر ا ف ب